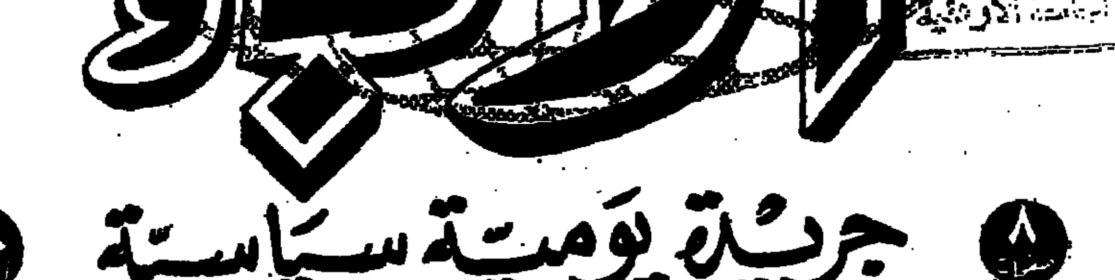


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 APRIL 1974 VOL. VI NO. 1679

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

الجمعة ١٩ نيسان ١٩٧٤ الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٣٩٤ – العدد ١٦٧٩ السنة السادسة

« النهار » : نتائج زيارة الاسد لموسكو موجهة ضد مصر اكثر منها ضد كيسنجر

بيروت – و·ص·ف – كتبت صحيفة – النهار – البيروتية تقول ان نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو موجهة ضد مصر اكثر منها ضد جهود الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ·

وقالت الصحيفة انه من الواضح الان بان سوريا تعتمد بالدرجة الاولى على تايد الاتحاد السوفياتي لخطواتها من اجل ايجاد حل بالطرق السلمية · ومعنى ذلك ان الضمانات التي اعطتها مصر لسوريا لم تنجح في ابعادها عن موسكو بل بالعكس ، ويعد هذا فشلا للرئيس انور السادات الذي اراد بعد حرب اكتوبر تقليص النفوذ السوفياتي في المنطقة ·

ويشير معلقون في بيروت الى حقيقة ان في الخطاب الذي القاه الاسد اثر عودته من موسكو لم يذكر ابدا المحادثات التي اجراها في العاصمة السوفياتية ولم يتحدث عن فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية في مرتفعات الجولان ·

جنبلاط يشجب المجزرة في كريات شمونة

بيروت – و·ص·ف – شجب السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان امس بشدة المجزرة الدموية التي قام بها ثلاثة من المسلحين العرب في كريات شمونة ·

وقال في مقابلة نشرتها مجلة – الصياد – البيروتية انه يعارض الاعمال العدوانية التي تشن ضد المدنيين والاطفال · واضاف السيد جنبلاط وهو سكرتير اللجنة لتاييد الثورة الفلسطينية كذلك ان الغاية لا تبرر الواسطة · واشار الى ان منظمات معينة لم تف بالوعد الذي قطعته منظمة التحرير الفلسطينية للحكومة اللبنانية بعدم استغلال الاراضي اللبنانية كنقطة انطلاق للعمليات العسكرية لافراد المنظمات ·

وقال جنبلاط ان الشعب اللبناني غير مسلح ولا يمكنه ان يحتمل ذلك الشر ·

السادات يؤكد احترام مصر لاتفاقية فصل القوات

يقول انه قرر استيراد الاسلحة من مصادر مختلفة

حرب السادس من اكتوبر غيرت تاريخ العالم كله ..

ويؤكد حياد مصر الايجابي التام بين الدولتين الاعظم

القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس انور السادات امس ان مصر تعتزم احترام اتفاقية فصل القوات مع اسرائيل واكد ان هذه الاتفاقية لا تتضمن بنودا سرية ·

واكد الرئيس السادات ان مصر تنتهج سياسة الحياد الايجابي التام بين الدولتين الاعظم وقال انه قرر استيراد الاسلحة من مصادر مختلفة ·

وكان الرئيس السادات يتحدث في اجتماع عقده قبل ظهر امس مع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب لمناقشة ورقة اكتوبر التي اعدها السادات وحدد فيها مستقبل مصر حتى عام ٢٠٠٠ واستراتيجية العمل الوطني في مرحلة التحرير والتعمير وذلك بعد الانتصار في معارك اكتوبر وقال ان الاستفتاء حول ورقة اكتوبر سيجرى في ١٥ ايار القادم · وشرح الرئيس السادات خلال الاجتماع المشترك اخر تطورات الموقف العربي والعالمي والموقف السياسي والعسكري من قضية الشرق الاوسط واحتمالات المستقبل وذلك تحقيقا للمبدأ الذي وضعه الرئيس لطرح مختلف القضايا امام المؤسسات الدستورية ·

وحددت ورقة اكتوبر المهام العشرة التالية لاقامة الدولة الحديثة والمجتمع المصري :

- * التنمية الشاملة بمعدلات عالية
- * الاعداد لمصر عام ٢٠٠٠ كحق للاجيال القادمة ·
- * الانفتاح الاقتصادي داخليا وخارجيا
- * التخطيط الشامل المستند الى العلم
- * دعم القطاع العام وترشيده
- * بناء الانسان المصري الجديد
- * دخول مصر العلم والتكنولوجيا
- * التقدم الحضاري استنادا الى العلم والايمان

البقية على ص ٨ ع ٣

محادثات عاجلة

يجريها نيكسون مع فهمي حول تطورات المنطقة

واشنطن – الوكالات – اجرى الرئيس الامريكي نيكسون محادثات عاجلة في البيت الابيض امس مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط ·

وصرح مسؤولون امريكيون بان الاجتماع جاء في نطاق عملية ابلاغ مصر بالمساعي المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل التوصل الى اتفاقية للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية ·

ويذكر ان في نية الدكتور كيسنجر القيام بجولة جديدة في عدد من عواصم الشرق الاوسط تستهدف حمل سوريا على تليين موقفها من قضية فك الارتباط في مرتفعات الجولان ·

تمرين انزال مظليين تقوم به القوات السعودية في الاردن

عمان – رويتر – شاهد المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والفريق اول حمد الشميري رئيس هيئة الاركان العامة السعودي تمرين انزال جنود مظلات امس قامت به القوات السعودية المرابطة في الاردن ·

وشاهد تمرين الانزال عدد من كبار الضباط الاردنيين والسعوديين · وكان الفريق الشميري قد وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي ·

الحكم بالسجن على ١٣ طالبا في تونس

تونس – رويتر – حكم على ١٣ طالبا امس بالسجن لمدد تتراوح بين اربعة اشهر وسنة بتهمة احتجاز عميل بوليس بالقوة مدة ست ساعات في الشهر الماضي ·

وذكرت صحيفة – لاكسيون – التابعة للحزب الاشتراكي الدستوري ان الطلاب في كلية القانون في جامعة تونس كانوا ينوون عقد اجتماع عندما اكتشفوا ان واحدا منهم هو عميل للبوليس ·

واشارت الصحيفة الى ان العميل احتاج لقضاء اسبوعين في المستشفى بعد الحادث ·

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في « ١ » حزيران

القاهرة – رويتر – كشف امس ناطق بلسان الجامعة العربية هنا ان مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر ان يلتئم في ٢٦ ايار المقبل قد تاجل حتى اول حزيران

وقالت مصادر فلسطينية ان المؤتمر قد تاجل للمرة الثالثة لاعطاء الزعماء الفلسطينيين مزيدا من الوقت لاجراء اتصالات قبل بدء اجتماعات المؤتمر ·

الجمعية العامة تختتم دورتها الخاصة في ٢٩ الجاري

الامم المتحدة – رويتر – حددت الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم التاسع والعشرين من شهر نيسان الحالي موعدا لارفضاض دورتها الخاصة التي انعقدت للبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية ·

وكانت الدورة قد بدات في التاسع من نيسان بناء على طلب الجزائر وقررت الجمعية امس الاول عقد جلسات ليلية وخلال ايام نهاية الاسبوع اذا اقتضت الضرورة ·

ايران تساعد في اعمار مدن القناة

القاهرة – رويتر – جاء في بيان مشترك صدر هنا امس ان ايران قد وافقت على منح مصر مساعدة مالية لترميم مدن القناة التي تهدمت في الحرب · وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد انتهاء محادثات اجراها وزير الاقتصاد الايراني هوشانغ انصاري ووزير الاقتصاد المصري الدكتور عبد العزيز حجازي واستغرقت اسبوعا ·

وقد وعدت ايران بمنح مصر قروضا بفائدة ضئيلة لتمويل استيراد مصر لبضائع ومنتجات ايرانية ·

البحث عن جثة يوسف نصر

في كهف في منطقة قلنديا شمالي القدس على اساس اعترافات احد الموقوفين بالقضية

القدس – من اميل خزعل – علم مراسلنا في القدس اميل خزعل من مصادر الشرطة ان احد الموقوفين من سكان القدس والمتهم بالاشتراك باختطاف صاحب – الفجر – يوسف نصر ادلى باعترافاته لمحققيه بان جثة السيد نصر قد تم دفنها في كهف في منطقة قلنديا شمالي القدس ·

وقد قامت وحدة من اطفائية المدينة منذ الساعة التاسعة من صباح امس تعاونها قوة من الشرطة باجراء عملية

البقية على ص ٨ ع ٧

الجمسي : ٢٠٠ طائرة مصرية هاجمت في ٦ اكتوبر

القاهرة – وصف – صرح الفريق محمد عبد الغني الجمسي ، رئيس اركان الجيش المصري ان ٢٠٠ طائرة مصرية قد اشتركت في الهجوم الجوي الاول على المطارات وخطوط التموين الاسرائيلية في السادس من اكتوبر الماضي · وقال في خطاب القاه في حفل اقيم على شرف طيارين مصريين اشتركوا في الحرب ان المصريين قد نجحوا في تزويد طائراتهم بالوقود خلال ست دقائق فقط ·

ويلسون يقوم بزيارة خاطفة لبلفاست

بلفاست – رويتر – وصل السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني الى بلفاست امس في زيارة خاطفة لها بعد ان قطع عطلة عيد الفصح لاجراء محادثات مع زعماء ايرلندا الشمالية ·

وقد احيطت الزيارة بسرية وهي اول زيارة يقوم بها السيد ويلسون لبلفاست منذ ان تولى رئاسة الوزراء·

طائرات سورية تهاجم

المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ والجولان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه في حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس اغارت طائرات سورية على مواقع قواتنا في منطقة جبل الشيخ وموقعين في جنوبي المنطقة التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي منذ حرب اكتوبر وقد انطلقت طائراتنا في اتجاه الطائرات السورية الا انها لم تشتبك معها وقد اصيب احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح طفيفة ·

البقية على ص ٨ ع ٨

المشير احمد اسماعيل علي :

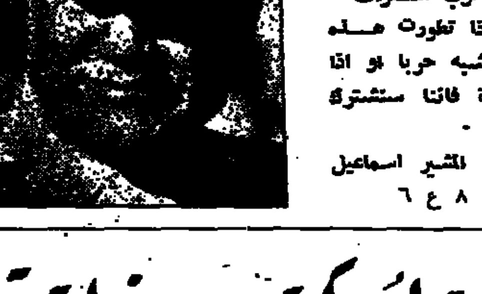
مصر ستنضم الى سوريا

في القتال ضد اسرائيل اذا اشتدت المعارك بالجولان خطورة

القاهرة – رويتر – حذرت مصر من انها ستنضم الى سوريا في القتال ضد اسرائيل اذا ازداد القتال في مرتفعات الجولان خطورة ·

وقد صدر هذا التحذير عن المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية · وقالت صحيفة – الاهرام – ان المشير اسماعيل وهو القائد العام للجبهتين السورية والمصرية ابلغ فريقا من الطلبة انه يجري مشاورات حول الوضع مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ·





ووصف المشير اسماعيل الاشتباكات اليومية بين سوريا واسرائيل في جبهة الجولان بانها حرب استنزاف ·

ولكنه قال انه اذا تطورت هذه الاشتباكات الى ما يشبه حربا او اذا ازداد الوضع خطورة فاننا سنشترك في القتال بدون شك ·

وقد جاء تحذير المشير اسماعيل

البقية على ص ٨ ع ٦

المركز الاول بالعالم من حيث تصدير النفط تحتله السعودية

بيروت – رويتر – اعلنت شركة الزيت العربية – الاميركية (ارامكو) ان انتاجها من النفط في سنة ١٩٧٣ بلغ ٣٧٧ر١٤٦ر١٧٧ر٣ برميلا ، اي بمعدل ٦٥٤ر٣٣٤ر٧ برميلا في اليوم ·

وكان انتاج الشركة في سنة ١٩٧٢ قد بلغ ٦٠٣ر٤٢٢ر٠٩٨ر٢ براميل اي بمعدل ٣٩٥ر٧٢٣ر٥ برميلا في اليوم الواحد ·

وتحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول في العالم من حيث تصدير النفط الخام والمركز الثالث من حيث الانتاج بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ·

وقال بيان صحفي ان انتاج النفط خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٧٣ اظهر زيادة مطردة غير ان تخفيض الانتاج بسبب حرب تشرين الاول في الشرق الاوسط اخر سرعة الانتاج خلال الربع الاخير من السنة·

اتصالات امريكية – سوفياتية من اجل استئناف مؤتمر جنيف

جنيف – يونايتدبرس – اجتمع امس المندوب الامريكي السورث باتكر والمندوب السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف اللذان يرئسان مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبحثا امكانية استئناف مؤتمر جنيف ·

وقال موظفون امريكيون ان المندوبين اجريا مباحثات مفيدة · واضافوا ان هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة جاء في اعقاب محادثات جرت في الاسبوع الماضي في واشنطن بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ·

وقال الموظفون الامريكيون ان استئناف محادثات مؤتمر جنيف متعلق بتقديم المساعي لتحقيق فصل للقوات بين اسرائيل وسوريا في جبهة هضبة الجولان ·

ويذكر ان مؤتمر جنيف كان قد افتتح في ٢٠ كانون الاول الماضي باشتراك وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل ومصر والاردن ، ثم رفع جلساته من اجل تحقيق فصل للقوات بين اسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٦

خبراء بريطانيون :

روسيا مصممة

على احباط مساعي امريكا السلمية بالمنطقة

لندن – يونايتدبرس – ذكر امس خبراء متخصصون بالشؤون السوفياتية انه يبدو ان روسيا عاقدة العزم على احباط مساعي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط لوحده ·

واشار الخبراء الى حقيقة ان السياسة التي تبناها الاتحاد السوفياتي مؤخرا تحمل طابعا متصلبا وغير متساهل وقد تهدم جميع الاحتمالات لاحلال السلام في الشرق الاوسط ·

البقية على ص ٨ ع ٧

محاولة الاعتداء على الكلية العسكرية بالقاهرة

القاهرة – رويتر – حاول ١٦ شخصا بعضهم من الطلبة الاعتداء على الكلية الفنية العسكرية وهاجموا حارس الكلية · وقد قام افراد الكلية بضبطهم بعد ان جرح عدد منهم · هذا وتقوم نيابة امن الدولة بالتحقيق في الحادث ·

كلمة الانباء

لماذا يريدون

الاعمال الاخيرة التي قام [illegible] مسلحون في نواح مختلفة [illegible] البلاد ، هدفها قتل [illegible] من الناس الابرياء ، [illegible] ونساء واطفالا ، فلو [illegible] الهدف الذي الهم من [illegible] مسلحون احتجاز [illegible] سيارات في شارع مكتظ [illegible] في القدس ، بعد [illegible] صاتها ، لادى ذلك [illegible] – الى نتائج [illegible] جدا · ان سلطات [illegible] تنجح ، كما نجحت [illegible] حوادث سابقة جرت في [illegible] في القاء القبض على [illegible] في هذه الاعمال ؟ [illegible] السؤال هو ، ماذا [illegible] هؤلاء بافعالهم هذه ؟ [illegible] ، باعمالهم هذه ، [illegible] عن حقيقتهم للجميع [illegible] ليسوا رجال [illegible] تحرير ، فحركات [illegible] تربا من ان يقتل [illegible] نساء واطفال ورجال [illegible] وقد استنكر حادث [illegible] شمونه حتى كمال [illegible] المعروف بتاييده [illegible] الفلسطينية ·

[illegible] مساعي السلام في [illegible] ما زالت تبذل ، [illegible] هذه المساعي يتطلب [illegible] قلنا مرارا وتكرارا ، [illegible] متبادلة من قبل [illegible] النزاع ؟ واذا [illegible] اثر لهذه الاعمال [illegible] فهو زيادة تطرف [illegible] الاوساط المتطرفة في [illegible] ، وحمل اشخاص [illegible] متطرفين على حذو حذو [illegible] · فهل هذا ما [illegible] مقترفو هذه الاعمال ؟

علاقات اوروبا بالدول العربية

براندت في زيارة للجزائر

ومنها الى القاهرة يوم الاحد القادم

الجزائر – رويتر – يصل الى هنا اليوم السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية وذلك في اول زيارة يقوم بها مستشار الماني غربي منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ وستستغرق الزيارة ثلاثة ايام

وسيجري السيد براندت محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين تتناول قضايا العالم الثالث والعلاقات بين اوروبا الغربية والدول العربية والعلاقات الثنائية · وسيتوجه السيد براندت الى القاهرة يوم الاحد بعد اختتام زيارته للجزائر ·

وكانت العلاقات بين المانيا الغربية

البقية على ص ٨ ع ٨

الى القراء الكرام

انتظروا يوم الاربعاء القادم وعشية عيد الاستقلال عددا موسعا «للانباء» يصدر بمناسبة العيد ·

مسابقة الانباء

قسيمة رقم – ٨٦ –

الاسم : ____________

العنوان : ____________

هكذا اعرف الاصل

صادرات اسرائيل لبريطانيا ازديادها في العام الماضي

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن هنا ان الصادرات الاسرائيلية لبريطانيا ازدادت في العام الماضي ١٩٧٣ وبلغت قيمتها ٧٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٥٧ مليونا في العام الذي سبقه •

وقد اعلن ذلك في مأدبة غداء اقيمت تكريما للسيد فينس المستشار التجاري الجديد لبريطانيا في اسرائيل•

وشملت الصادرات الاسرائيلية على الحمضيات ومنتجات الحمضيات والماس والمنسوجات ومنتجات ازياء ومواد اخرى •

اما بالنسبة للواردات من بريطانيا لاسرائيل التي ضمت فيما ضمت ماكنات انتاج وشاحنات فقد بلغت قيمتها في العام الماضي ١٨٧ مليون جنيه استرليني مقابل ١٣٤ مليونا في العام الذي سبقه •

واشار السيد فينس في كلمة القاها بالمناسبة الى انه رغم الصعوبات الاقتصادية التي واجهتها بريطانيا في اعقاب اضرابات مناجم الفحم وارتفاع الاسعار فان الصناعات البريطانية توصل منح الافضلية للتصدير وللعلاقات التجارية الدولية وانه في العام الماضي ازدادت الصادرات البريطانية بشكل عام بنسبة ٢٨ بالمائة •

والقى رئيس الغرفة التجارية في تل ابيب كلمة هنا فيها المستشار البريطاني الجديد للشؤون التجارية واعرب عن امله في ان تتسع العلاقات التجارية بين اسرائيل وبريطانيا •

مقتل سائق تراكتور في حادث

هرصليا ـ عتيم ـ قتل السيد دافيد صفرى ـ ٢٨ عاما ـ نتيجة انقلاب الجرار الذي كان يعمل عليه في حي نوف ـ يام بهرصليا •

وكان الجرار قد انقلب على سائقه فاستنفر تراكتور اخر لتخليصه ولكن بعد فوات الاوان •



كتاب مفتوح الى رئيس المجلس المحلي بالفريديس وأعضاء المجلس

نحن الموقعين ادناه من اهالي الفريديس وسكان منطقة مساكن المشيد نتقدم الى حضراتكم بطلبنا هذا راجين من حضراتكم العمل على حل ازمة المياه المستعصية في هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا ، وكذلك العمل على اصلاح الطريق المؤدي الى هذه المنطقة قبل ان يصبح في خبر كان •

اننا منذ ان سكنا في هذه المنطقة التي تم بناؤها عام ١٩٦٧ وتحت اشراف وزارة الاسكان ونحن ما زلنا نعاني الصعوبات من قلة المياه في هذه المنطقة ، ولقد قمنا بعدة اتصالات بمجلسكم الموقر في السنين السابقة لانهاء هذه الازمة وللعمل على ايصال المياه الى بيوتنا بصورة دائمة اسوة بباقي سكان البلدة ولكن حتى هذا التاريخ لم تجد الاذان الصاغية لجميع مطالبنا • والان وبعد ان ازداد عدد سكان هذه المنطقة وفي نفس الوقت ازدادت صعوبة الحصول على المياه ، واصبحت بعض البيوت لا تصل اليها المياه والبعض تصل اليها لساعات معدودة خلال الاسبوع ، مع العلم انه يوجد في منطقتنا مدرسة البلدة التي تضم حوالى ٥٠٠ طالب وطالبة ومعلم ومعلمة وهم كذلك يعانون اكبر الصعوبات من قلة المياه ، لذا فاننا نعود ونتقدم بهذا الطلب الى مجلسكم الموقر راجين من حضراتكم العمل على انهاء هذه الازمة ، وايصال المياه الى بيوتنا والى المدرسة بصورة مستمرة ومنتظمة لنستفيد من المياه كما يجب كباقي سكان البلدة • كما واننا على اتم استعداد للتعاون مع مجلسكم داخل نطاق منطقتنا وضمن حدود القانون ولكم الشكر •

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا •

التوقيع

محمد عبدالله صالح

٢١ مواطنا من قرية الفريديس ومنطقة المشيد

استيعاب ١٨ الف قادم باماكن عمل

القدس ـ اعلن السيد شلومو روزن وزير الاستيعاب انه خلال العام الماضي تم استيعاب ٥٠٠٠ قادم جديد رغم ظروف الحرب وتجميد البناء وضائقة السكن •

وقال ان هذه الحقيقة تشكل انجازا بالنسبة لوزارة الاستيعاب •

واضاف السيد روزن معتمدا على معطيات تقرير حول استيعاب القادمين انه يتبين من هذه المعطيات انه تم استيعاب ١٨ الف قادم جديد في اماكن عمل خلال العام الماضي •

مواصلة البحث عن شاب طعن جندية

الرملة ـ عتيم ـ تواصل الشرطة البحث عن الشاب سليمان سعيد سعدية ـ ٢٤ عاما ـ من سكان قرية عرب السعدية المجاورة لطبعون والذي كان قد طعن جندية في باحة مستشفى ـ شموئيل هروفيه ـ في بئر يعقوب واصابها بجراح بليغة •

وقد عممت اوصاف الشاب على مراكز الشرطة من اجل القاء القبض عليه •

وعلم من المستشفى ان حالة الجندية قد تحسنت ولا تدعو الى القلق •

تعقيب على نبأ

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ نشرت جريدة ـ الشعب ـ يوم امس نقلا عن صحيفتي معاريف وهارتس بان اجتماعا سياسيا عقد في فندق قصر هشام باريحا في ٧-٤-٧٤ الجاري بحضور احد الصحفيين العرب في اريحا تم فيه تشكيل وفد مستقل من سكان الضفة لحضور مؤتمر جنيف على ان يقوم الوفد بالتنسيق مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبما ان الصحفي الذي حضر مأدبة الغداء والتي وصفت بانها اجتماع سياسي هو انا ـ محمد ناصرية ـ فاري من واجبي كصحفي احمل رسالة مقدسة ان اوضح ما نشر في تلك الصحف عن هذا الموضوع •

والحقيقة هي كما يلي : اقام السيد صالح عبده في ٧ نيسان الجاري مأدبة غداء في فندق قصر هشام في اريحا حضرها السادة حكمت المصري وانور نسيبة وعبد الرؤوف الفارس ويوسف رضا وشوكت الكيلاني وفارس مسعود وسليمان سليم ـ ومحمد ناصرية ـ وقد قمت بنشر هذا الخبر في جريدة ـ الانباء ـ تحت عنوان ناس واخبار في العدد الصادر في العاشر من الشهر الجاري • ولم يتطرق احد منا في الحديث عن الامور السياسية مطلقا وانما كان كل ما حدث في اريحا هو مأدبة غداء لا اكثر ولا اقل•

ولو تطرق احدنا للحديث في الامور السياسية لكنت اول من نشر على صفحات الانباء ما دار في ذلك الاجتماع لانني اعتبره سبقا صحفيا •

١٣ جريحاً بانفجار قنبلة في بني براك

تل ابيب ـ عتيم ـ انفجرت قنبلة من انتاج اسرائيل فجر امس في حي برديس كاتس ببني براك اصيب من جرائها عدد من الاشخاص بينهم ١٢ عربيا ويهودي واحد •

وقد كانت اصابات الاشخاص الـ ١٢ طفيفة ونقلوا الى المستشفى حيث قدم لهم العلاج •

- × عزام محمد ـ ٣٠ عاما ـ من الطيبة
- × احرز احمد ـ ١٦ عاما ـ من قرية فرخه بجانب نابلس
- × الحاج عبد الله حسين ـ ٣٣ عاما من سكان نابلس
- × تحسين سماره ـ ١٩ عاما ـ من بيت طموث
- × خليل ابو العفت ـ ٢٧ عاما ـ من مخيم بلاطة
- × عوده شحاده ـ ٢٨ عاما ـ من قنسرة
- × مصطفى احمد ـ ١٨ عاما ـ من نابلس
- × مروان احمد موسى ـ ٣٠ عاما ـ من نابلس
- × نعمان فارس ـ ١٩ عاما ـ من خلوزة
- × رشيد سليم ـ ٢٥ عاما ـ من طولكرم
- × لفتال دافيد ـ ٣٨ عاما ـ من بني براك •

ولم يعلن عن اسمي الجريحين الموجودين في مستشفى بيلنسون •

وتقوم الشرطة باجراء التحريات والتحقيقات لمعرفة ظروف وقوع الحادث وعلم ان الشرطة اعتقلت عددا من المشبوهين •

غرامات كبيرة بسبب مخالفات صحية

تل ابيب ـ حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على شركة ـ عسيس ـ بدفع غرامة مالية قدرها ١٦٦٥٠ ليرة في اعقاب ٣٢ شكوى قدمت ضد الشركة بسبب وجود اجسام غريبة في منتجاتها •

وحكمت على مصنع ـ برى طعيم ـ بدفع غرامة قدرها ٢٨٠٠ ليرة بعد ان قدمت ٤ شكاوى ضد المصنع حول وجود اجسام غريبة في منتجاته •

بذل مساع لحل النزاع القائم في بلدية بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام امس رئيسا بلديتي بيت جالا وبيت ساحور وعدد من وجهاء منطقة بيت لحم باجراء مشاورات مع رئيس البلدية السيد الياس فريج واعضاء المجلس البلدي الستة الذين قدموا استقالتهم من اجل حل النزاع القائم في بلدية بيت لحم وعلم مراسلنا انه من المتوقع ان تسفر هذه المشاورات عن حل للازمة التي تتعرض لها البلدية وازالة سوء التفاهم بين رئيس البلدية وقسم من الاعضاء ومن جهة اخرى طلب السيد فريج من الحاكم العسكري رسميا تعيين لجنة تحقيق محايدة للبحث في الاتهامات التي وجهت له من قبل ستة من اعضاء البلدية •

ويذكر ان قانون الانتخابات الاردني المعمول به في الضفة الغربية يخول القائد العام للضفة الغربية فقط صلاحية تعيين او اقالة رئيس البلدية •

بحث الشؤون الاجتماعية في اجتماع منطقي عقد في ابوسنان

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ عقد امس اجتماع منطقي لرؤساء المجالس المحلية ورؤساء لجان الشؤون الاجتماعية والموظفين الاجتماعيين للقرى العربية في الشمال في مكتب الشؤون الاجتماعية في قرية ابوسنان في الجليل الغربي باشراف السيد ميلو نائب مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية والمسؤول عن مكاتب الشؤون الاجتماعية والسيد احمد دياب مفتش اللواء الشمالي في وزارة الشؤون الاجتماعية•

وافتتح الاجتماع السيد دياب فتكلم عن اهمية هذا الاجتماع وفائدته لكل من العامل الاجتماعي ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية ثم القى السيد ميلو محاضرة عن ماهية عمل العامل الاجتماعي وصلاحيته وعلاقته مع لجنة الشؤون الاجتماعية ورئيس المجلس المحلي حيث قال ان جميع الصلاحية المتعلقة بمساعدة المواطن المحتاج تقع على عاتق الموظف الاجتماعي وهو الذي يقرر اذا كان هذا المواطن بحاجة للمساعدة ام لا • وان اللجان هي لجان استشارية يرجع اليها الموظف الاجتماعي عند الحاجة •

واضاف السيد ميلو يقول انه من صلاحية رئيس المجلس المحلي تقديم النصائح والارشادات لهذا الموظف •

دورة تخطيط وتطوير لمشتركين من ٧ دول اجنبية

رحوبوت ـ افتتح هنا في مركز ابحاث الاستيطان دورة دراسية للتخطيط والتطوير القطري تضم ١٥ مخططا من ذوي الاقدمية ويشترك فيها ٨ خبراء تطوير من شرقي ... وستستمر الدورة ٢٢ يوما ويشترك فيها خبراء تطوير من تايلاند ونيبال والفليبين وكمبوديا وايران ولاوس ونيوزيلندا •

وقد تم تنظيم الدورة في نطاق التعاون بين حكومة اسرائيل والمنظمة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة للشرق الاوسط واسيا تحت الاشراف المهني لمركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت •

وسيستمع المشتركون خلال الدورة والجولات التي سيقومون بها الى محاضرات من رئيس مركز ابحاث الاستيطان البروفيسور رعنان فايس وكذلك الى محاضرات يلقيها البروفيسور بورس من معهد الهندسة التطبيقية التخنيون بحيفا •

كما سيستمعون الى محاضرة خاصة تحت اسم «اسرائيل ـ الشعب والبلاد» سيلقيها رئيس قسم الشبيبة الطلائعية في الجمعية الصهيونية السيد مردخاي بن اون •

وكانت هذه الدورة قد نظمت في السابق لشهر نوفمبر الماضي ولكنها اجلت الى هذا التاريخ بسبب نشوب حرب السادس من اكتوبر •

البطريرك بنلكتوس يقلد نور الدين الدريني وساما ذهبيا

القدس ـ من اميل خزعل ـ جرى ظهر امس في ديوان بطريركية الروم الارثوذكس في شرقي القدس تقليد الوسام الذهبي للسيد نور الدين الدريني ـ ابو جرير ـ المحرر المسؤول



للبرامج والاذاعات الدينية في دار الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون •

والقى غبطة البطريرك بندكتوس كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان بطريركية الروم الارثوذكس تكن للسيد ابو جرير الاحترام والتقدير لجهوده في اعداد البرامج الدينية ونقل الصلوات وهو يؤدي واجباته وخدماته على احسن وجه •

ويذكر ان هذا هو الوسام الرابع الذي منح حتى الان للسيد ابو جرير من رؤساء الطوائف المسيحية في الفاتيكان وشرقي القدس والجليل •

اطفاء الحريق في بئر النفط بابو رديس

ابو رديس ـ عتيم ـ اعلن السيد مئير غيروني المدير العام لشركة ـ نتيبي نفط ـ ان النار التي اشتعلت في بئر النفط في حقل ابو رديس منذ ١ اينار الماضي قد اطفئت تماما في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس •

واضاف السيد غيروني انه يتطلب الان يومان او ثلاث ايام من بحر هادئ للتمكن من ربط ابار النفط من جديد بشبكة الانتاج •

اغلاق سوق ... في بني براك

بني براك ـ عتيم ـ ... بلدية بني براك في اعقاب حادث القنبلة هناك اغلاق سوق ... الخاص بابناء المواطنين العرب وتقله خارج نطاق بني براك •

والمقصود بسوق العمل الذي يتجمع فيه العمال العرب ... البلدة ينتظرون تشغيلهم من مقاولين •

توضيح ونفي الدكتور عيسى ...

اكد الدكتور عيسى ... مستشفى رغم انه من جديد ... البحث لم يجر معه ولم يشاور ... تعيينه مديرا عاما للصحة ... القروية خلافا لما ذكر •

وعليه فانه ينفي هذه ... قاطعا ويعتبرها بانه ليس ... من الصحة مطلقا •

انجاز الخطة الخمسية لاقامة ابنية مدارس في لواء طولكرم

طولكرم ـ لمندوبنا ـ ... فريد بركة مدير التربية و... لواء طولكرم امس ان مديرية ... استطاعت خلال هذا الاسبوع ... الخطة الخمسية لاقامة ابنية ... كاملة وملحقاتها لمدارس ... كان من المقرر لها الانتهاء ... ١٩٧٧ •

وقال انه بموجب هذه ... ٣٠ مدرسة تتكون من ٩٨ ... بالاضافة الى ١١٥ غرفة ... وحدة صحية و٣ ملاعب وبلغت ... المالية ما يزيد عن المليون ... بمساهمة السلطات والاهالي ... لم يبق في قضائي سلفيت ... اية مدارس مستأجرة واصبح ... سلفيت وحده الان ٨ مدارس ... كاملة بعد ان كان فيها من ... مدرسة واحدة فقط ، واصبح ... طولكرم الان ١٦٨ مدرسة و... ٣١ الف طالب وطالبة من ... المراحل •

يوم ... من ...

القدس ... القدس في مجلس ... مع دائرة الارشاد التركية ... الثقافة في بلدية القدس يوم ... اشتركت فيه ٥٠ فتاة من ... المستوطن في شرقي القدس ... خلاله محاضرات حول حقوق ... والتعليم المهني ، والخدمات ... في نطاق صندوق الرفاه ... حوليم ـ ...

طرد شاب فرنسي بسبب حيازة حشيش

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ ... شاب فرنسي كان قد عثر ... على كمية من الحشيش واجريت ... محاكمة بالرملة الى خارج ...

وزير الشرطة يستنكر الاعتداءات على عمال عرب ودروز في كريات شمونة ويدعو جميع السكان للتحلي بالتسامح وضبط النفس

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعث امس السيد شلومو هليل وزير الشرطة ببرقية الى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية استنكر فيها قيام عدد من المواطنين اليهود بالاعتداء على بعض العمال العرب والدروز •

وقال ان حكومة اسرائيل واثقة كل الثقة باخلاص مواطنيها من ابناء المواطنين العرب والدروز للدولة •

وكان فضيلة الشيخ طريف قد بعث ببرقية الى وزير الشرطة طلب فيها من الحكومة العمل على وقف الاعتداءات التي يقوم بها بعض المواطنين اليهود على العمال العرب والدروز من بينهم من يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي • واكد السيد طريف في برقية ان من شأن هذه الاعمال التأثير على العلاقات الطيبة الحسنة القائمة في البلاد بين ابناء الطوائف والديانات المختلفة • وردا على سؤال لمراسلنا حول حوادث عدد من الاعمال التخريبية في المدة الاخيرة قال السيد هليل ان الهدف الرئيسي من القيام بمثل هذه الاعمال هو عرقلة الحياة الاعتيادية في البلاد ، ومنع العمال العرب من العمل داخل اسرائيل ، والمس بالعلاقات الطيبة التي تربط سكان هذه المنطقة من اليهود والعرب والدروز وخلق جو من التوتر فيما بينهم • ودعا السيد هليل جميع السكان للتحلي بالتسامح وضبط النفس لمنع وصول الجماعات التي تقوم باعمال القتل والتخريب الى مآربهم واهدافهم •

واصدر الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية بيانا حول هذه الحوادث جاء فيه ما يلي :

ان الطائفة الدرزية هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، الطائفة الدرزية لها روابط واسس متينة مع الدولة من حين قيامها منذ ربع قرن حيث ان شباب الطائفة الدرزية يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود

ان المجزرة التي وقعت في قرية شمونه اثارت حزنا عميقا وغليانا في قلب كل مواطن اسرائيلي ومنهم ابناء الطائفة الدرزية ، ومعلوم لدينا ان ابناء الطائفة الدرزية من الجيش وحرس الحدود قد اشتركوا مع اخوانهم اليهود بمطاردة المسلحين الثلاثة الذين دخلوا كريات شمونه واقترفوا العمل الشنيع •

فكان من واجب سكان واهالي كريات شمونه ان يقوموا بواجبهم بالشكر والتقدير للطائفة الدرزية شيوخها وشبابها على اداء واجبهم في المعركة • ولكن بالعكس فان بعض اخواننا سكان كريات شمونه طردوا جميع العمال الدروز من قريتهم البالغ عددهم نحو ما ينوف عن ١٠٠٠ عامل ومنعوا جميع السكان الدروز من هضبة الجولان من التجول في كريات شمونه ، عدا الاعتداء الذي وقع مع ابنائهم من الضرب والطرد للرجال والنساء ايضا

نحن كما نستنكر اعمال الارهاب التي وقعت في كريات شمونه ، كذلك نستنكر اعمالا كهذه نحو اخواننا الدروز في هضبة الجولان •

ونأمل من السلطة وضع حد لهذه الاعمال حتى تبقى الحياة طبيعية كما كانت عليه ، قبل حادث المجزرة بين دروز هضبة الجولان وجيرانهم في كريات شمونه •

٤٢ قتيلا في ١٢٨٧ حادث طرق بالشهر الماضي ١٣ قتيلا و ١٥٦ جريحاً بالمناطق

القدس ـ تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه في الشهر الماضي قتل في حوادث طرق بالبلاد ٤٢ شخصا مقابل ٤٦ قتيلا في نفس الشهر من العام الماضي •

ويشكل هذا النقص انخفاضا بنسبة حوالى ٩ بالمائة

وقد نجم هذا الانخفاض في عدد القتلى من الانخفاض في عدد حوادث الطرق ووفقا لذلك عدد المصابين بالحوادث• وتضيف المعطيات انه وقعت في الشهر الماضي ١٢٨٧ حادث طرق بالبلاد مقابل ١٣٠٤ حوادث وقعت في نفس الشهر من العام الماضي • وقد اصيب في حوادث الشهر الماضي ١٨٣٧ شخصا مقابل ١٩٢٥ مصابا في حوادث نفس الشهر من العام الماضي •

وكان من بين المصابين ٢٨٠ مصابا بجراح بليغة •

وافادت المعطيات كذلك انه منذ بداية العام وقعت في البلاد ٣٥٩٧ حادث طرق اصيب فيها ٥٢٩٧ شخصا من بينهم ١٥٧ قتيلا و ٨٣٠ شخصا اصيبوا بجراح بليغة •

وكانت قد وقعت في نفس الشهر من العام الماضي ٣٨٨٠ حادثا اصيب فيها ٥٧٠٩ اشخاص منهم ١٤٨ قتيلا •

وهذا يشكل انخفاضا بنسبة حوالى ٦ بالمائة بعدد حوادث الطرق وبنسبة حوالى ٨ بالمائة في عدد المصابين في الربع الاول من العام الحالي •

اما في المناطق المدارة فقد سجلت في الشهر الماضي ١١٢ حادث طرق اصيب فيها ١٥٦ شخصا من بينهم ١٣ قتيلا •

وفد بلدية امستردام ضيف بلدية حيفا

حيفا ـ عتيم ـ حل رئيس بلدية امستردام ايبو سامكالدن وستة من اعضاء المجلس البلدي في امستردام امس ضيوفا على بلدية حيفا •

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت للوفد اهتم الضيوف باحتمال ترشيح رئيس بلدية حيفا السيد يوسف الموغي لرئاسة الحكومة • وفي كلمته الجوابية اكد السيد الموغي من جديد تصميمه على عدم ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة منوها بانه لا يؤمن بان من صالح دولة اسرائيل ان تكون لها في هذه الفترة حكومة اقلية •

يوم المعهد الزراعي في طولكرم

طولكرم ـ لمندوبنا ـ كان يوم امس يوم المعهد الزراعي بطولكرم حيث جرى احتفال كبير بهذه المناسبة تحت رعاية السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم وبحضور رؤساء البلديات والنواب والوجهاء بالمنطقة ، ومدراء التعليم والصحة والموظفين في الضفة الغربية •

وقد افتتح الاحتفال بكلمة من رئيس بلدية طولكرم تلاه الدكتور سليم الناشف عميد المعهد بكلمة مسهبة عن نشاطات المعهد والخريجين منه ، وبعد ذلك قام الجميع بجولة في مختلف اقسامه •

١،٧٩٧،٦٦٦ مسافراً يعبرون بمطار بن غوريون خلال عام

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ هبطت حركة السياح عبر مطار بن غوريون خلال الفترة ٧٣-١٩٧٤ بنسبة ٣ر٤ بالمائة بالمقارنة لما كانت عليه في العام الذي سبقه •

وتعزي سلطات المطار هذا الانخفاض الى نتائج حرب السادس من أكتوبر •

وكانت الاوساط السياحية بالبلاد قد املت في الماضي بان تزداد الحركة السياحية خلال الفترة المذكورة •

وقد عبر عن طريق المطار في العام المذكور ٧٣-١٩٧٤ حوالي ١،٧٩٧،٦٦٦ مسافر اي بين الفترة الواقعة بين مطلعي شهر ابريل من عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ في حين كان في نفس الفترة التي سبقتها ١،٧٢٢،٢٤٣ مسافرا •

وقد كان اقل عدد من المسافرين عبر المطار في شهر اكتوبر وهو شهر الحرب ٦٩٤٩٥ مسافرا •

وتبين كذلك من معطيات احصاء حول العام المذكور انه طرأ كذلك انخفاض في عدد الطائرات التي مرت عبر المطار بنسبة ١ر٢ بالمائة في حين طرأت زيادة في البضائع المنقولة جوا بنسبة ٢ر١٤ بالمائة •

وكانت نسبة السياح من مجموع عدد المسافرين ٩ر٧٣ بالمائة مقابل ٤ر٧٨ بالمائة في العام الذي سبقه •

وكان نصيب العمال من مجموع المسافرين ٦ر٤٩ بالمائة مقابل ٢ر٤٥ بالمائة في العام الذي سبقه •

وبلغ عدد الحجاج الذين قدموا لاسرائيل في عام ٧٣-١٩٧٤ حوالي ٣٥٧٩ حاجا •

وتشير معطيات التقرير الى انه طرأ انخفاض في حركة المسافرين بطريق الجو داخل البلاد بنسبة ٩ر١١ بالمائة •

اعتقال ٥ اشخاص حول حادث سيارة الاجرة الملغومة بالقدس

القدس ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة القدس ٥ شبان من سكان القدس والمناطق بتهمة اغتيال سائق سيارة الاجرة الملغومة التي كانت في شارع بن يهودا بالقدس ووضع مواد متفجرة بالسيارة •

تقييم الارادة وتحديد هدف العمل الفلسطيني

بقلم امان عبد الحي

مقومات الحركات القومية وحدة العمل وتوحيد من اجل بلوغ اهدافها ما تصبو اليه ، وان العمل موحدا متكاتفا من ارادة اكيدة لبلوغ الاهداف المحددة الاطارات والملامح .

... تحقيق اي عمل موحد متماسك متكامل ان لم تتحد ارادات التيارات الفكرية والعقائدية في مجرى يضمن استقلال الطاقات البشرية ، المادية والنفسية ، للسير قدما نحو الهدف الذي حدد مسبقا ... الموحد - كما انه من المستحيل توحيد الفنية التيارات الفكرية والعقائدية في تيار رئيسي موحد ، ان ... مسبقا تحديد الغاية الواضحة الصريحة المخطط بلوغها في نهاية مراحل العمل القومي على المستويات

... ونحن نتساءل ، ومن حولنا يتساءل الكثيرون – ان لم يكن الجميع – عن الطريق الواضحة التي ... توحيد الارادات الفلسطينية على اختلاف مستوياتها وعقائدياتها . للسير فيها من اجل بلوغ هدف واضح الملامح ... ، يعتبر بعد ذاته نهاية المطاف للعمل الفلسطيني الموحد للحصول على الحقوق التي تبعثرت ... التي ضاعت . ولا غرو ان تتخبط علامات الاستفهام هذه الايام الواحدة بالاخرى . في بحر خضم من ... المتناقضة المتباينة ، وكانما الافكار لا تعدو كونها تخمينات تسبح في ليل اسود كاحل ، كل ما يقال عنه وفيه ... واهداف لا يعدو مجرد تصويب ، خبط عشواء ، نحو كل شيء ، بحيث ضاعت الاهداف واتخذت ...

... يعقل مثلا ان من كان خائنا ، وذنبا ، وجبانا هزيل القومية . لمجرد مناداته باقامة دولة فلسطينية في ... والقطاع ، يصبح اليوم ، بين عشية وضحاها ، عبارة عن انسان ... يسير في تيار ارادة «حامل الكلاشنيكوف» وفي طريق الاهداف التي ... !! وهل يعقل ان تنقلب الخيانة الى قومية ، والوهن الى قوة ، والانخذال ... ، لمجرد الحصول على اقرار من حمل «القرد» وهدد باستخدامه ... نفوس معارضيه !؟ ست سنوات ونيف ، هدد فيها حاملو الكلاشنيكوف ... رفع صوته في الضفة وتحدث بمنطق الاستقلال في دولة فلسطينية ... الضفة والقطاع !؟ ست سنوات ونيف ، وصف فيها هذا وذاك من مجتمع ... ومثقفيها بالخونة والانتهازيين !

... اصبحت افكارهم وآراؤهم الرئيسي للسياسة والموقف ... فهل يمكن الخنوع لمثل ... الدكتاتورية الفكرية ، التي ... صاحب الفكر والقلم الى مجرد ... لحامل القرد والقنبلة ؟!

... علامات استفهام خطيرة ، واهمية ... عليها بوضوح تحدد مصير السير ... نحو الحل الملائم لهذا الشعب ... الذي يعيد اليه كرامته ومكانته ... الدول والشعوب . فاذا كان الهدف ... الاطارات الواضح الملامح ، هو ... الا في نطاق دولة فلسطينية ، ... اخرى الحصول على حكم ذاتي في ... ، يقوم بتقرير اسس علاقاته مع ... الشرقية ومع اسرائيل بمحض ... وانطلاقا من مصالحه الحيوية . ... الا هذا هو الهدف ، فالواجب يملي ... الارادات ان تتحد في طريق اليات ... وان ... هذا الحل للاطراف الاخرى ... ، والتي بدون اقناعها بافضليته ... يمكن تحقيقه . يجب اقناع الاطراف ... الاخرى بان ابناء هذا الشعب على

مستوى من المسؤولية والنضوج والتعقل ، بحيث بالامكان الاعتماد عليهم لاحترام الاتفاقيات في المستقبل وضمان التعايش والاستقرار . والعمل على انهاء مرحلة النزاعات والحروب والخصامات يجب اقناع الاطراف الاخرى بان العنف ليس مستاصلا في الفلسطيني . وان القائمين به ليسوا سوى اقلية قامت به بدافع الياس ، وانه مع بلوغ الهدف ستدير دفة الامور الايادي التي لم تلطخ بالدماء البريئة ، لان كل الحروب بدون استثناء تسفك الدماء البريئة ، الا انه مع انتهائها يعود حملة المدافع والقنابل الى الثكنات . وكي تقتنع الاطراف المعنية بذلك ، سواء كانت عربية ام اسرائيلية ، شرقي النهر ام غربيه ، يجب وضع حد لسيادة حاملي الكلاشنكوف وتسييرهم للامور . يجب اقناعهم بالكف عن التهور الطائش . يجب استنكار سفكهم للدماء البريئة . يجب .. قول الكلام صراحة وباعلى الاصوات .. وفي ذلك وحده الفضل خدمة لابناء هذا الشعب .

عابر .. هـواة !

ملاحظات يكتبها علي الطاهر زيداني

«المتعشقون» على اسوار البطولة كثيرون هذه الايام ، والمتدثرون بالفداء والعمل الفدائي لا حصر لهم ولا عدد . فالفداء في مضمونه العام والخاص ، هو التضحية في شرف من أجل الشرف . واتساءل : أين هي البطولة في احراق الباصات ووضع القنابل الموقوته فيها ؟ وهل وضع المتفجرات في الاماكن العامة التي يرتادها الجمهور المدني فداء وشرف ؟ وانا اسخر بكل بساطة من وسائل الاعلام التي تضخم مثل هذه الاعمال وتضفي عليها هالة من القدسية والاجلال والبطولة !! نفس سخريتي من هؤلاء الذين يباركون فاعليها ؟

ايام الفتوحات الاسلامية في عهد ابو بكر ، وعمر كان هذان الخليفتان قبل ان يدعوا لجيوشهما بالنصر والتوفيق يوصيان بما يلي : اياكم وقتل النساء والاطفال والشيوخ ، اياكم وقطع الاشجار والاعتداء على الممتلكات .

وفي الجزائر كانت قيادة الثورة الجزائرية ، وبالرغم من تنكيل الجيش الفرنسي بالجزائريين العزل – كانت قيادة الثورة تمنع رجالها من الرد على بربرية الجنرال سلان وجنده بمسدوقف اطلاق النار .

واليوم وفي الوقت الذي تبذل فيه الجهود من أجل الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية تقوم جماعات من «الهواة» بايعاز من جهات فاشلة بالاعتداء على الاطفال والنساء .

ان ضمائرنا ترفض بل تحتقر مثل هذه التصرفات الشنيعة من اية جهة كانت ، وان القلوب المحبة للسلام والخير لن تغفر لهؤلاء فعلتهم .

وقائع صادقة وأحكام كاذبة ..

ربما كان من اخطر ما يتعرض له الراي العام في مصر وفي خارج مصر ، هو تعمد بعض المشتغلين بالسياسة وبعض محترفي نشر الاعلانات السياسية ، تعمدهم تجميع تفاصيل الاجراءات والتحركات السياسية التي تتخذ لتحقيق هدف ، ووضعها في صورة تؤكد السعي الى تحقيق هدف اخر .. او الاعتماد على وقائع صادقة لاصدار احكام كاذبة ..

فاذا استطعنا ان نكسر الحاجز السياسي بيننا وبين امريكا كتجربة لاستعادة الارض المحتلة ، صدر الحكم علينا باننا نبيع مصر لامريكا ، واننا اصبحنا امريكان ..

واذا سعينا الى الانفتاح الاقتصادي بتشجيع استيراد رؤوس الاموال الاجنبية ، واتاحة استغلال راس المال الخاص ، حكم علينا باننا انقلبنا على المبادىء الاشتراكية ، واصبحنا دولة راسمالية ..

واذا رفعت الرقابة عن الصحف ، وابيحت حرية الكلمة ، واصبحت الخلافات هي خلافات في الرأي ، وليست خلافات بين موظفين تحركهم شهوة السيطرة وتحقيق الاغراض الخاصة ، ولا خلافات بين عملاء لهذا او لذاك ، حكم علينا باننا نسعى لقلب النظام السياسي ، واقامة نظام تعدد الاحزاب . بل ان هناك – نتيجة هذا الحكم – من تقدم فعلا يطلب السماح له بتأليف حزب يسمى «حزب ٦ اكتوبر» ، ربما كمقدمة ، او كاغراء للدولة ، او رشوة ، حتى تقفز بقية الاحزاب الى السطح ، وهي احزاب اعرف ان كلا منها قد حدد فعلا الاسم الذي يريد ان يظهر به ..

واذا نقل موظف كبير قديم من مركزه ، او الغيت المعتقلات ، او افرج عن مسجونين سياسيين ، او رفعت الحراسات عن اموال الناس ، صدر الحكم علينا باننا قررنا الغاء الناصرية ، واننا اعداء لجمال عبد الناصر ، دون ان يشعر الذين يتناقلون هذا الحكم بانهم من الغباء او من السفالة السياسية ، بحيث يظلمون بحكمهم جمال عبد الناصر نفسه ، فلم تكن كل قيمة عبد الناصر في مجموعة الموظفين الذين يحيطون به ، ولا في الظروف التي ادت الى فتح المعتقلات ، واصدار الاحكام القاسية في القضايا السياسية وفرض الحراسات .. بل ان قيمة عبد الناصر كانت في استمرار كيان ثورة ٢٣ يوليو ، وهو الكيان الذي لا يزال قائما ومستمرا ..

واعجب من ذلك ..

فقد سمحت الدولة بنقل جثمان اميرة سابقة لتدفن في مصر بجانب جثمان ابيها الملك فؤاد .. وبعدها تبرع بعض افراد الاسرة المالكة السابقة بمبلغ تافه من المال لاسر الشهداء ، وقبلت الدولة التبرع ، وان كانت قد رفضت تخصيصه لاسر الشهداء ، وقررت ان يخصص لمساعدة بقايا الاسرة المالكة السابقة الذين يقيمون في مصر .. واكثر من ذلك .. لقد ارسلت خطابات شكر رسمية الى المتبرعين كما يحدث مع كل من يتبرع من ماله .. ولا شك ان كل هذا حدث دون اي تقدير لهذه الاسرة التي كانت مالكة ، الا تقدير التاريخ الذي مرت به مصر ، وتعداه شعب مصر ، وهو نفس التقدير الذي دفع ثورة ٢٣ يوليو الى الاحتفاظ بتمثال ابراهيم باشا قائما – الى اليوم – في ميدان الاوبرا .. مجرد تاريخ .. رغم كل ما عاناه شعب مصر أيام محمد علي وابنه ابراهيم .. وكما تحتفظ كل الثورات بمعالم التاريخ الوطني القديم .. التاريخ الذي استطاعت الثورة ان تسير به في الطريق الذي يريده الشعب .. ورغم هذا بدات الاحكام الكاذبة المضللة تصدر وتذاع .. ان مصر في طريقها الى استعادة الحكم الملكي ، وبما ان السياسة اليوم تحرص على صداقة الملوك العرب ، وتعتمد عليهم ، لقد قررت ان تصبح هي الاخرى – اي مصر – دولة ملكية .. وليس هذا بعيدا عن الثورات ، فان فرانكو رشح ولي العهد الملكي خليفة له لحكم اسبانيا .. وطبعا هذا الكلام يقال دون محاولة التفريق بين واقع ثورة فرانكو ، وواقع ثورتنا ، ودون استقراء للتاريخ المصري الذي لا يشمل منذ ايام الفراعنة ملكا مصريا ، بل دائما ملوكا اجانب يفرضون انفسهم بالقوة بما فيهم ملوك اسرة محمد علي .. انه كلام .. استغلال التصرفات الصادقة لاصدار احكام كاذبة .. اشاعات .. بلبلة .. هجمات نفسية ..

ثم ما هو اخطر ..

فالاحداث تثبت ان الصداقة المصرية السعودية ، وارتباط الهدف بين الدولتين ، كانا عنصرا اساسيا اعتمدت عليه كل الاحداث التي بدات بعد عام ٦٧ .. ومع تطور الصداقة ، وتطور الارتباط ، كانت الاحداث تتطور .. وقد بدات محاولة هذا الارتباط منذ ايام جمال عبد الناصر بعد ان توقفت حرب اليمن ، وبذل عبد الناصر مجهودا اكبر لبناء هذه الصداقة بعد معركة ٦٧ ، ثم استطاع انور السادات ان يصل الى القمة .. قمة الصداقة القائمة على تبادل الثقة ، وتبادل الامان الداخلي ، وتبادل الاحترام .. كما وصل الى قمة الارتباط القائم على تحديد الهدف المشترك .. وبهذا قامت داخل العالم العربي قوة جديدة .. قوة مصر العسكرية والاستراتيجية ، وقوة السعودية التي تعتبر اكبر قوة بترولية في العالم ،

البقية على الصفحة السابعة

نحـو الغـد

قال «نيكسون» ان امريكا ستواصل جهودها لتحقيق السلام واقامة علاقات افضل مع العرب .. وفي ظل مناخ السلام المواتي ، ومساعي «كيسنجر» السلمية ، وتاكيده لالتزام القوتين الاكبر بتحقيق السلام فان تصريح «نيكسون» يستحق الاهتمام ، ويبعث على التفاؤل .. بيد ان تاريخ العلاقات الامريكية – العربية الطويل .. المرير لابد ان يدفع الى التساؤل عن نوعية العلاقات الجديدة المطلوبة ؟ .. فطوال ربع قرن او يزيد والسياسة الامريكية تروم اقامة علاقات تقوم على ملء الفراغ الاستعماري ، وفرض التبعية ، واستخدام وسائل الضغط والارهاب ، وهذا ما رفضه العرب دائما !

رفض العرب مشروع قيادة الشرق الاوسط ، وحلف الشرق الاوسط ، وحلف بغداد ، ومشروع ايزنهاور ، وتمسكوا دائما بعلاقات صحية تقوم على حق تقرير المصير ، والصداقة الحرة ! .. ورفض العرب الاستسلام لقلعة الردع الاسرائيلية .. لم يرهبهم انحياز امريكا ولا احدث اسلحتها . لانهم يرفضون الابتزاز والقهر .. مباشرا كان أم غير مباشر !

.. لابد الآن من طريق جديد ، يضع في الاعتبار دروس الماضي ، وفشل الاساليب القديمة ، ويواجه الامر الواقع بعد اكتوبر ... ولا يستغرب ذلك على «نيكسون» فهكذا أستطاع ان يصحح مسيرة العلاقات الامريكية بالاتحاد السوفياتي والصين ... وهكذا يمكن ان يقيم علاقات جديدة حقا مع العرب .. أساسها السيادة ، والمساواة ، والاحترام المتبادل ، والتعاون البناء ، والعمل على تدعيم السلام وتطبيق مبادىء الانفراج الدولي ، وميثاق الامم المتحدة .. بهذا يكون «نيكسون» قد فتح حقا صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الامريكية – العربية !

حسين فهمي

عن «اخبار اليوم» – القاهرة

الفلسطينيون ومصر

الحذر من التشنج ولا قيمة للفلسطينيين بغير مصر

بقلم محمد أبو شلباية

الخط الذي اخذ الرئيس محمد انور السادات يتبعه بالنسبة للقضايا الفكرية والاقتصادية في الداخل ، وبالنسبة للسياسة الخارجية ، اثار وما يزال يثير جدلا ونقاشا يختلف من حيث الهدوء والحدة ، ومن حيث الموضوعية وعدم الموضوعية .

ولقد لوحظ في الاونة الاخيرة ان عناصر فلسطينية اخذت تدلي بدلوها في ذلك النقاش ، فراحت تكتب في ذلك نقدا فيه كثير من الحدة والقسوة .

وبالطبع ان الشعب الفلسطيني هو جزء من الامة العربية ، ولذلك فان له الحق كل الحق في ان يبدي رأيه فيما يجري في البلدان العربية عامة ، وفي مصر بشكل خاص ، بانتبار ان ما يجري في مصر يؤثر تاثيرا كبيرا على الشعب الفلسطيني .

على ان التجارب التي مر بها شعبنا تؤكد حقيقة لا يجوز تجاهلها وهي ان الشعب الفلسطيني ينبغي ان يكون دائما صديقا لمصر ، وان هذا الشعب بغير مصر ، يصبح مجرد ريشة في مهب الريح ، ويسهل على الاخرين ضربه وسلبه حقوقه المشروعة .

ولذلك فالواجب الوطني يحتم علينا الا نعيد تجربتنا مع المرحوم جمال عبد الناصر عندما وافق على مقترحات روجرز . فقد استسلم بعضنا انذاك للغضب والتشنج ، وراح يكتب نقدا هو في الحقيقة شتم وردح ، الامر الذي ادى الى عزلة شعبنا الفلسطيني عن مصر ، وما ادت اليه تلك العزلة من نكبات ومن مآسي ؟

انني اعتقد شخصيا ان الشعب الفلسطيني لا ينبغي ان يتدخل في الشئون الداخلية لاي بلد عربي ، وخاصة مصر . فاذا كان قادة مصر قد سمحوا لبعض الكتاب بانتقاد نظام الحكم السابق ، واذا كان لهم رأي معين في القطاع العام والقطاع الخاص ، واذا ارادوا ان يكون لهم خط معين ايضا في السياسة الدولية وفي طريقة الموازنة بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية ، فذلك هو شأنهم وليس لنا نحن الفلسطينيين ان نغضب وان نتشنج وان ننصب من انفسنا اوصياء عليهم ، بل علينا ان ندرك ان في مصر مفكرين وان قادة مصر يعرفون حقائق كثيرة لا نعرفها ، وانهم غيورون على القضية الوطنية غيرة لا تقل عن غيرتنا ، وانهم بالتالي يتخذون القرارات والخطوات التي يعتقدون انها صائبة ، واذا اردنا

البقية على الصفحة السابعة

استغلال الاموال العربية داخل الاراضي العربية

بقلم سنى البيطار

«ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ، وارزقوهم فيها ، واكسوهم ، وقولوا لهم قولا معروفا»

قرآن كريم

من الاحكام الشرعية المقررة في باب المعاملات ، حكم الحجر على السفيه ، وقد اتفق العلماء على مشروعية الحجر ، واستندوا الى ادلة صريحة من القرآن والسنة والاجماع والمعقول ، وقالوا بوجوب ايقاع الحجر على السفيه ، ومنعه من التصرف في ماله – لانه مبذر ماله ، يصرفه لا على الوجه الذي يقتضيه العقل والشرع –

ويقول الشيخ محمود شلتوت ، في تفسير اسباب مشروعية الحجر :

اجمع العلماء على ان الحر ، اذا بلغ سفيها ، لا يسلم اليه ماله ، حتى يؤنس منه الرشد ، لقوله تعالى :

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ، التي جعل الله لكم قياما – الآية – ان التصرفات شرعت لمصالح العباد ، وليس من المصلحة ، أن يمكن منها ، من لا يهتدي الى وجوهها النافعة ، ويجسر بسوء تصرفه على نفسه المضرة والمفسدة ، ولهذا رأينا الشرع يحجر على الصبي ، لان الصبا مظنة السفه ، وعدم الاهتداء الى التمييز بين الضار والنافع ، فلان يحجر على من تيقن سفهه احرى واولى ...

ويخالف الامام ابو حنيفة في حكم الحجر على السفيه ، تاييدا منه لمبدا الحرية الشخصية ، والمحافظة على كرامة الفرد ، ويقول – لا احجر على الحر البالغ العاقل السفيه ، وتصرفه في ماله جائز ، وان كان مبذرا مفسدا ، يتلف ماله فيما لا غرض له فيه ، ولا مصلحة ، لان السفيه مخاطب عاقل ، فلا يحجر عليه اعتبارا بالرشد ، وايضا لان في سلب ولايته ، اهدار آدميته ، والحاقه بالبهائم ، وهو أشد ضررا من التبذير –

ولدينا اليوم في الوطن العربي ، امثلة عديدة لتصرفات واعمال ، مخالفة لمقتضى العقل والشرع ، ومضرة بمصالح الناس والبلاد ، ومفسدة لاحكام الخلق والذوق ، وهي اعمال تجري بعيدا عن رقابة القانون والنظام ، ولا ينال اصحابها اي لوم او عقاب ، ولا تتخذ بشانهم اجراءات الحجر او المنع .. وانا اعني بذلك ، تصرفات بعض المسؤولين من اصحاب النفوذ والسلطان واعمال التصنع والتبذير ، التي يقوم بها ملوك النفط ، واصحاب الارصدة الضخمة من شيوخ وامراء ورؤساء مناطق البترول في الارض العربية ..

هؤلاء الحكام الذين يفرضون سيطرتهم على موارد الثروة في بلادنا ، ويعتبرون دخل البلاد ملكا شخصيا لهم ولعائلاتهم ، ويتصرفون بالاموال العربية ، وفقا لاهوائهم وشهواتهم ، ويمارسون اسوأ اساليب القهر والاستغلال ضد شعوبهم .. وتزداد اهمية هؤلاء الحكام ، وترتفع مكانتهم ، كما ازداد دخل البترول وتضاعفت اسعاره ، ومع تعاظم نفوذ رؤساء المال ، تتسع مظاهر الاسراف والتبذير ، وتتعدد طرق اللهو والافساد ، وتزداد اسباب الترف والانحلال ..

وتنقل الينا صحف العالم ، اخبار ونشاطات ابطال – الف ليلة وليلة – المعاصرين ، من ابناء الشيوخ والامراء والسلاطين ، الذين يجوبون عواصم العالم ، سعيا وراء المغامرات والمتع والملذات .. بينما تزداد احوال الشعوب بؤسا وانحطاطا ، وتتضاعف نسبة الامية والجهل ، وتعم ظروف الاضطراب والفوضى ، وتسود احوال الضعف والتخلف ويتمادى سلاطين – القش والكرتون – وامراء – دول الطوائف – الجديدة ، في استهتارهم بمصالح الشعوب ، وتتحدث وكالات الانباء حول اتفاقات جديدة بين ملوك النفط ، والدول الاجنبية ، لتوسيع طرق النهب والاستغلال ، واستثمار جزء من اموال البترول في مشاريع اقتصادية في الدول الاجنبية ..

المملكة السعودية ستحصل على عشرين بليون دولار ، كدخل من النفط المستخرج من أراضيها ، وقد وجد حكام السعودية أن افضل وسيلة لاستغلال هذه الاموال الضخمة ، هي بانفاقها داخل الولايات المتحدة ، لاقامة مشاريع

البقية على الصفحة السابعة

الكتابة على العقل الاسرائيلي

بقلم : نزار قباني

الرسالة التي كتبتها السيدة جيهان السادات ، الى المدرسة الاسرائيلية (اوفيرا هيرتزوغ) ليست مجرد رسالة عادية تقرأ كبقية الرسائل .

وليست عملا بروتوكوليا يمليه عليها مركزها الرسمي .

ان جيهان السادات ، في رسالتها



الراقية ، تتكلم لغة حضارية جديدة ، وترجع بالقضية الى ينبوعها الاول : الانسان .

ان اي حوار لا ينطلق من الانسان ، ولا ينتهي به ، هو حوار ضيق وهامشي ونوع من الكتابة على الماء ...

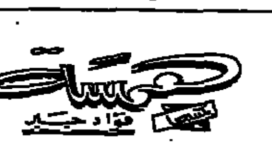
وجيهان السادات ، لم تكن تكتب على الماء .. وانما كانت تكتب على العقل الاسرائيلي . والكتابة على العقل الاسرائيلي ليست خطأ قوميا كما يتصور البعض .. ولكن الخطأ هو ان نبقى مقتنعين بان الكلام مع انفسنا هو اجمل انواع الكلام .. وبان الكتابة على راحات ايدينا هي ارقى انواع الكتابة ..

حاولت جيهان السادات ان تشرح للمدرسة الاسرائيلية الحزينة بسبب موت اخيها ايلي اثناء غارة كوماندوس على مدينة بورسعيد خلال حرب تشرين – أن الحزن الاسرائيلي هو شجرة طلعت من رحم الحزن العربي .. وان دموع امه ليست سوى جدول صغير في بحر دموع الامهات العربيات ...

كما شرحت لها ، ان البكاء هو قاسم مشترك بين الباكين . وان الامهات اليهوديات اللواتي ينتحبن في مقابر عكا ، وحيفا .. لسن اكثر أمومة ، واشد لوعة من الامهات العربيات اللواتي ينتحبن في مقابر دمشق .. والقاهرة .. وان التعادل في الموت يصبح القانون الوحيد ، حين يصبح التعادل في الحياة امرا مستحيلا .

ان مشكلة الصهيونية الاساسية انها رفضت فكرة (التعادل في الحياة) حتى اضطرت اخيرا الى قبول فكرة (التعادل في الموت) .

البقية على الصفحة السابعة



همسة – فؤاد حبيش

هاتف القرية صور باهر

قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، كان في كل قرية شعبة بريد ، وهاتف عمومي ، ومخفر شرطة لخدمة اهالي القرية والمحافظة على الامن فيها .

وبسبب الحرب ، تعطلت خطوط الهاتف التي كانت تربط القرى بالمدن ، واغلقت المخافر في بعض القرى .

وقرية صور باهر – قضاء القدس – من بين القرى التي اقتطعت خطوط الهاتف التي توصلها بمدينتي القدس وبيت لحم وكذلك اغلق مخفر الشرطة فيها مثلما اغلقت شعبة البريد .

وبعد الساعة السادسة من مساء كل يوم ، تنقطع القرية عن العالم ، وفي الحالات الطارئة يتعذر الاتصال مع المدينة ، ولو شب حريق – على سبيل المثال – لاكل الاخضر واليابس قبل وصول النبأ الى مركز الاطفائية ، ولو قدر ان يصاب احد ابناء القرية بمرض مفاجىء في ساعات الليل ، فقد ينتهي اجله قبل وصول طبيب لاسعافه ؟

لقد وعد المسؤولون ، اهل القرية ، مرات عديدة بالعمل على حل هذه المشكلة الحساسة ولا يزال اهالي صور باهر ينتظرون ترجمة الاقوال الى افعال ، فما رأي المسؤولين ؟!

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

- القضية الكردية ستلهب صيفا ساخنا ورهيبا في العراق
- لا كلمات تسعف نزار قباني .
- حين اجبت الذي سألني : لعل الرحيل هو السبيل

... النزاع بين نظام الحكم في ... وبين الحزب الديمقراطي ... الذي يتزعمه ملا مصطفى ... على ابواب الانفجار الرهيب ... اتسعت ابعاد الخلاف الناشب ... الطرفين ، والذي لم يكن في ... التوصل الى تسويته والتخفيف ... لان حزب البعث استمر ... الحالية التي تازم فيها الخلاف ... بالقوى السياسية الاخرى ... البلاد ، وتحالفه الاستراتيجي ... الاتحاد السوفياتي ، فاصر على ... ، ولم يقر شيئا من الاحكام ... بها قانون منح الحكم الذاتي ... شمال العراق الذي اعلنه الهيب ... حسن البكر في الحادي عشر من ... الحالي ، بعد مرور اربع سنوات ... البيان الذي اعلن في ١١ اذار ... ، ذلك القانون الذي رأى فيه ... الديمقراطي الكردستاني ، ما ... الاكراد الحكم الذاتي اسما ، ... منه رسما ، وقد قال فيه ... كبير في الحزب الديمقراطي ... في لبنان ، غداة اعلانه ... يعتبر الصيغة المطروحة من ... حزب البعث مسخا لاتفاقية اذار ... انها فرضت من طرف واحد ، ... ان يأخذ البعثيون وجهة نظر ... التي رفعوها في خريف ١٩٧٣ ... الحكم الذاتي الذي يرتأونه ملائما ... بعين الاعتبار ..

... ان شكوك الاكراد حيال نيات ... العراقية حرص حزب البعث ... التعاون الكلي مع شيوعيي موسكو ... التطرف في المواقف الموالية ... هذا بالاضافة الى سرعة ... النظام العراقي نحو التحالف ... السوفياتي عن اتفاقيات

التعاون الثقافي والتجاري والاقتصادي الى معاهدة الدفاع المشترك ، مما جعل بغداد تحصل على احدث الاسلحة الحربية السوفياتية ومنها طائرات ميغ ٢٣ وقاذفات سوخوي الضخمة .. كما زاد في شكوك الاكراد اعلان قيام الجبهة الوطنية بين حزب البعث والحزب الشيوعي – جماعة اللجنة المركزية الموالية لموسكو – دون علم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي كان فتئ شريكا في الحكم ، وكان ذلك بداية لحملة شيوعية عنيفة ضد الحركة الكردية لاتزال مستمرة حتى الآن .. –

وقد جاء التعديل الوزاري ، وبتعبير اصح التغيير في بنية التركيب الوزاري الذي اعلن في السابع من الشهر الحالي ، يكشف عن مدى الانحدار الذي تدهورت اليه العلاقات بين حكام العراق وانصار البرزاني ، والابعاد السياسية لهذا التدهور . ففي هذا التغيير الوزاري خرج الوزراء الاكراد الخمسة السادة حسان شيرزاد وزير البلديات ، ومحمد محمود عبد الرحمن وزير شؤون الشمال ، ومحسن ديزئي وزير الاشغال والاسكان ، وصالح اليوسفي ونوري شاويس وزيرا الدولة ، وجيء بخمسة وزراء اخرين اكراد بعضهم من الذين انشقوا على الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل بضعة اشهر واصدروا بيانا هاجموا فيه قيادة الحزب ، وواحد وصف بكونه من الحزب الثوري الكردستاني – الذي كشف عنه بصورة رسمية اخيرا – ووزير اخر من المستقلين . ويجمع هؤلاء الوزراء الخمسة خروجهم على الحركة الكردية التي يتزعمها ملا مصطفى البرزاني ، وجنوحهم الى التعاون مع الحكم القائم والعناصر اليسارية المتحالفة معه .

والوزراء الاكراد الخمسة الجدد هم السادة عزيز عقراوي وهاشم عقراوي وعبدالله اسماعيل احمد . وكانوا من اقطاب الحزب الديمقراطي الكردستاني وعبد الستار طاهر شريف وعبدالله البرزاني . وقد وصفهم السيد شريف فزاز المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوم بجولة في اوروبا للدعاية للقضية الكردية ، بانهم لا يمثلون الشعب الكردي ، وقد سبق هذا التغيير الوزاري حملة ادارية فصل فيها عدد من رؤساء الوحدات الادارية في محافظة اربيل وسليمانية ودهوك ، وهي المحافظات الرئيسية في كردستان ، اذ ابعد محافظو هذه المحافظات الثلاث ، كما نحي عدد من القائممقامين ومديري النواحي الذين تعتبرهم حكومة بغداد من انصار البرزاني . وفي ذلك الوقت التحق الكثير من الموظفين بالقوات الكردية التي تتجمع في المنطقة . كما سبق وصحب التغيير الوزاري ، ما ذكرته وكالات الانباء من استدعاء القوة الاحتياط للجيش العراقي ، تمهيدا للحركات التي تعتزم حكومة بغداد القيام بها لمواجهة الوضع على الصعيدين السياسي والعسكري .

فمن حيث الصعيد السياسي ، وجد حزب البعث في الظروف الراهنة ، فرصة لضرب الحزب الديمقراطي الكردستاني الصلب في مواقفه ، عن طريق اقامة حزب جديد يناهض حزب البرزاني . وقد اسمي هذا الحزب بالحزب الثوري الكردستاني وضم المنشقين على الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي كان حكام البعث

البقية على الصفحة السابعة

هكذا اعرف الاهل

محاورة وقت الغروب

« باستورال »

من بين اوراقي الذابلة
بقلم الدكتور :
حسين فوزي

اركاس : ايتها الفاتنة الحوراء •
ميليتا : لا تلمسني ••
اركاس : البتة •• لاظل بعيدا كما ترين يا اخت افروديت (فينوس) • ياذات الغدائر المضفورة كانهاالعناقيد. لقد وقفت على جانب الطريق لا الوي على شيء •
ميليتا : ابتعد •• ابتعد عني •• عبثا تتكلم ايها الراعي بلا غنم • يا جواب المسالك الوعرة • اذا لم تستطع ان تواصل سيرك • فلتتجول في المراعي • ولكن لا تدخل مرعاي انت يا من لا اعرف • والا فساصرخ مستغيثة ••
اركاس : ومن يغيثك في هذا المنعزل••
ميليتا : الالهة وستستجيب •
اركاس : يا للفتاة الصغيرة ••ان الالهة ابعد عنك مني انا الان • ولو كانوا مني عن كثب لما حظروا على القول بانك جميلة • فالالهة مزهوون بجمالك • وانت مخلوقتهم ذات البهاء•
ميليتا : صه ايها الراعي • تول عني • فقد حظرت علي امي الاصغاء لرجل • انا هنا لارعى نعاجي الحلوب حتى غروب الشمس • ولا يحق لي ان استمع لصوت الفتيان الذين يجتازون الطريق مع نسمات المساء •
اركاس : ولماذا ••
ميليتا : لست ادري • فهي امي تعرف ذلك من اجلي • لم يمض اكثر من ثلاثة عشر ربيعا منذ وضعتني على فراشها المورق • وانا طائشة اذا لم اعمل بكل ما تامرني به
اركاس : انت لم تع ما تقوله امك يا بنيتي • والدتك الطيبة • العاقلة • الجميلة الوقور • لقد حدثتك عن الرجال البرابرة الذين يقطعون الحقول حاملين تروسهم في يسراهم • وسيوفهم في يمانهم • هم حقا مصدر خطر لك • فانت ضعيفة، وهم اقوياء • وكثيرا ما ذبحوا عذارى يشبهنك جمالا • فلن يبقوا عليك لو عثروا بك في طريقهم • اما انا • فاي شر تخشين مني •• لا احمل سوى فروة على كتفي • والا عودا في يدي • تحققي مني •هل ابدو مخيفا•
ميليتا : كلا ايها الراعي • حديثك عذب • بنفسي ان انصت اليه طويلا• ولكنهم يقولون بان اعذب الاحاديث خداعة حينما تيس بها في اذنينا شفتا فتى مثلك •
اركاس : اتجبين ان طرحت عليك سؤالا ••
ميليتا : نعم
اركاس : بم كنت تفكرين تحت الزيتونة المعتمة حينما مررت بك ••
ميليتا : لا اريد ان اخبرك ••
اركاس : انني اعرف •
ميليتا : اذن اخبرني انت ••
اركاس : اذا سمحت بالاقتراب منك والا فساحتفظ بصمتي • لا يمكنني ان اخبرك بذلك الا في اذنك فهو سر من اسرارك انت • وليس سري انا • اتريدين ان ادنو ••
ميليتا : بم كنت افكر ••
اركاس : بنطاق [حزام] عرسك •
ميليتا : عجبا •• من ابلغك بهذا هل كنت اتكلم بصوت عال •• هل انت واحد من الارباب • ايها الراعي، حتى تقرأ من بعيد ما تجول به خواطر الفتيات •• لا ترمقني بنظراتك هكذا •• لا تسع ان تطالع خطرتي الحاضرة•
اركاس : كنت تفكرين بنطاق عرسك • وبذلك المجهول الذي سينتزعه عن وسطك • وهو يسر اليك بشيء من الاحاديث العذبة التي تخشينها افستكون تلك الاحاديث خداعة ايضا •
ميليتا : انني لم اسمعها البتة ••
اركاس : ولكنك تسمعين حديثي • وتنظرين في عيني •
ميليتا : لا اريد ان انظر فيها ••
اركاس : سترينها في احلامك ••
ميليتا : ايها الراعي !
اركاس : حينما امسك بيدك • لماذا ترتجفين ؟ حينما يلتف ذراعي حول خصرك • لماذا تتمايلين ؟ لماذا تميلين براسك نحو صدري •
ميليتا : ايها الراعي !
اركاس : لماذا تبدين شبه عارية بين ذراعي • ان لم اكن قد صرت بعد شبه زوجك ؟
ميليتا : ولكنك لست زوجي • اتركني •• دعني • انني خائفة •اذهب فانا لا اعرفك • دعني • فان يديك تؤلمني • اتركني ! ••• لا اريدك •
اركاس : لماذا تخاطبينني بلسان والدتك يا بنيتي ؟
ميليتا : كلا • ليست هي • بل انا التي اخاطبك • انا عاقلة رزينة • اتركني ايها الراعي • ليلحقني العار لو ارتكبت زلة اقترفتها «فيليراء» و «تايبس» و «حلويه» — من لم يتطرق حتى الآفاق لتعلم، اسرار افروديت
.. لا • لا ••• لن استسلم لك •في تمزيق قميصي ولكني لن اسلم لك نفسي ايها الراعي • لخير عندي ان اختق نفسي بيدي !
اركاس : وعلام كل هذا ؟ وماذا صنعت انا ؟ لمست قميصك • ولم امزقه فبلت نطاقك ولكني لم انزعه عن وسطك • فليكن اذن ما تريدين • انني لاهجرك • ولاتركنك حرة كما تشائين • ابتعدي انت عني ! ••••• لماذا لا تبتعدين ؟
ميليتا : دعني استرسل في البكاء
اركاس : هل خلت انني لا احبك الى حد ان امنعك عن نفسك ؟ او كنت اخاطبك بتلك اللهجة طول حديثنا لو كنت اطلب منك لحظة من اللذة يمكنني الفوز بها من اية راعية ؟ الم تحدثك عيوني ؟ ••هذا انت عدت تتحاشين عيني •• انت تخفين عينيك وتبكين !
ميليتا : صحيح !
اركاس : لو انك كنت مريدة • لوددت ان افضي تحت قدميك حياة مفعمة بالحب • مليئة بالاحاديث الحلوة • لاثرت ان اطوق خصرك بذراعي • ولوضعت راسي على صدرك وثغري فوق ثغرك • ولارسلت غدائرك لتداعبي بها القبلات • لو كنت راغبة لصنعت لك كنا اخضر من الاغصان المزهرة • والاعشاب النضرة • اللذي بجماعات النحل الطنانة • والجمالي المذهبة الثمينة كالجواهر • وهناك كنت تحبسينني طوال الليالي • ولكان قلبانا يدقان متقابلين • ونحن ممدان فوق قباني الابيض •
ميليتا : دعني ابك ايضا !
اركاس : بعيدا عني ؟
ميليتا : بين ذراعيك • في ظل عينيك !
اركاس : يا حبيبتي • لقد وافى المساء • والنور يرقى كان له اجنحة تحمله نحو السماء • اظلمت الارض فلا تتبين الان غير ذلك الغدير الفضي الذي يلمع حول حقلنا كانه مجرة الكواكب •
ميليتا : صحيح •• اقتدني •
اركاس : تعالي !•• ان الغابالذي تداعبنا اغصانه تخشى طرقه الالهة حتى في الضحى • ولا نلتقي في معارجه حوافر الجن الشطورة تقتفي اقدام حوريات الغاب الخفيفة • ولا نرى بين الاغصان عيون السعالى تتجهد لها ابصار الخائفين • لن يتملكنا رعب ما دمنا سويا • انت وانا ••
ميليتا : صحيح • انا ابكي بالرغم مني • ولكني احبك واتبعك •نزلت سكينة الالهة في قلبي • تاجينـي واصل حديثك • ان نبرة الهية ترن في صوتك •
اركاس : انثري شعرك حول عنقي • وسوري وسطي بذراعيك • وضعي وجنتك على خدي • حطارهذا الحصى • ميلي برمسك خشية الغصن المذل • العشب ينزلق من تحت اقدامنا العارية • والارض يبللها الندى • ولكن صدرك دافيء تحت ملمس يدي •
ميليتا : لا تلمسه • فلا هو ناضج ولا هو جميل • لطالما سخرت منه الفتيات حتى الخريف الفائت• ثم نما مع الربيع • مع تفتح الازاهر لا تداعبه هكذا • فلن استطيع بعد سيرا •
اركاس : تعالي • نحن هنا في الظلام • وقد اختفى عني محياك • لا تعطيني شفتيك لاني اريد رؤية عينيك • تعالي حتى تلك الدوحة العجوز التي تتلقى ضوء القمر • ظلها يزحف تحت اقدامنا • اتبعي هذا الظل ••
ميليتا : دوحة عظيمة كانها قصر•
اركاس : قصر زفافك يفتح ابوابه لك ولي • وسط الليل المقدس •
ميليتا : اسمع صوتا •• من تلك الاشجار ••
اركاس : صوت سعفها ذي الحفيف • يحملونه في موكب عرسك•
ميليتا : وتلك الكواكب ؟
اركاس : مشاعل العرس •
ميليتا : وهذه الاصوات ؟
اركاس : اصوات الالهة •
ميليتا : ايها الراعي ! لقد وصلت الى هنا علواء كارتميس [ديانا] • الربة التي تضيء لنا خلال الاغصان القاتمة • لست ادري ان كنت معصية في اتباعك حيث اقتدتني • ولكن روحا بعثتها في نفسي نبراتك • لقد وهبتني السعادة حين قنعت لي يدك •
اركاس : ايتها الفاتنة الحوراء ! لم يقم ابوك • ولا ابي • باعداد ولائم قراننا امام الهيكل • ولم يتبادلا الصداق المعهود • انت فقيرة ،وانا فقير • فكلانا حر • ان شئت ان تعرفي من يعقد لنا في هذه الليلة • فارفعي ناظريك الى السماء انها الهة الاولمب • حامية الرعاة •
ميليتا : يا زوجي ! ما اسمك ؟
اركاس : انا اركاس • واسمك ؟
ميليتا : ميليتا



ثلاث رسائل تائهة

شعر : حاتم حسون

(١)
حبيبتي •
كتبت لك رسالة
لكني اجهل العنوان والمكان
احمل الحذاء وابحث عنك
انت •••
سندريلا الامارة
وانا •••
طائر الاحزان
● ● ●

(٢)
يموت الانسان قبل منتصف الليل •
يولد الانسان بعد منتصف الليل •
وتبقى الرسالة حائرة
في منتصف الليل •
● ● ●

(٣)
طرقت بابي
ودعوت نفسي للدخول
على وريقة زرقاء
كتبت رسالة لشخصي
في الهاتف الابيض
همست اشياء بيني
وبين نفسي
ثم وضعت يميني بشمالي
وخرجت وحدي •

كلمة فى الادب والنقد

بقلم : ناجى ظاهر

حقيقة لا بد ان نقررها ونحن بصدد مثل هذا الحديث عن الادب والنقد وهي انه لا يمكن ان يزدهر النقد ويعطي اكله ما لم يكن الادب في حالة صحية تستوجب التقويم او التعديل او حتى كيل المديح كما يريد الكثيرون • سواء كان الادب تكملة للحياة كما يريد بعض الفلاسفة او خلق جديد لها كما يريد بعض اخر فمما لا شك فيه ان النقد ياتي بعد الادب او هو ضرب من الادب • وهذا الاصح • ولكنه في نفس الوقت — كلام عن الكلام • بعبارة اخرى وكما قلنا لا يمكن ان يوجد النقد الجيد ما لم يوجد الادب او الخلق الادبي •

وعليه فمن الظلم ان نتكلم عن النقد • فنقول ليس لدينا منه الشيء الذي نذكره بالخير • فالنقد يتبع الادب والخلق الادبي •• وللحقيقة والتاريخ تبرز — والحال كذلك — قضية جدية وجادة • عرفت البشرية الكثير من امثالها على مد تاريخها الطويل • هذه الحقيقة تقول انه في الوقت الذي يضمحل فيه الخلق الادبي • ترتفع الاصوات منددة بالنقد • ومع الوقت يجد الكثير من العاجزين عن الابداع انفسهم • وقد صاروا في نظر الناس من الخالقين ومن المبدعين يتشدقون بالكلام الفارغ وبالهذر الذي لا طائل من ورائه • ولن تعدم في مثل هذا الحال من يلعن النقد والنقاد • ومن يجد في نفسه الجراة على تناول القلم ورصف الكلمات التي لا تدعمها فكرة • ولا يقوم من ورائها منطق •

بعد ذلك لن تجد الا الشتائم والسباب •• وكاني بهذه الطائفة من الناس تظن ان تناول القلم واتقان بعض قواعد الصرف والنحو • يمكن ان تكون الدعامة الوحيدة للادب والاديب •

ولم تكن الاصوات التي تلعن نقادنا المحليين وتنعي على نقدنا المحل اول الاصوات التي عرفها الادب • فمثل هذا الامر يحدث • كما تقدم • كلما انتهى امر الادب الى العبث واللهو• قال الكثيرون في عصر اوسكار وايلد • الادب في محنة • ليس هناك من يقوم معوجه ويقيم صحيحه • فانبرى وايلد مدافعا عن الادبوالنقد •• كذلك الحال في الادب المصري الحديث • فقد ارتفعت اصوات كثيرة • تندد بالنقد والنقاد • مثال ذلك ما كتبه بعضهم من ان هذا الجيل بدون اساتذة • لقد انبرى الكثير من النقاد للدفاع عن النقد •• الدكتور عبد القادر القط مثلا • لم يكتف بالدفاع عن النقد والنقاد بل حاول ان ينقل ما كتبه وايلد في مثل ذلك الامر • انظر كتابه — قضايا ومواقف — •

الذين يلعنون النقد والنقاد اذن، يجدون في كثير من الاحيان الارض الخصبة لبث دعاياتهم ورفع اصواتهم بالهذر والسخيف من القول •
تقد مل التاريخ الادبي في هذه الطويل مثل هذا الامر • فماذا ترانا تقول لهؤلاء الذين يصمتون عن زملائنا — الشعراء — وبطالبة — جادة — بحركة نقدية وبكلمة نقد صحيحة ••
ماذا تقول لهؤلاء الذين يطلبون عفو الادب • وكانه شيخ وضع على راسه العمامة البيضاء • وولاهم مقاليده قبل ان يموت او يختفي •
ثم ماذا ترانا تقول لهؤلاء الذين يرفعون — عصاتهم — زاعمين انبلادنا خضراء وجبالنا عالية • وادبنا عظيم •• في حين ان نقدنا سخيف وتافه •
نعم •• ماذا نقول لكل هؤلاء •• هل تقول لهم ما قاله الاسد للثعلب •• هل تقول لهم ان النقد غير مذنب وان الذنب ذنبهم • لانهم لا يحاولون الخلق واستكمال العدة من اجل الابداع والخلق • ام تقول لهم ان خضرة بلادنا وارتفاع جبالنا لا يمكن ان يكونا عماد الادب الاول •• وان على الاديب ان يكون مثقفا قبل كل شيء ••

— طرفة —

قال ابوعمر : الاستبداد ملموم عند جماعة الحكماء • والمشورة محمودة عند جلة العلماء • ولا اعلم احدا رضى الاستبداد وحمده غير رجل واحد : مفتون مخادع لمن يطلب عنده لذاته • فيرقب غرته • او رجل فاتك يحاول حين الغفلة ويرتصد الفرصة وكلا الرجلين فاسق مائق • على نحو ذلك قول الشاعر العربي سعيد بن ثابت العنبرى : —

اذا هم القى بين عينيه عزمه
وتكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رايه غير نفسه
ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

مختارات ادبية

اردت عمرا •• !

هناك مثل يقول : — اردت عمرا واراد الله خارجة — •
فما قصة ومناسبة هذا المثل العربي ••
اما عمرو في هذا المثل فهو عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي المشهور بالدهاء • وخارجة • هوخارجه بن حذافة بن غانم القرشي العدوى • من الذين شهدوا فتح مصر • وكان امير ربع المدد الذين امد بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص في فتح مصر • وكان على شرطة مصر في امرة عمرو بن العاص لمعاوية بن ابي سفيان • وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص في مصر • وكان ثلاثة من الخوارج قد اتفقوا على ان يقتلوا سيدنا علي بن ابي طالب • ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص واجمعوا على ان يكون ذلك في ليلة واحدة في صلاة الصبح • فاما علي بن ابي طالب فقد اصابه عبد الرحمن ملجم فقتله غيلة في صلاة الصبح بالكوفة • واما الحجاج بن عبد الله الصريمي ويعرف بالبرك فانه توجه الى دمشق • فضرب معاوية بسيفه وهو في الصلاة فجرح اليته ولم يقتله • ولما وادلويه • وهو رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم • فانه توجه لعمرو بن العاص • لكن عمرو بن العاص قيل انه اصابه شيء في بطنه في تلك الليلة المتفق عليها • فتخلف في منزله • واستخلف خارجه ليصلي بدله • فتقدم داداويه من خارجه وهو يظنه عمرو بن العاص • فقتله • فلما قتله اخذ وادخل على عمرو بن العاص • قال : من هذا الذي ادخلتموني عليه• فقالوا : خارجة • فقال :— اردت عمرا واراد الله خارجه — فذهب قوله مثلا• وكان عمرو يقول : ما نفعتني بطني قط الا تلك الليلة ••

قرات لك

يقول الفيلسوف الكبير ارسطو :

— ان البحث عن النفس ليس من اصعب الامور فحسب • بل هو من ابغضها الى نفس الانسان • الذى يحاول دائما ان يهرب من نفسه • ويهرب من الواقع ابدا — ويقول العلماء ان الناس رجالا ام نساء قد ابتكروا على مر السنين • اساليب متنوعة غريبة • للهرب من انفسهم •• فنحن اليوم نستطيع ان نشغل كل وقتنا • وان نزحم رؤوسنا بمختلف مشاكل الحياة • حتى يصعب علينا بعد هذا كله • ان نجد لحظة واحدة يمكن ان نخلد فيها الى التامل والتفكير في نفوسنا • ويرى العلماء ان اكتشاف النفس • لا يتحقق الا عن طريق تجديد النفس • وذلك بالتخلص من — الروتين — الذي يتحكم في اسلوب حياته • سواء اراد ذلك ام لم يرد••
والواقع ان الروتين يقتل النفس • ويخنق القدرة على التفكير والتجديد والابتكار
من هنا كانت الرحلات والاسفار من اهم العوامل التي تساعد على التخلص من روتين الحياة • فمتى تحرر الانسان من الحياة التي الفها ومن القيود والعادات التي ترسبت وتمكنت منه • وسيطرت على حياته • مع هذا التحرر سوف يدرك ابعاد هذا السجن الذي كان يحبس نفسه فيه • وسوف يكتشف في نفسه ايضا قدرات وطاقات هائلة لم يكن يعلم بوجودها من قبل في هذه المرحلة من مراحل التغير ••

قال جميل صدقي الزهاوي :

يعيش نعيم البال عشر من الورى
وتسعة اعشار الورى بؤساء
اما في بني الارض العريضة مصلح
يخفف ويلات الحياة قليلا
اذا ناب اوطانا نشات باوضها
خراب ولم تحزن فانت جماد
ارى الناس الا من توفر عقله
من الناس اعداء لكل جديد

اعداد خالد رفيق شحاده
كفر ياسيف

غابة الآبنوس

بقلم
الياس مخول

— غابة الابنوس — ديوان شعر من نظم الشاعر السوداني صلاح احمد ابراهيم • يحتوي الديوان على اربع عشرة قصيدة مرسومة من على صفاف ثمانين صفحة من الحجم المتوسط •

قبل الدخول الى الديوان وابعاده لا بد من التعرف على ناظمه — صلاح ابراهيم — من خلال تذييل للديوان •• ولد في ام درمان وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارسها •• ونال دبلوم جامعة الخرطوم في الاداب سنة ١٩٥٨ •• شاب وديع هادئ• واسع الثقافة •• عميق الفكرة •• وقد كان الشعر اولى المجالات الفنية التي ارتادها منذ عهد الحداثة •• ولصلاح مجموعة من القصص القصيرة بعنوان — البرجوازية الصغيرة — بالاشتراك مع احد الادباء — علي الملك —•

— ولصلاح ابراهيم — ديوان اخر بعنوان — غضبة الهبباي — ويتضمن هذا الديوان قسمين رئيسيين •• تحدث في القسم الاول عن الصراع السياسي في الكونغو •• واغتيال زعيمه — لوممبا — والثاني يعالج صراع السودان ومشكلاته •• لقد اثار ديوان — غضبة الهبباي — ضجة بين النقاد والادباء في السودان لشعورهم بغرابته بالنسبة لتذوقهم الادبي •• ويقول احدهم : — لقد احسست وانا اقراه للمرة الاولى انه ديوان غريب على ذوقي • ثم ما البث ان تذوقت معانيه ومراميه •• وشعرت انه مثل لوحة الفنان العبقري • فعندما تراها للمرة الاولى تسخر منها •• ولكن كلما امعنت فيها النظر تكشف لك عن خبايا واسرار كانت غائبة عنك فتكبر شيئا فشيئا في نظرك الى ان تملك فكرك ووجدانك •

بعد هذه الكلمات نعود الى الديوان الذي نحن بصدده الان — غابة الابنوس — والديوان لا يحوي بين طياته قصيدة بهذا الاسم •• الا ان الشاعر يذكر في قصيدة بعنوان — مريه — «عود الابنوس» اذ يقول :

يا فدية :
انا من افريقيا : صحرائها
الكبرى وخط الاستواء
شحنتني بالحرارات الشموس
وشوتني كالقرابين على نار
المجوس
لفحتني فانا منها كعود الابنوس

في هذه القصيدة يظهر الشاعر ارتباطه بافريقيا مع خضوع لعقدة اللون وارضاء لزنجيته •• فقد شبه نفسه بعود الابنوس •• والابنوس شجر عظيم صلب العود اسوده ••

وتبرز عند شاعرنا عقدة اللون في قصيدة اخرى بعنوان — في الغربة — وهي بعض الانفعالات الشخصية اذ يقول :

هل يوما ذقت • هوان اللون
ورايت الناس يشيرون، وينادون
العبد الاسود ؟
هل يوما رحت تراقب لعبة
الصبية في لهفة
وحنان
فاذا اوشكت تصيح بقلب
ممتلئ رافه
:
ما ابدع عفرتة الصبيان !
راوك فهبوا خلفك بالزفه :
عبد اسود
عبد اسود
عبد اسود •• ؟

ان شاعرنا يخضع لمتممات اللون •• التي تجعل شعوره خاصا •• وارتباطه بافريقيا لا بد منه ••

ان — صلاح ابراهيم — يعيش حياة ابناء الريف السوداني بمشاعره واحاسيسه •• ليختار بعض المواقف الدرامية المعبرة والمؤثرة وخير مثال لذلك قصيدته — عشرون دستة — وموضوعها كما يشرحه في سنة ١٩٥٦

امتنع مزارعو مشروع — جوده — الزراعي عن تسليم القطن حتى يتاكد مندوبوهم من الحسابات التي يشكون في حدوث تلاعب فيها وتحقيق مطاليهم الاخرى بوصفهم — اسميا — شركاء في المشروع • وبعد اصطدام بالبوليس جمع مائتان منهم وحجزوا في عنبر ضيق مقفول كالنافذ فاختنقوا وماتوا• يقول :

لو انهم فراخ
تصنع من اوراكها الحساء
لنزلاء «الفندق الكبير»
لوضعوا في قفص لا يمنع الهواء
وقدم الحب لهم والماء
لو انهم ••
لكنهم رعاع
من «الرزيقات»
من «الحسينات»
من «المساليت»
نعم •• رعاع
من الحثالات التي في القاع
من الذين انغرست في قلبهم
براثن الاقطاع •

وفي المساء •
بينما كان الحكام في التصفوفي
السكر
ومن برود بين غانيات البيض
ينعمون بالسمر

كانت هناك
عشرون دستة من البشر
تموت بالارهاق
تموت باختناق •

تكشف هذه القصيدة بوضوح تفكير الشاعر الدائب في مصير شعبه •• والاقطاع — ويبين في القصيدة فساد الذي يرزح تحت بشاعة الطبقية الحكم وانشغاله بالملذات — وفي برود بين غانيات البيض ينعمون بالسمر ••

يتالم شاعرنا لمصير شعبه •• ويزيد تلك انشغال الحكام في السكر — وفي — الغانيات البيض — وهنا تظهر منغصات عقدة اللون عند شاعرنا • وفي قصيدة اخرى بعنوان "Fuzzy-wuzzy"

وهو اصطلاح اطلق على قبيلة — الهدندوا — بشرق السودان • يقول في مقدمة القصيدة — ان حياتنا السودانية في الشمال والجنوب والشرق والغرب تعج بالماسي والفواجع •• وما اختيار هذه الصورة من شرق السودان الا محض مصادفة

دبايوا ••
«اوشيك»من قبيلة «الهدندوا»
«اوشيك» دون ان يكل يرصد
الافاق
من دغش الصبح الى انحباس
الضوء في الماء
مفتشا عن غيمة فيها سلام
السماء

يرفع ساقا ويحط ساق
دبايوا
يقتل من ساعاته الطوال
حبال صمت تافه •• حبال
ويرقب السماء
لو انها تعصر في لسان ارضه
قطرة ماء

لو انها تبلل الرجاء
اهلكت المجاعة الشياه •
لو يرحم الاله
زوجته ذات الزمام الضخم
والملاءة الحمراء

قضى عليها الداء
فزفرت احشاءها دماء
وفوق صدرها «اوهاج» مثل
هرة صغيرة عمياء

يمد في غرغرة الدماء
يدين كالمحارتين للاثداء •

يصور شاعرنا بهذه القصيدة ماساة اسرة بمرض الزوج والزوجة ••• وبانقطاع المطر وبمرض الشاه وبموت الابن — اوهاج — الذي ذهب في الميناء فهوت على على دماغه الميناء قبل ان يملا التكة بالمال

يصور شاعرنا بهذه القصيدة الانسان مع الطبيعة بشكل قصصي عمل الابن في الميناء وكيفية ليظهر ظلم وتعنت الطبيعة مع للاناقة والجمال في الفاقه بقدر لاداء المضمون •

ان مجموعة — غابة الابنوس — اخر ما بلغه فنه الشعري من وتكامل •• واهم ما يميزه الوضعة المتعددة الالوان •• و يحسها القاريء لاول وهلة •• و الثانية قدرته على اختيار الل التصويرية الدالة على موقف ذات قدرة تاثيرية بالغة •

ان الشكل والمضمون يكونان فنيا متماسكا في الشعر •• و يتخذها كركنين اساسيين وحدة فكرية •• قوية الدلالة التعبير باسلوب واقعي سلس •

شالوم الكاتب

قصيدتان

— ١ —
الفجر والسلام

«الى الانسانية المتطلعة»
«نحو النور والسلام»
× × ×
على شعاع ضئيل
تفتحت براعم الورد والياس
والفجر الجميل
استخفه الحبور
× × ×
والطل
كالقبل
يتناثر ويتناثر
على وجنات الزهور
المحمرة في حياء
× × ×
وفي اجواز السماء
يتلوى في انطلاق
نغم رخيم
يتاذي بالسلام
فيشيع الحياة
والامنيات
في قلوب الانام
فتصحو النفوس
ويعلو النغم
× × ×
الديك يصيح
والفجر الجميل
يابى النزوح
لكنه يزول
مع موكب الصبح
ولحنه الشادي
— لحن السلام —
يابى ••• ان يزول

— ٢ —
رقصة وحياة

رقصة وحياة
ارقصي معي
وتولعي
بلحن ندي
يضم هوانا
ها هنا
وينشره في كل خفق
النسيم الشذي
وحلمه •••
بضمة • بقبلة • حتى
بان الكون ومضة
شهاب ••• من خالق
ونفحة ولهى
الى المدى
في اضلعك
واضلعي
فلا ردى
ولا دموع ولا اسى،
فارقصي معي
في زرقة براقة لا تنتهي !
(١٩٥٨/٥/١٧)

من ديوان الشاعر موشوشاد الذي يمكن الحصول عليه من ص.ب ١٣٣٦ تل ابيب موشوع

الاديب سلمان ناطور

هوامش على بكائيات الاحياء والاموات

بقلم : ميشيل حداد

الصديق
... وانا راغب في ان استعرض
... نشرتا في مجلة «الشرق» ،
... عميحاي بعنوان «بكائيات
... الحرب» (ترجمها الى العربية
... شلبي) والثانية لانطون شماس
... بكائيات على احياء الحرب» ..
... عميحاي جاءت في سبع مقطوعات
... قصيدة انطون – وبينما
... اول مرقمة جاءت مقطوعات
... منونة .. ولكن لماذا تسميها
... .. وهي في الواقع قصائد
... لكل شاعر منها ، يجمعها العنوان
... الذي يلف الاموات والاحياء
... الحرب الوخيمة ..

... الشاعر عميحاي تعرف اكثر
... الشرق ، فلنت ان انطون سكرتير
... ربما كتب عنه شيئا في الصفحة
... ، كما قدم «ودئه» في الصفحة
... ، عدت اليها فوجدت ان ما
... صديقنا كان بعيدا عن عميحاي
... ثوانه . كانت كلمة – اوش
... – ه حين موت حزين – كلمة
... بعيدة عن الرثاء المتعارف عليه
... قد رثى – اوش – عاداتنا الادبية
... شاعرنا الشرقية التي تجعل موائدنا
... ميالنا فيها وغير ناضجة .
... هذا كان – الشرق – تخصص
... لعميد الادب ... صاحب
... الذي طالما ... اكثر
... بالفكاهة .

... الصفحة التي جاءت منونة فوق
... حداد اسود على ... رغم
... وساطتها ... الحرارة
... ونحن الشرقيين نحب ...
... والدموع ..
... ترى هل سيقيم العدد الخاص من
... الشرق – مأتما شرقيا ...
... عن اعماله وبذلك ...
... نحوه ..

... الانسان ... المجروحة في ...
... القديمة ..

... وعن الطفل الذي يمص البطاطا
... الطفل حين ... من لعبة ، يقول
... عميحاي ، ان ... ينظفونه .. لكن
... – كالتراب والرمال مياه نقية
... اجسادهم ...

... ينتقل عميحاي الى نصب الجندي
... يقول كهدف للتدفع ، غيره نصب
... في المدن .. ثم ينتقل الى
... الى الزنازين الى السمان
... والى الحانوالي ...
... عن كتاب للصغار ثم ينتقل الى
... الذي قتل سنة ١٩٤٨ ويصرخ
... يا صديقي ابا الحناء –
... ايضا قصة مقتل – ديكي
... مردخاي الذي بقي منتصبا في
... كبرج المياه ، ويصف بعدها
... في المقبرة ، الزهور الورق الناعم
... لف به ، والبلاطة الموشاة
... الى الابد – وعن
... يقول : – يجب تركه قليل من
... مشتعلا دائما كما في غرفة طفل
... صغيرا .. – ذلك
... وصية – .

... الاخيرة جاءت اطولها وربما
... .. ترى هل خطر ببالنا ان
... الذكرى يمكن ان تكون خليطا من
... حتى هجران الحبيب .

... عميحاي ييأس – اه ايها
... الحلو ... في
... الحلو ، من اجل الاله المخيف
... بلا اسنان ... ان تبكي
... وتصرخ في الخارج

... – وراء كل ذلك ربما
... سعادة غامرة – ويعود الى
... الذكرى التي تحدث عنه : ملح
... وحبال وضمير جماعية .

ويختم – وراء كل ذلك تستتر سعادة غامرة –

لا اريد ان اضيف اكثر حتى لا اجتر معاني القصيدة وسطورها ..

اما بكائيات انطون على احياء الحرب فيبدها بالتعتيم الذي هو ضرورة وقائية في الليل من الغارات فيقول :

– العمق واجهتي عينيك بالاشرطة – والخ .. حيث – مساء الثلاثاء اجلس في القدس التي تضغط باصبعها على صفارة الانذار – .

وبعد ان يتحدث عن غرفة عاشقين مظلمة ثم والخ ..

اصبع تضغط على الزناد
واصبع تضغط على جرس الباب
واصبع تضغط على

ويخلط انطون في الرحال شعرات الصدر باناملِ الحبيبة بانامل الرصاص بانامل البكاء بانامل الدماء .

– وعكازة الوطن – برودة الشيخ المتقاعد الذي – يتصارع احفاده الكثيرون للفوز بتقبيل يده – .

وحين تصطدم كبوته بصراخهم
يرفع عكازته
ويطلق عليهم النار

اما المحتويات – فقد هزتني كما هز الجمركي – جمركي الصحراء الرأس كالغربال لتسقط محتوياته – انه رأس قتيل في الصحراء وقد سجل الجمركي في دفتره :

من الفم : لثغات الطفولة
اناشيد مدرسية
من الشفتين : قبل قانونية وغير قانونية
من الاذنين : دعاءات السلامة
من الانف : حلقات من الدخان
تصل حتى ذبيحة هابيل

وقصيدة – للموت – تبدأ بعداء للصغار عن – بركة الفضة – حيث يأتي العصفور للوضوء فيمسكه الاصبع الاول ويذبحه الثاني ويمعطه الثالث ويشويه الرابع ويأكله الخامس ويعود الى الرصاص : – هون رصاصة ثلاث مرات خمس مرات ثم – هون وقعت الطيارة – .

بعدها رقم ٢ من قصيدة للموت : الورقة والسطر الاسود فالاصابع الخمسة مع القلم فالسطر التاسع .. الذي يأتي في موضع رقمه .

ونحن حين نلاعب الطفل بهون بركة الفضة نشير الى كل من اشترك بعملية قتل العصفور باصبع من اصابع اليد الخمسة من الذي امسك به الى الذي اكله .

نفس الاصابع هذه تقوم بعملية اخرى ربما رمز بها الشاعر الى الفكر : اليد والقلم والورق .

وكما اختتم عميحاي قصائده بواحدة طويلة وجميلة كذلك فعل انطون .. انه اراد ان يجاري زميله لا ان يقلده يريد ان يشترك معه بالبكاء وبالحزن

وبالتالي باحياء الذكرى :

انه يصف جسده في تلك الايام بقاعة المسافرين تمر به اشياء كثيرة، اسئلة ثكلت اجوبتها ، نشرات اخبار ، حقائب حب ، وجوه محاربين ، وجوه احياء الامس لموات اليوم .. مسيرة من الافواه المفغورة تمشي على ارجل خشبية ..

ثم

يمر به المدى يجر خلفه المدفعية البعيدة بخيط
يمر به الله ، اشعث الشعر اغبر اللحية ،
يعزف نشيده الوطني
على مزمار من قصبة بندقية

وبعد ايها الصديق الا ترى معي في انطون شاعرا فذا يسابق الزمن ويرتقي درجات العصر بخياله وتعابيره وكشفه عن الاشياء التي نراها دون ان نحس بها احساسا عميقا وكونيا .

ولنا لقاءات اخرى مع انطون في مجموعته ذات العنوان الغريب : كمبرد يلحسه لسان القصيدة

الشعر .. والجمال والضياء !

شعر : مازن بدوي عبد المجيد ـ نابلس

نفس الوجوه هنا تظل تلوكني .. نفس الوجوه !
وصقيع احزاني يعاودني فلوشك ان اتوه ..
حتى فؤادي بالقيود وبالسلاسل كبلوه ..
والحرف كم لاقى المتاعب فاسألوني .. واسألوه
كم عذبوه .. وحاربوه وقيدوه .. ومزقوه
ورموه للثعبان والديدان .. يا صحبي رموه
لكنه هزم الجميع .. فقال قومي .. «بل دعوه !» ..

× × ×

وحدي اظل بغرفتي الصماء اكتب يا رفيق
بالحرف ازرع جنة خضراء كالغصن الوريق
فيها الربيع الحلو ينبض بالضياء وبالشروق
فاحس دفء الشعر يغمرني بابداع عميق ..
واحس ان الوقت مات .. وانه لن يستفيق
ماضر لو مات الزمان فكرمتي فيها الرحيق
والجنة الخضراء عندي .. والبنفسج .. والعقيق

× × ×

ماذا تصير الارض دون حروف شعر من ضياء
والزهر والانسام ماذا تستحيل بلا غناء
والروض والاطيار كيف تظل نبعا للبهاء
والبدر ما جدوى ضياه ونوره وسط السماء
وبدون هذا الشعر ما جدوى الحسان من النساء
فالشعر يبقى دائما في الكون رمزا للعطاء
وبدونه كل الجمال يجف .. يصبح كالهجاء .. !

شعر الكونكريت اخر صرعة فى عالم الشعر المعاصر

بقلم : فضل ابو هنطش ـ طولكرم

ما هو شعر الكونكريت ؟ ـ انه الشعر المطلق المتطابق مع الفن المرئي والمؤكد بالعنصر الشعري حتى يخدم العنصر الحسي في انسان القرن العشرين مكونا مظهرا من مظاهر الشعر الحديث – وحتى نعطي هذا التعريف بعدا اعمق علينا ان نعرف ما معنى كلمة – كونكريت – فهي في الحقيقة تعني : فعلي ، ملموس ، حقيقي ، مرئي متذوق ، مسموع ، الذي تشعر به وتفهمه الخ . لذلك نستطيع القول ان شعر الكونكريت ، هو نافذة على الفكر الانساني العصري والحديث ، هذا العصر ، عصر التقنية والفضاء والسرعة الهائلة في كل شيء من مخترعات الى نظريات علمية جديدة ونظريات فكرية تقلب في مضمونها المفاهيم الفكرية السائدة ، كل ذلك يأتي متلاحقا حتى بات الانسان يلهث راكضا وراء الاحداث بدون جدوى لا يستطيع اللحاق .

كيف يعبر انسان هذا العصر اذن عن نفسه وعن ذاته .. كيف يخاطب ابناء جنسه وبماذا .. باي طريقة واي اسلوب ..

انه بدأ يعبر عن ذاته باسلوب العصر ، فجاء رواد هذا النوع من الفن فعبروا عن الفكر الانساني الجديد باسلوب العصر الذي يعيشون فيه . وقد نجحوا الى حد بعيد ، ودليل نجاحهم هذا هو الاعداد الكثيرة من اتباعهم الذين يملأون اركان المعمورة . انهم لوجهوا القصيدة الى الصورة والرسم ثم الكلمة والنغمة الجميلة . فالشاعر الالماني – ارتمان – وهو احد المشاهير لهذا النوع من الفن كتب قصيدة تعبر تعبيرا صادقا عن المجتمع الصناعي . فالارقام والهندسة قد دخلت في كل نواحي الحياة . ذهب الى حديقته فوجد ان هذه البقعة التي يخلو في اركانها وتحت خمائلها الى نفسه ، وجد نفسه فيها ملاحقا ايضا من الارقام والهندسة . فالاشتال مثلا يجب ان تغرس على بعد كذا سنتمترٍ والسماد كذا غرام لكل نبته ، وركائز البلاستيك لبعض الزهور يجب ان تغرس على عمق كذا وبعد كذا .

لم تتركه الهندسه وارقامها يخلو لنفسه ، طاردته حتى في مكان خلوته فكتب خمس كلمات واخذ يصوغ هذه الكلمات الخمس في تناسق ليخلق من هذه الكلمات الخمس فقط القصيدة التالية والتي نورد نص ترجمتها الى العربية .

في حديقتي تدمي اشواك الجنون
من ينابيع الارقام الهندسية
من ينابيع الارقام الهندسية
اشواك الجنون تدمي في حديقتي
في حديقتي ومن الينابيع الهندسية
تدمي في حديقتي اشواك الجنون
من الاشواك الهندسية
تدمي في حديقتي ينابيع الجنون
من جنون الهندسة
تدمي في حديقتي اشواكك

لتكون ينبوع الدم .

وقد يتساءل القارىء الكريم وهل تفاعلت هذه الحركة مع الاحداث التي مرت بها منطقتنا ولفت العالم بضبابها وحملت البرد والصقيع الى كل بيت واحدثت تغييرات كبيرة . ان بعض الكلمات قد كتبت بهذا الشأن هي بسيطة في الواقع ولكن لو تمعن القارىء ووقف عند كل سطر وفكر وتساءل مع نفسه بصدق واخلاص لزمه ان يفكر ويطيل التفكير والتحليل وهذا هو الغرض من الكلمات فالتعبير هنا سريع ولكنه قوي الاثر . تقول الكلمات :

البترول هو البناء
البترول هو الشجر
البترول هو السلام

فانني اود ان الفت نظر القارىء الى بعض النواحي ، فهو يستطيع قراءة السطور مقلوبة وبشكل افقي وعمودي متعاكس .

ويستطيع القارىء ان يبني من الكلمات اكثر من الذي ذكرنا ويحلل ويتخيل الصورة والنتائج ويخرج برؤيا فكرية لنفسه .

فالشعر كصورة ورسم هو قديم التلال والجبال او قدم الانسان الذي عاش على هذه الجبال والتلال ناقشا افكاره وتخيلاته وتاريخه على جدران الكهوف بعفوية انسانية ابقت فيها حرارة العاطفة رغم مرور الاف السنين عليها . ولكن رواد هذا الفن من الشعر الحديث في اوائل الخمسينات من هذا القرن لم يكونوا من عشاق القديم . ولم يبحثوا عن حل للتساؤلات الكثيرة التي تملأ رؤوسهم عن حل وسط هو بين الشعر والرسم وانما عبروا عن الفكرة الجديدة باسلوب عصري ، فركزوا على العنصر المرئي في القصيدة وهذا العنصر المرئي يتميز بكونه منسق البناء اللغوي حتى يعطي للقصيدة مفهومها ، وهذا التنسيق في البناء يعطي للصورة خطوطها القوية والتي تعبر عن قوة العمل اكثر من تعبيرها بكلمات تملأ المجلدات .

انه شعر ما وراء الكلمات والجمل الشعر الذي يحمل القارىء على التذوق والانفعال والتفاعل مع العمل حتى يصبح القارىء عنصرا من عناصر القصيدة ذاتها ، وذلك حتى يستطيع ان يبحث عن ذاته وعن خبايا نفسه ويستنتج منها ما يطابق فكره وتخيلاته

فالشاعر يصبح هنا الواسطة بين العمل الشعري وهو بمثابة جهة ارسال حسب التعبير العلمي والقارىء جهة استقبال . فهو يقدم الكلمات والاصطلاحات مستعملا ومستغلا بناء الكلمات وموسيقى اللغة والصورة كعناصر سياسية لشعره . وهي طريقة نادرا ما استعملها الشعراء القدامى

وقد يكون ذلك نوعا من الالعاب الفنية ولكن هذه سنة الحياة لكل عصر ميزة . فهذا الاسلوب قد رأى النور بطريقة بين لنا فيها كيف نقول شيئا ما عن عالمنا هذا ، عن التقنية وعن اعماق الانسان الحديث .

ولمحة عن مؤسسي هذا النهج من الشعر تبين لنا اصوله العالمية .
فاويجن جورمنجر – من اصل بوليفي مولود في سويسرا ، وهو الاب الحقيقي المعترف به لشعر الكونكريت ، وقد سمى اول اشعاره – مجموعة النجوم – وهذه المجموعة الشعرية لم تكن متأثرة باشعار – بولي يورنغ – من حيث الشكل او النغمة ولا باشعار – مارتينيتي – مؤسس المستقبلية في الشعر الحديث وعندما اتفق رائدان من رواد هذه الحركة في سان باولو بالبرازيل على تسمية شعرهما الجديد – كونكريت – عام ١٩٥٦ لم يعلم كلاهما ان – فينتفال ستروم – قد نشر اول عمل له وسماه – قائمة من شعر الكونكريت – قبلهم بثلاث سنوات في استوكهولم . هذا عدى عن الحركات في المانيا والنمسا وفرنسا والمجر واليابان .

ونثبت هنا اول الاعمال العربية مثالا لهذه الحركة وكمقدمة لهذا العمل فانه يجدربنا ان نشير الى المناسبة التي قيلت فيها لكي تلقي بعض الضوء لمعاني الكلمات والاهداف وان شكل الحرف هنا وطول الكلمة وقصرها يلعبان دورا هاما في ابراز الفكرة . لقد جلس كاتب العمل وراء الراديو ساعات وساعات ليستمع لبعض الخطب وبعد ان مل الانتظار . سمع بعد الساعات الطوال الخطاب التاريخي المنتظر . فقام بعدها وكتب كلمات عبرت عن نفسه ومشاعره ومشاعر الملايين امثاله ومن بينها :

ايها
ايها الاخوة المواطنون
ايها الاخوة المواطنون ايها
الاخوة المواطنون ايها الاخوة
المواطنون ايها الاخوة المواطنون
ايهـا
المواطنون ايها الاخوة .
ايها الاخوة المواطنون
ايها الاخوة ايها الاخوة
ايها المواطنون ايها المواطنون
ايها المواطنون لقد جاء الزعيم.

وللقارىء ان يحلل بعد ذلك ما شاء له الفكر والهوى .

هذه لمحة عن بعض الاعمال المترجمة والموضوعه كمثال ودليل على هذا النهج من العمل الادبي . ولا شك ان المتتبع لهذه الحركة ، يرى انها برغم التناقضات الاجتماعية ، فان هذه الحركة قد عاشت عصرها الذهبي ونهضتها الحديثه المتقدمة الى الامام في العقد الاخير من هذا القرن في كل من انجلترا والمانيا والسويد واسبانيا وامريكا . وهذا التقدم الكبير جعل الشاعر الكبير – يونان وليمز – يقول عبارة اصبحت خالدة . فقد قال عند زيارته لاحدى المعارض : – اذا وجدت حركة ذات ابعاد عالمية في الشعر ، فهي بلا شك حركة شعر الكونكريت هذه الحركة العالمية بالرغم من ميلادها غير الموحد الوقت فانها لم تبتعد عن الاهداف الجمالية ولا عن المبادىء التي تضمنتها ، ولكنها دمجت جميع العناصر في بوتقتها لكي تقوم بتاكيد ذاتها .

ان نجاح المعارض المتواصل التي تقام في انحاء شتى في العالم سواء اكانت معارض شعر الكونكريت او الرسم قد وحد القائمين على هذه الحركة واعطاهم دفعة جزئية الى الامام على الرغم من انهم لا ينشدون نفس الاغنية . فمنهم المنادون بالاصلاح الاجتماعي عن طريق القوة العسكرية ومنهم التدين ، والمغني للحب والعشق والحياة . والساخط . والفيلسوف العالمي المبادىء والافكار .

ان هذا التباين والتنويع في الاشخاص هو في الحقيقة يبين القوة الديناميكية الدافعة لهذا النهج الشعري والذي اخذ يلقى القبول في النفوس على انه الشعر الملائم لعصرنا .

ملاحظات :
١ـ الكلمات عن البترول مترجمة عن الالمانية لصاحب هذا المقال .
٢ـ الكلمات ايها المواطنون مترجمه عن الانجليزية لصاحب هذا المقال ايضا

صورة قلمية

الى الرصيف ؟ !!

بقلم
عبد الرحمن عباد

هكذا اطلقت عليه الحكومة هذا الاسم . وقد جاءت التسمية حسب اعتقادي بسبب وجود الهلال والصليب في حالة عناق على قبة المستشفى ..

هذا مجرد تخمين قد يصيب وقد يخطىء .. وليس هذا مجال حديثي فللمستشفى وجهه الاخر .. وحكايتي معه حكاية قديمة ترجع الى ايام العمل الاول حيث عينت رئيسا للمستشفى بعد ان اقسمت يمين الاخلاص ..

كنت يومها اجلس في مكتبي احلل احدى صور الاشعة لاكتب تقريرا عن حالة احد المرضى واشخص العلاج .

لم اكن اعرف الوزير يومها على الاطلاق ولا كنت سمعت به من قبل .

فقد كانت السنين الثمانية التي امضيتها في الجامعة سنوات عمل وانتاج وجد ولم يكن لي كبير اهتمام بالسياسة والسياسيين ومن ذهب ومن جاء .. الا ان مكالمة الوزير اعادتني الى دوامة السياسة ..

قال : انه يريدني لمهمة خاصة وانني خير من يصلح لاداء هذه المهمة ولثقته المطلقة بي فانه يكلفني بها دون سواي .

فركت يدي فرحا وعلت البشاشة وجهي على تلك الثقة الغالية التي تمنيت ان اكون محلا لها ..

قال الوزير : انها مهمة سرية ويجب ان تؤدى دون ذكر لها على الاطلاق ..

تملكتني شهوة حب الاستطلاع لمعرفة كنه هذه المهمة الا انني كنت اعرف ان الوزير سوف يعلمني بكل شيء على الهاتف .

قال : لقد ارتكب نجل صديقنا وزميلنا الوزير غلطة بحق احدى الفتيات وقد ظن ان الامور لن تصل الى حد مزعج وهي اليوم حامل وقد بدات اعراض الحمل تظهر عليها ولا بد من انقاذ سمعة الوزير .. وقد امرت بنقل الفتاة على وجه السرعة الى المستشفى وهي الان في الطريق اليك .. تذكر ان هذه العملية مهمة للغاية وان ترقيتك منوطة بها .

دارت الارض تحت قدمي وشعرت بدوار حاد يلفني وبدات جيطان الحجرة تضيق وتضيق حتى خلت انني سوف انفجر ..

كانت يدي تمسك بمقبض سماعة الهاتف واذني لا تزال تستقبل صوت الوزير (ان ترقيتك منوطة بهذه العملية) شعرت ان الدنيا مليئة بالقيء وان هناك كثيرا من الاشياء تجري دون مساراتٍ بعكس العالم المنتظم الذي يسير وفق ادق القوانين .. ولا اعرف كيف تمثل لي موقف الاستاذ الجامعي وهو يلقي على مسامعنا داخل الفصل محاضرته الاخيرة بصوته الابوي (تذكروا يا اولادي ان الحياة ستعطيكم بالقدر الذي تمنحونها فلا تبخلوا على محتاج بالمساعدة ولا تجعلوا الفلوس هدفكم ..)

وحين دخلت كلمات الاستاذ الى ضميري جرت هناك معركة طاحنة بينها وبين كلمات الوزير واخيرا انتصرت قبعة التلميذ على سماعة الطبيب ونظاراته .

قلت للوزير : اسمح لي يا سيادة الوزير ان ارفض هذه المهمة وارفض اقتران نجاحي بالترقية ذلك انك تطلب مني دون وجه شرعي ان اقوم باجهاض امرأة دون موافقتها وان القتل جنينا لم يرتكب ذنبا اكراما لخاطر زميلك..

ارتفع صراخ الوزير حتى ظننته سيقفز من فوهة الهاتف لكنني كنت قد اتخذت موقفا ولم اكن لاسمح لنفسي بالتنازل عنه .

كانت كلماتي تتلاقى مع كلمات الوزير في منتصف الطريق فتشتبك في معركة عنيفة قبل ان تصل .. كان اللغط كثيرا داخل الاسلاك .. ولكن لم تكن تهديدات الوزير لتوقفني عن تنفيذ رأيي .

قلت له : هب ان واحدا من ابناء الشعب هو الذي قام بعملية الاغتصاب هذه فما موقفك ساعتئذ .

ـ لكن الفاعل ابن لوزير ..!!

ـ الوزير واحد من ابناء الشعب ويجب ان يعاقب ولده وليس للوزير ان يتدخل لحماية مذنب .

ـ نحن لا نتجادل حول مسالة فقهية .. لقد امرتك ان تقوم باجراء العملية وما عليك الا التنفيذ .

ـ حسنا فعليك ان ترسل امرا رسميا موقعا من الوزارة ومن مكتبك بالذات وسوف افعل هذا الامر حتى اجنب نفسي القيل والقال في المستقبل وحتى يكون لعملي صبغة قانونية .

ـ الا يكفي امر شفوي .

ـ لا يكفي .

كانت سيارة الاسعاف قد وصلت ساحة المستشفى فامرت السائق ان يرجع بالفتاة من حيث جاءت .

× × ×

ومضت ايام ثلاثة عرفت خلالها ان الوزير غاضب علي كما عرفت ان الفتاة قد اجبرت على مغادرة المدينة بعد ان اعطيت مبلغا من النقود كترضية كما عرفت ان واحدا من الاطباء قد قام بعملية الاجهاض مقابل بعض المال لم اكترث .. غير انني عندما عدت الى المستشفى في صبيحة اليوم الرابع وجدت مسؤول الاحوال يسلمني ورقة رسمية ..

كانت الورقة موقعة من الوزير وبختم الوزارة .

فتحتها على عجل .. ظننت ان الوزير سوف ينقلني الى الصحراء عقابا لي على مخالفته لكنه لم يفعل ذلك بل اكتفى بترميجي بسبب الاهمال وعدم العناية و ..

ووجدت نفسي على الرصيف ووجدت العالم كالقمر له وجه اخر مظلم لا يمكن رؤيته الا بالاستدارة الى الجهة الثانية ..

ومنذ ذلك التاريخ تغيرت ارقام (الروزنامات) كثيرا غير ان مكاني لم يتزحزح قيد انملة عن الرصيف .

انني امشي بثبات وابحث في عيون النساء عن فتاة قام باغتصابها نجل وزير .. وسوف اعثر بها يوما لانها سبب البلاء .. هكذا يعتقد الجميع

رشدى الماضي

للنم يالليل اشلاء الضمير

طالت رحلة الندامى
في بحر الصيام
وتحطمت جذر الكؤوس
على الشفاه الظامئة
فعربد يا ليل البغاء
فوق كل الارصفة
ولترقص في غابة الليل
اكثر من عاهرة

× × ×

سيصحو صوت المؤذن
ويقرع الاجراس
ما اجمل الفجر وقد تململ
على خرير براءة الاطفال

× × ×

لتفتح حقائب التاريخ
قبل ان يحضر القطار
ما اتعس كلماتنا اليوم
بل ما اتعس الانسان
الكل يؤمن يا صديقتي
بما يقوله الفنجان .

صــور من الحيــاة

بقلم : انطون حنا فرح

* اخذت امرأة تمدح ابنتها المتعلمة بقولها : انها تعلمت البيولوجيا والفسيولوجيا ..

فقلت لها: انا افضل التي تعلمت الفسيولوجيا والطبخولوجيا

* قد يكون المتزوج نصف رجل وزوجته النصف الاخر ، وقد تكون زوجته الرجل باكمله .

* **صوت البلبل : ثروة دون راسمال**
صوت البوم : يغني عن صاحبه

* الاصلع لصديقته : احبك وارغب في الزواج منك ، فما رأيك ؟

صديقته : المهم ما في داخل الرأس ليس ما عليه من فوق

* **الفضيحة قبيحة وان كانت غير صحيحة .**

* بعض النساء ـ كالبعوضة ـ تمتص دم شخص وتنتقل لشخص اخر .

* **كما ان القمر يستمد نوره من الشمس كذلك تستمد المرأة نورها من الرجل .**

* شكا لي احد الاطباء من تصرفات ولده السيئة كشرب الخمر ، والخلاعة .. الخ فقلت له : ان لي ولدا واحدا . قال هل يدخن ؟ قلت : كلا . قال : ايدخل للملاهي ؟ قلت كلا ، ولا يعرفها . قال : ايتاخر في الرجوع للبيت الى منتصف الليل مثلا ؟ قلت : ابدا انه ينام مبكرا . قال : وكم عمره ؟ قلت : اربعة اشهر . قال : جعل الله ايامه سعيدة فلا يحتاج ان يحضر الى عيادتي .

* **الجميل في هذا اليوم انه قد سجل تاريخ الامس ـ بكل ما تعني كلمة تاريخ من معنى .**

* زرت احد الادباء ـ وكان قد انتهى من كتابة مقاله ـ فقلت له : كيف حالك ؟ قال : ان شعوري الان كشعور من غادر القس بعد ان اعترف بخطاياه .

* **اللسان مفتاح القلب ..**

رجـــل !

شعر : فاروق مواسي

من ديوانه الجديد « غداة العناق »

احب فيك دابك التى اغار منه
وأرتجـي لك الامام والامان
احب فيـك تربة عطية خصبية
وشعبنا يعمـل في صمت وطيبـة

● ● ●

عرفت فيك دقة النباهة الجزيلة العطاء
ورقة الابـوة التي تقاطرت حنان
وقصة المثابـر المسافر الغداة والعشـى
بدرسه وجده ، وقصة الوفـاء
رويتها حفظتها عـن ظهر قلب
(لم يعرفـوا متاعب السفر
وجهدنا عنـد اقتياد الحرف
كانه اوابد مقيدة)

● ● ●

لانني اقول من ذا يكرم المجـد
ان لم يكن صديقه الى المصير والمسار
يحب فيه دابه بلا مطل
يحب فيه شعبه يعمل في صمت وطيبة
بهمة عظيمة المضاء
فمثلـه هشـل .
وكثرة على غراره تعيد صبحنا يطل بالامل

هكذا من الاهل

الفضيحة التي هزت القاهرة :

١٠ ممثلات مشهورات يحترفن الدعارة

اكثر من شهر مضى منذ ان فاحت رائحة اشهر فضيحة هزت الوسط الفني في القاهرة . ومع ذلك لا تزال حديث المجتمعات في القاهرة وبيروت فنية وغير فنية . اخبار الفضيحة تملا الصحف المصرية واللبنانية ويتناقلها الناس بين مصدق وبين مكذب .. .. يتناقلونها بذهول ويابون ان يصدقوا انها حقيقة واقعة رغم انها معززة بالصور والادلة والبراهين .

والسبب في ذلك ان بطلات الفضيحة من اشهر نجوم الشاشة المصريـة وغالبيتهن الساحقة متزوجات مـن فنانين معروفين .

فمنذ حوالي الشهرين نما الى علم الشرطة المصرية ان هناك نشاطا غريبا




ميمي شكيب في طـر يقهـا الى المحكمـة

تزاوله فنانة متقاعدة .. الفنانة هي ميمي شكيب التي اشتركت في تمثيل مئات الافلام المصريـة . والنشاط المريب .. هو توسطها في تقديـم فنانات مشهورات لرجال الاعمال والمال العرب الذي يتفق وجودهم في القاهرة ليمضين برفقة هؤلاء الرجال ساعة من الزمن وهن بثياب احنا حواء .. في غرفة جمعت كل اسباب الترف والراحة وفي جو شاعري فاتن خلاب .. حيث يقمن بالترفيه عن هؤلاء الرجال بكل انواع المتع الجسدية والحسية المتعارف عليها بين الرجال والنساء .. وكل ذلك مقابل مبالغ تتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ جنيه مصري ، وذلك حسب شهرة الفنانة ، وجمالها ، ورشاقة جسدها .

ووضعت الشرطة تليفون رقم ٤٧٨٤٧ اي تليفون ميمي شكيب تحت المراقبة

وفي اليوم التالي دق جرس التليفون المتحدث كان وجيها سعوديا يقوم بزيارة عابرة للقاهرة . وبعد ان قدم الوجيه نفسه لميمي شكيب قال ان صديقا له زوده برقم التليفون وافهمه انه عن طريق هذا الرقم يمكنه الاتصال بعدد من الفنانات يسرهن الترويح عن امثاله من الضيوف بمتع جسدية . وانه يختار من بين الفنانات اللواتي احترفن الى جانب التمثيـل مهنة الترفيه عن الرجال .. الفنانه امال رمزي . وسأل ان كان بالامكان الاتصال معها . واكدت ميمي للضيف الكريم ان امال يسرها ان تقابله ، ودعته لقدح من القهوة في شقتها .

وفي الحال اتصلت ميمي شكيب بالفنانة امال رمزي ، وابلغتها بشأن



زيزي مصطفى

الزبون الجديد واعطتها رقم تليفون
نزله . واتصلت امال بالضيف ،
واتفقت معه على اللقاء في شقة ميمي
تحديد موعد للمقابلة في شقتها هي .
وكانت الشرطة تستمع الى جميع
هذه المحادثات وتسجلها . وفي الحال
صدر محمد حسنين ، مدير نيابـة
الاداب في القاهرة امرا بمحاصرة شقة
يمي شكيب وتفتيشها وضبط الجميع
حالة تلبس .

وهكذا تم ضبط ميمي شكيب وامال
زي والوجيه السعودي الثري في
وقت الذي كانوا يتفقون فيه على
وعد والاجر .

ولدى التحقيق ، اعترف الشاب بانه
يبغي المتعة ، كما اعترفت امال
زي ، بان ميمي شكيب تزودهـا
زبائن ، وتسهل لها طريق الدعارة
الثمن الذي حددته لجسدها في
ق المتعة ٥٠ جنيها للموعد الواحد
وبدأ التحقيق ..

واتضح ان امال رمزي لم تكن الا
ة من عدة فنانات احترفن الدعارة
بينهن الشقيقتان سامية شكري
د يسري ، كريمة الشريف ، زيزي

مصطفى — الممثلة — ، عفاف احمد مثير المعروفة بـ سفيري — ، ميمي جمال سها عزت زوجة ابن ميمي شكيب ، عزيزة راشد ، سهير توفيق ، خادمة ميمي شكيب امنة عبد العزيز .

والتهم التي وجهتها النيابة لميمـي شكيب هي :

تسهيل الدعارة للمتهمات ، والجمع بينهن وبين الزبائن .

استغلال (براءة ؟) المتهمات

فتح وادارة محل للدعارة لان عملية المواقعة الجنسية كانت تتم في مسكنها . وبالنسبة للبعض كانت تتم خارج المنزل

اما الخادمة امنة ، فالتهمة الموجهة اليها هي الاقامة والعمل في محل يدار للدعارة مع علمها بذلك واعتبرتها شاهدة .

وخلال التحقيق ادلت ميمي شكيب باعترافات خطيرة ، وقالت انها تجري عمليات مصالحة بين المتهمات والضيوف الشرقيين الراغبين بالمتعة الجسدية .

وقالت ردا على سؤال عن طبيعة هذه المصالحات ، وهل تؤدي الى معاشرة جنسية امال حتروح سعـاد تصلي ..

ثم اضافت : انا احب الاقي الناس سعداء مع بعضهم ومبسوطين ومفرفشين ويقول بيني وبين نفسي يمكن يحصل نصيب ويتزوجوا بعض .

وعندها ابتسم المحقق وقال لها ساخرا :

ـ صحيح المثل بيقول : ـ يابخت عين وقق راسين ـ ولكن في الحلال .

واضافت هي :

ـ بنظري انا ان العلاقة بين الرجل والمرأة .. حتى ان كانت علاقـة صداقة مقترنة بعلاقة جنسية كاملة .. فهي لا تقل اهمية عن الزواج .. ولكن الفرق بين هذه وتلـك ان المجتمع يحلل الثانية ويحرم الاولى

وعندما وجهت اليها تهمة ـ القوادة ـ وبانها كانت تسهل طريق الدعـارة للفنانات وتحثهن على بيع اجسادهن مقابل مبالغ من المال ، واتخذت من دارها وكرا للفساد قالت بصوتهـا الجهوري الرنان :

ـ لا فشر واقف فشر .. هو انتم بتسموا دي دعارة .. ومين قال اني بحرض النسوان دول .. المحترفات .. واولاد الذوات .. على الدعارة .. دي كل واحدة منهن محترفة بحق وحقيق ولها خمسين سابقة .. دول




أمال رمـزي

هم اللي حرضوني .. مش انا اللي حرضتهم

ويؤخذ من اقوال الخاصة ان ممارسة الدعارة كانت تتم لقاء مبالغ تتراوح بين خمسين جنيها و ٢٠٠ جنيه . واعلى اجر كان لناهد يسري التي كانت تتقاضى عن المضاجعة الواحدة ٢٠٠ جنيه .. لذا فقد كان جسدها وقفا على الامراء السعوديين الذين تمكنهم حالتهم المالية من دفع هذا الاجـر الضخم والتمتع بمفاتن الجسد الانثوي الساخن الذي سبق ان شاهدناه عاريا في فيلم ـ سيدة الاقمار السوداء ـ .

والغريب ان مها عزت زوجة ابن ميمي شكيب كانت تحترف الدعارة بعلم زوجها وكان لها عشيق يدعى فاروق ، صائغ وجواهرجي ، وكان يدفع مقابل كل مضاجعة قطعة مـن الذهب او المصوغات . وكان الزوج يرقد في غرفة مجاورة للغرفة التي تمارس فيها زوجته الدعارة . والان نلقي بعض الضوء على المتهمات .

ميمي شكيب . وشقيقتهـا زوزو شكيب ، اشتهرتا في السينما في سنوات الثلاثين والاربعين والخمسين . ميمي كانت زوجة للفنان الراحل سـراج منير . عملت سنوات طويلة في فرقة الريحاني . واشتركت في العديد من افلام نجيب الريحاني منها ـ سـي عمر ، ابو حلموس ، لعبة الست ـ ، ولعبت دور البطولة في العديد من افلام يوسف وهبي في سنوات الاربعين منها ـ ليلى بنت مدارس ـ ، ومنذ عشر سنوات او اكثر وهي تلعب ادوار الامهات ـ شاهدناها مؤخرا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بدور والدة صباح في فيلم الحب كده ـ . اخر ادوارها على الشاشة كان دور عباس فارس ووالدة حسين فهمي في فيلم ـ خلي بالك من زوزو ـ .

ناهد يسري ، ذات الاجر الضخم تمتاز بجسد مكتنز ممتلئ مثير ، وظهرت لاول مرة بدور قصيـر مـع اختها سامية شكري في فيلم شاطئ المرح . ثم مثلت بعد ذلك عشرات الافلام السينمائية ولكن ادوارها كانت ثانوية ، حتى واتتها الفرصة عندما اختيرت لبطولة الفيلم العربي الجنسي المثير ـ سيدة الاقمار السوداء ـ حيث ظهرت في بعض مشاهده وهي شبه




ناهد يسري

عارية .. فسلط هذا الفيلم عليها الاضواء ، واختيرت لتلعب بطولـة اول افلام هاني شاكر ـ عندما يغني الحب ـ مخطوبة . خطيبها رجـل اعمال يدعى حسين جباس . كانت معه في نزهة في السيارة واصيبـت بحادث تصادم .. وكسرت رجلها . وهي موجودة حاليا في المستشفى .

سامية شكري

سامية شكري ، هي اختها ، واسمها الحقيقي سامية صبحي . عملت رسامة اختارها كمال الشيخ لتلعـب دور صديقة نادية لطفي في ـ الخائنة ـ واشتركت بعد ذلك في العديد مـن الافلام . اديبة . نشرت ثلاث قصص مسلسلة طويلة في مجلة ـ الموعد ـ اللبنانية . اجرتها في سوق الغرام كانت اقل من اختها . مئة جنيـه فقط للمضاجعة الواحدة .

زيزي مصطفى قدمتها ماجدة في فيلم ـ المراهقات ـ ولعبت الكثير من الادوار منها دورها الكبير في قصة يحيى حقي ـ البوسطجي ـ . تزوجت ثلاث مرات اخرها من مضيف طيران عاشت معه فترة في اليابان . اجرتها في سوق الغرام ٥٠ جنيها مقابـل المضاجعة الواحدة

عزيزة راشد اشتهرت في التلفزيون على الاخص في حلقات ـ القاهـرة والناس ـ مثلت العديد من الروايات على المسرح . واشتركت في بعـض الادوار السينمائية في السينما . متزوجة من المخرج سيد طنطاوي . اجرها في سوق الغرام ٥٠ جنيها . زوجها انكر معرفته انها كانت تحترف الدعارة .

ميمي جمال من ممثلات المسـرح الكوميدي . متزوجة من الممثل حسن مصطفى اجرتها في سوق الدعارة ٥٠ جنيها

امال رمزي .. قامت بعدة بطولات في فرقة محمد عوض المسرحيـة ، شهدناها على الشاشة في فيلم ـ امرأة تسكن وحدها ـ مع دريد لـحام . كانت اكثر ممثلة مطلوبة في سوق الدعارة لعدة اسباب ، منها ان اجرتها مريحة ـ ٥٠ جنيها ـ ، ومنها الشهرة التي اكتسبتها بانها خبيرة بشـؤون الكر والفر وبان لها جسد فاتن ، وتحسن الترفية عن الرجال .

كريمة شريف ممثلة تليفزيونية شابة ، متزوجة حديثا من ممثـل تليفزيوني يدعى مصطفى الشريف . اجرتها ١٠٠ جنيه

سهير توفيق او ـ سكر ـ خريجة معهد الموسيقى ، وهي وجه جديد بدا يخطو الى الاضواء على الشاشة الكبيرة والصغيرة . متزوجة من الصحافي ومؤلف الاغاني زهير صبري . اجرتها ١٥٠ جنيها ، وكانت تستقبل زبائنها في شقتها .

ركـن التعـارف

الاسم : محمد سعيد حامد مروخ
العمر : ٢٠ سنة
العنوان : المدرسة الصناعية الثانوية القـدس ـ ص٠ب ١٩-٧٩٨
الهواية : المراسلة وجمع صور الممثلين والممثلات والاستماع الى عبدالحليم حافظ وعفاف راضي ونجاة الصغيرة واهوى مشاهدة الافلام الهندية وافلام الجـودو والكراتيه .

× × ×

الاسم : رناء شاكر عبد العزيز
العمر : ١٨ سنة
العنوان : ص٠ب ١٩٣٦ ـ الناصرة
الهواية : حل الالغاز والاشتراك في جميع المسابقـات واكل الشوكولاته والتبوله ومن انصار احمد غانم وشكوكو

× × ×

الاسم : ميسون سليمان عارف سمور
العمر : ١٦ سنة
العنوان : رام الله ص٠ب ٢٠٦
الهواية : مراسلة الاصدقاء واتعهد بالرد السريع ومـن انصار شادية وفريد الاطرش

× × ×

الاسم : مصطفى زيدان محمود زيد
العمر : ١٧ سنة
العنوان : مدرسة يعبد الثانوية للبنين
الهواية : المراسلة ، المطالعة ، الرياضة ، الغناء ومـن انصار ام كلثوم وعبد الحليم وعفاف راضي والموسيقـى وخاصة لبليغ حمدي

× × ×

الاسم : بتي اسكندر
العمر : ١٦ سنة
العنوان : ص٠ب ١٥٣٦ ـ الناصرة
الهواية : قراءة الكتب وكرة السلة والرقص الغربي والمراسلة ومن انصار عبد الحليم حافظ وسيد الملاح

* * وردة * *

كان اول ظهورها في اوساط الفن في مصر .. في الستينات الاولى .. حدثا فنيا .. فبعد ان سمعها الناس تردد اغاني ام كلثوم وتسجلها عـلى اسطوانات .. رأوا ان الصوت يكاد يكون صوت ـ تومة ـ ومع ذلك فهي ليست ـ تومة ـ .. فمن هي ؟

صوتها ليس مبحوحـا .. ولا مختنقا .. ولا طفوليا ولا راقصا .. انه صاف رحيب رشيد محترم .. فماذا ينقصه لكي يتربع في اعالـي قمم الفن ؟

خطوات وردة الاولى كانت باعثة على الثقة والامل ، الخطوة البارزة في فترتها المصرية الاولى كانت ـ كمـا يذكر القراء ـ (١٩٦٢) فيلم ـ ألمظ وعبده الحامولي ـ ومن الالحان التـي غنتها في الفلم اغاني لمحمد عبـد الوهاب وفريد الاطرش .. وظهرت وردة في عدة اغاني اخرى .. تبـات بمستقبل عظيم . لكن ذلك المستقبل قطعت اوتاره وعادت الجزائريـة الى الجزائر ..

حتى حلت فترة وردة الثانية ، في مركز الفنون العربية .. القاهرة . فبعد غياب دام عشرة اعوام مثلـت فيلم ـ صوت الحب ـ وبدات هـذه الفترة بامل احتلال مركز لائـق بمواهبها ..

تقول وردة عن فيلم ـ صوت الحب ـ ان قصته عادية جدا ، لا تخرج عن المالوف بالنسبة لقصص الافلام العربية .. لكن المخرج نجح في الباسها ثوب الحياة .. وقد كنت خائفة من لقاء الجمهور بي في عرضه الاول .. لا سيما وان الفيلم يخلو من مناظـر الجنس والاثارة والاغراء .. لكـن الجمهور تجاوب مع احداث الفيلم .. ومشيت بسلام ..

وتقارن وردة بين هذا الفيلـم وبين فيلم ـ ألمظ وعبده الحامولي ـ فتقول ان الفارق كبير بين شخصيتها في كل من الفلمين ، فهي كألمظ غلـب عليها الطابع التاريخي .. ذلك لان حوادث الفيلم تقع في عصر الخديوي اسماعيل .. اما احداث فيلم صوت الحب فهي تجرى في العصر الحديـث وفي جو يعايشه الناس .

وبعد الفيلم .. تقدم وردة لجمهورها الاغاني الجديدة .. ومن وراء هـذه الاغاني الجديدة يقف ملحن غزيـر الانتاج .. الاول من ناحية الغزارة هذه الايام .. نعم .. بليغ حمدي . فتكثر تسجيلاتها للتلفزيون والاذاعة والسينما والمسرح الغنائي .. ويشغل كل تفكيرها هذه الايام اوبريـت وتمر حنة (مع عبد الله غيث ومحمد عزمي) .. وما يزال جمهورها ينتظر لمعانها في اغنية فيلم .. مسرحية او اوبريت . ويمكنه توقع ذلك .. سيما وان بليغ حمدي لم يكتف بان يكون الملحن اللازم لها .. بل اصبـح الرجل اللازم لها .. وكزوجين .. يقال عنهما ان نتاجهما في المجال الفني يزيد وينمو ..

ووردة .. في حياتها الخاصة .. ما تزال في نضارة الشباب .. تجمع بين البيت والعمل والفن .. تعتنـي وتطبخ .. تمثل وتديـر بيتها .. وتتلقى المديح على نشاطها في الميدانين على السواء .

ولوردة ميدان خفي ثالث .. هو الرسم .. وتقول : «ان لوحاتي الفنية يشهد لها النقاد والفنانون التشكيليون .. وقد اقدمها في معرض خاص» ..

فهل ستتربع وردة في مكان لائق بها كمطربة .. ام قد تفاجئنـا كرسامة ؟ ..

ونختتم الحديث عن وردة بمـا افتتحناه .. عن « كلثوميتها » .. تقول ورده :

« ان ام كلثوم هي معجزة ، ولن تتكرر ، وانا لن ادع الغرور يتملكني يوما ، ويوسوس لي شيطانه بانني استطيع ان املأ الفراغ الذي ستتركه هذه المطربة الكبيرة بعد عمر طويل ، ذلك ان الزمن لن يجود بمثلها ، كما ان الزمن هو وحده الذي يستطيع ان يضع كل واحدة في مكانها ، ولكـن مهما بلغت المكانة التي تحتلها اي مطربة ، فلن تكون ابدا بقوة تلـك المعجزة التي خص الله بها السيدة ام كلثوم » .

المستقبل ما يزال قائما امـام وردة .. فهي ما تزال شابة .. فـي الرابعة والثلاثين ..

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي
رقم ـ ٢١٧ ـ

في مسابقة هذا الاسبوع حاول ان تجد اسم مطرب عربي اجاد في الغناء الشعبي :ـ

اسمه الاول هو نفس الاسم الثاني لمطربة عربية شهيرة تجيد غناء اغاني ام كلثوم .

واسمه الثاني هو الاسم الاول لواحد من اشهر ممثلـي الشاشة المصرية عرف بشخصيته الرجالية ..

فمن هو اذن المطرب الشعبي الشهير . .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢١٥ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :

١ـ دنانير ـ سليمان نجيب ٢ـ نشيد الامل ـ زكي طليمات ٣ـ عايدة ـ ابراهيم حموده ٤ـ فاطمة ـ انور وجدي ٥ـ سلامة ـ يحيى شاهين ٦ـ داد ـ احمد علام .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ بسام عبد الفتاح منصور ـ قلقيلية ـ مكتبة الطالب شارع عبد الرحيم السبع رقم ٤١
٢ـ فاطمة محي الدين داود ـ اللد ـ شارع فارج نمره ١ ـ مطعم داود
٣ـ ابراهيم جريس ـ كفر ياسيف ـ قضاء عكا ـ .

اصحاب الحلول الصحيحة

اللد ـ فاطمة محي الدين داود ، اريحا ـ محاسن حسان ، القدس ـ ابراهيم فراح ، سوسن السابق ، قلقيلية ـ بسام منصور ، كفرياسيف ـ ابراهيم جريس ، غزة ـ جـواد العجل ، ام الفحم ـ عبداللطيف قنطر ، عكا ـ نائلة هندي .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة نائلة هندي ، يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ٢١٧ ـ

الاسـم : ____________
العنـوان : ____________
التوقيـع ____________

هـالـة فـاخـر

سعيدة في الفن .. شقية في الزو

والدها ـ فاخر فاخر ـ كان فنانا عظيما .. سجل انتصارات لامعة على المسرح في فرقة رمسيس ، ومثـل عشرات الادوار الناجحة في السينما . وعندما انتقل الى رحمة الله ورثـت ابنته هالة بذرة الفن .. وحققـت انتصارات تحسد عليها خلال مدة قصيرة على المسرح ـ الكوميدي على الاخص ـ والاذاعة والتلفزيون .

ولكن مقابل النجاح الذي صادفته في الفن سجلت فشلا ذريعا في ميدان الزواج . ويكفي ان نعلم انها تزوجت وطلقت ثلاث مرات خلال خمس سنوات

الزوج الاول كان ابن الجيران .. احبته ، او خيل اليها انها احبته ، وتزوجته رغم معارضة والدتها البعيدة النظر .. وادركت بعد الزواج ان الفنانة تخسر زوجها ان لم يكن على مستواها كسبا او شهرة .

وعندما طلقته كانت تمر بظروف قاسية ، فقد استقالت من فرقـة ثلاثي اضواء المسرح ، وعاشت قصة حب اجهضت بسرعة مع سمير غانم ، وافلتت من يدها فرصة من ذهـب للعمل في فرقة فؤاد المهندس وشويكار رفضتها لانها خشيت ان يقال عنهـا انها ذيل شويكار .. او يغزل مروجو الاشاعات قصصا وهمية عن علاقـة بينها وبين فؤاد تعكر صفو الحياة الزوجية عليه وعلى شويكار . ولكي تهرب من هذا الجو رحلت الى بيروت وعملت في فرقة شوشو ، وجربـت لاول مرة الحديث باللهجة اللبنانيـة وصفق لها الجمهور اللبناني كما لم يصفق ابدا لاية فتاة مصرية على مسرحه من قبل . وفي ذلك الوقت توثقت العلاقة بينها وبـ الفنان محمد الطوخي واتهمت بال ولكن الفنان الكبير قد لا يكـ بالضرورة زوجا كبيرا .. وتر بيروت وفي قلبها شطران : شط بسعادة النجاح والحب للناس و بتعاسة الزواج والاخفاق فيه .

ولم يمض على عودتها اكثر من شهرين حتى وجـ مع الفنانين المتعددين .. وهي تأمل ان الزيجة الثـ وان تعوضها عن زيجتين من هنائها وسعادتها .

ولكن هذه الزيجة قياسيا في التعاسة ، فقد فتها لمدة عام تقريبا . وانته وحينذاك فتحت لها تحية كاريوكـ ذراعيها وضمتها الى فرقتها ، و اول مسرحياتها معها ـ نيام نيا وبعد نجاحها فيها اقتنع بمواهبـ فايز حلاوة ، زوج تحية ومخـ الفرقة ، وقرر ان يفرد لها دورا في مسرحيته الجديدة .

وقررت هالة ، بعد فشل زيـ الثلاث ان تغلق الباب في وجه عرض جديد .. وكل من يطرق طالبا يدها ، وهذا هو سبب ر الزواج من المخرج الاذاعي الصاروني ، الذي ذهب يطلب من امها بعد ان عملت في احـ مسرحياته الاذاعية .. فلوجئ بال القاطع والاصرار على التفرغ للفن

الكلمات المتقاطعة

اعداد : نبهان محمد ابو زقيق تل السبع ـ بئر السبع

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢		■							
٣		■				■	■	■	
٤		■				■			
٥		■		■	■	■	■	■	■
٦				■					
٧	■	■	■	■			■	■	
٨						■	■	■	
٩						■			

الكلمات الافقية :

١ـ الاسم الاول لممثلة مصريـة شهيرة ، امة
٢ـ عاصمة الهند .
٣ـ نوع من الصواريخ .
٤ـ احد الاشهر الهجرية ، حيا
٥ـ .....
٦ـ احد الخلفاء الراشدين ، زهر
٧ـ بمعنى صديق (معكوسة)
٨ـ مدينة مصرية
٩ـ من الطيور الجارحة ، من الفيوم

الكلمات العمودية :

١ـ فاحش ، عاصمة عربية
٢ـ بمعنى .
٣ـ طقس
٤ـ حرفان متشابهان ، للت
٥ـ جدها في فلهرمونية ، ترا
٦ـ الاسم الثاني لقائد الطـ الاسرائيلي الاسبق ، تـ بالانجليزية (معكوسة)
٧ـ مدينة امريكية حرفان متشـ
٨ـ والدم .
٩ـ عاصمة يوغسلافية ، عدا يابانية معكوسة

اصحاب الحلـول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة التي نشرت في يوم الجمعة الخامس مـن الشهر الجاري وفي يوم الجمعة الماضي .

الناصرة ـ لوزيان عبد الحميـد تخاوخو ، شماع محمود عجـاوي ، عدنان محمود ، سهـى صبحـي اسبانيولي ، فريال صالح الزعبي . اريحا ـ يوسف نجم الدين ، وحيد الوعري ، رام الله ـ شفا عمرو ـ محمد حبيب الشيخ ، نادر زهدي . قلقيلية ـ محمد وفاء صـادق . ام الفحم ـ ابراهيم عبد مصطفى ابو مقرة ، جبر محمد علي ، خالد محمد اشقر ، علي محمد يوسف ، احمد عبد مصطفى وفريد ، عبد القادر فتحي محاجنة ، تيسير احمد جبارين محمد صالح محمد ، راغب صالح محمـد جبعي ، حسن يوسف رشدي ، ختام حسين ، محمد جبارين ، عفيفة محمد جبارين ، ابراهيم محمد علي طه ، وفاء عارف رشدي ـ الفريديس ـ احمد شكري ، شكري صالح شكري غالب شكري ، عزات صالح ، فاطمة محمد مواتسي ـ اكسال ـ محمود عمر شدفان ، ساهر عمر شدفانـه . المقار ـ سلمان عزيمة ، محمد علي بدر ، نايف ابو جيث ، عباس ستاوي . سخنين ـ وحيد حسـين شعادي ، رائف محمو خالد ابو موفق رشيد غنامه ـ كفر مندا ـ السلام صالح ، محمد حسين كفر ياسيف ـ سناء سامي سلوى نظير جريس ، بدر سعيـ الكيلاني ـ الجديدة ـ جمال عسفيا ـ هاني حمدان ـ كفر زايد فارس فلاح ـ كفر قاسم نصار محمد عامر ـ ابو سنان الله سليمان صعب

× × ×

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة الحظ كلا من الاخوة :
١ـ وحيد الوعري ـ ار
٢ـ نادر زهدي ـ رام
ـ ص٠ب ١٤ كلية بير
٣ـ ـ محمد حبيب ال
ـ شفا عمرو ـ شارع النا
تهانينا القلبية للفائز بالجوائز ونتمنى لباقي الا حظا اوفر في الاعداد القادمة

ملاحظة : ستنشر اسم اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين مرة كل اسبوع

فيلم عربـى طويــل

المراهقة الصغيرة

... ١٩٦٤ ، قدمت ... لمية باسم ... د البطولة ... الوهاب . ... انت حتى على الشاشة ويتعرف عليها الجمهور، بعد ان تعرفوا على صوتها .

وفي تلك الفترة بالذات كان جمال الليثي ، المدير العام لشركة القاهرة للسينما ، يبحث عن وجه جديدلفيلم



...ـر ، نيللى في مشهد من فيلـــم

مرح ينوي انتاجه . ومن بين مئات المتقدمات وقع اختياره على شقيقة سعاد حسنى المدعوة صباح . فتاة مراهقة كلها حيوية ونشاط . وفي اليوم الاول للتصوير . بينما كانت صباح في طريقها الى الاستديو ، صدمتها سيارة وقضت عليها في الحال .

كانت وفاتها صدمة لجمال الليثي، وتوقف التصوير ، وجرى البحث من جديد عن بطلة ، حتى تذكر مخرج الفيلم المرحوم محمود ذو الفقار بالصوت الذي نافس عبد الوهاب ، فاستدعى صاحبته ، وبعد امتحان تجريبي اسند اليها الدور .

و(المراهقة الصغيرة) قصة طريفة كتبها وحولها الى سيناريو مخرج التلفزيون اسماعيل القاضي ، وقام بانتاجها وتصويرها عبد العزيز فهمي واخرجها محمود ذو الفقار ، وعرضت في القاهرة لاول مرة في الثالث من اذار سنة ١٩٦٥ .

سعاد (نيللى) فتاة مراهقة مرحة شقية في سنتها الثانوية الاخيرة ، ولكنها تعيش في سجن كبير يقف على رأسه والدها المعلمجاد (صلاح منصور) الرجل الرجعي الشرس الذي يخشى كل سكان الحارة شره ، والذي كان يعامل افراد عائلته بفظاظة ، ويقسو بصورة خاصة على سعاد ، حتى لقد حرمها من مرافقة فيفي ، ووضع عليها رقابة . وهي في طريقها الى المدرسة، وكانت سعاد تحب ابن جارتها عادل (احمد رمزي) ، الذي كان في سنته الاخيرة في الجامعة ، وهو يبادلها الحب . وفي الطابق الاعلى من العمارة التي يقطن فيها المعلم جاد واسرته، كان يقطن السيد احمد حسنين الموظف الكبير في البنك (احمد مظهر) وزوجته ليلى (ليلى فوزي) . وكان احمد وزوجته على علاقة طيبة باسرة المعلم جاد ، ولما حرمهما الله من الذريةفقد عطفا على سعاد منذ ولادتها واحباها، وطالما تدخلا لانقاذها من العقوبات الصارمة التي يطبقها بحقها والدها .

وذات يوم تاخرت سعاد فيالوصول الى المدرسة ، فشكتها معلمتها الى الناظرة ، التي طلبت منها ان تحضر معها في اليوم التالي ولي امرها . وبالنظر لخوف سعاد من والدها ،فقد لجأت الى جارها احمد وطلبت منه ان يحل محل والدها . وترفق بها احمد، وتزود بتوصية من زوجته التي كانت صديقة شخصية للناظرة .واستطاع ان ينهي المشكلة بسلام .

ويتفق ان يشاهد عادل سعاد برفقة احمد ، وهما في طريقهما للمدرسة ، فيغار منه ، ولكن سعاد تطمئنه ، وتشرح له الموقف ، وتطلب منه ان يحضر لخطبتها من والدها . ولما كان عادل صديقا شخصيا لاحمد، وعلى علم بعلاقته الطيبة بالمعلم جاد، فقد رجاه ان يرافقه الى المعلم ويتوسط له لديه . وكان احمد يعطف على عادل ، وطالما شجعه على خطبة سعاد، لذا ، فقد رحب بطلبه ورافقه في زيارته للمعلم واثنى عليه امامه ..

نيللــي

ولكن المعلم رفض تزويج ابنته منعادل وسخر من ال ٢٥ جنيه التي ستكون كل راتبه بعد التخرج . ويصبرعادل على الضيم كما اوصاه احمد ،ويترك فكرة اختطاف سعاد . ويقبل عرضا بالسفر الى الاسكندرية لاداء مهمةكلفه بها مدير الجامعة لمدة شهرين .

وعندما يسمع المعلم جاد ان عادل كان في انتظار سعاد بباب مدرستها، يثور ويعربد . ويصمم على عدم السماح لابنته بالذهاب الى المدرسة، ويتدخل احمد وليلى ، ويقنعان المعلم جاد بتدريسها في الدار لتتقدم لامتحان الثانوية كطالبة خارجية .

وبحجة الدراسة بدأت سعادتتردد على دار احمد وليلى . وبدات ترىفي احمد هدفا سهلا ، وتعقد عليه امال الخلاص ، بعد ان سمعت برحيلعادل وهروبه من المعركة . فبدات تلاطفه، وتثيره بملابس مغرية . ويحاول احمد الهرب من الحصار الذي بدأت تضربه حوله . ولكن رحيل ليلى في رحلة تدريسية لمدة يومين يفسح امامهاالمجال لغزوه في عقر داره وتعليمه الرقص وسمع تهديها بصدره . وتنتهزفرصة عودته سكيرا في الليل . فتدبر خطة يفهم منها احمد ، انه اندفع وهو في حالة سكر الى سجنها في غرفتهوارغامها على مشاطرته فراشه . ثم لا تلبث ان تستدعيه بعد ذلك لمقابلتهاعلى انفراد حيث تبلغه انها حامل منه ، وتطلب منه ان يصلح غلطته بالزواج منها .

وانقضى حياة احمد جحيما لدى سماعه هذه الكذبة ، ويحتار ماذا يفعل .. واين يولي وجهه من غضب المعلم جاد . وتشعر زوجته بتغيره فتساله ماذا جرى .. فلا يجدالجرأة لمصارحتها بغلطته .

وينجح عادل ، ويحصل على الشهادة ، ويتوسط رجال الحارة تزول الجفوة بينه وبين المعلم جاد ، ويذهب الى احمد ويحدثه عن سعاد . ولشد ما كانت دهشته عندما وجد ان احمد قد تغير ، حيث حاول اقناعه بترك فكرة الزواج لان سعاد لم تعد تصلح له . ويذهب عادل لمقابلة ليلى ويحدثها بموقف احمد ، فتعده خيرا. وعندما تسال احمد عن سر تغيرموقفه لا يجد بدا من مصارحتها بالحقيقة . وفي الوقت الذي ذهبت ليلى تعاتب سعاد وامها ، دخل عادل مع والده شيخ سيد لمقابلة المعلم جاد وطلبيد سعاد مرة اخرى ، ووافق المعلمهذه المرة بعد ان سمع ان عادل سيصبح وكيل نيابة وقرأ الفاتحة مع الشيخ سيد . وعندما يبلغ المعلم زوجته تقيده بامر الخطبة بعد انصراف عادل ووالده ، تضطر الام لاخباره بان سعاد لم تعد تصلح زوجة لا لعادل ولالغيره.

وتهرب سعاد من غضب والدها وتلتقي بعادل خطيبها وتبلغه الحقيقة .. في حين يذهب المعلم جاد لمقابلة احمد وهو يحمل سكينا .. وقبل ان تتمكن سعاد من مصارحة والدها بالحقيقة ، تستقر في جسدها سكينه وتنقل الى المستشفى وهي في حالة خطيرة وفرح المعلم جاد عندما اثبت تقرير الطبيب الشرعي انها عذراء ، ويندم على معاملته القاسية لها . وتمضي ال ٢٤ ساعة العصيبة التي حددها الطبيب .. ويزول الخطر .. وتكتب لسعاد حياة جديدة .. وتعانق والدها وتصفح عنه .

موعدنا مع نيللى في فيلمها الاول الساعة السادسة مساء .

السبت ٢٠ـ٤ـ١٩٧٤

فيلم سينمائي عالمي طويــل

الى الامام ايها الجندي

بعد ان شاهدنا عددا من افلام داني كاي الذي مثلها بين عام ١٩٤٧ـ١٩٤٩ . سنشاهد هذا الصباح اول افلامداني كاي الذي مثله عام ١٩٤٤ قبيلانتهاء الحرب العالمية الثانية . وهو ايضامن انتاج المرحوم صاموئيل جولدين الذي كان اول من قدم داني كاي للجمهور وتعاون معه في افلامه التالية التي اوصلت داني الى مرتبة الممثل الكوميدي الاول في الخمسينات .

وداني كاي في هذا الفيلم ينقلنا الى عالم مرح موسيقى كعامله بمسرحه مستشفى كان يعمل فيه ، ثم جند رغما عنه ووقع في اسر اليابانيين واصبح بطلا . دينا شور وكونستانس دولينج . ممرضتان جميلتان سقط قلبيهما صرعى حبها لداني . كذلك يشترك في الفيلم دانا اندروز وفتيات جولدوين الساحرات .

كتب قصة الفيلم روبرت فيروش، الين بوريتز ، ودون هارتمان ،واخرجه اليوت نوجيت ، ويقدم في الساعة الحادية عشرة والعشرين من صباح السبت مع ترجمة عبرية .

وقائـع صـادقـة وأحكـام كـاذبـة ..

ـــ تتمــة ـــ

بجانب قوتها كمركز حساس للمصالح الامريكية .. واستطاعت هذه القوة بجانب القوى العربية الاخرى ، ان تحقق كل الاحداث التي شملت حرب ٦ اكتوبر ، وكل الاحداث التي لاتزال مستمرة الى اليوم ..

هذا هو الواقع الصادق .. وهو الواقع الذي يزعج ويهدد ، لاسرائيل فحسب ، ولا اعداء العرب فحسب ، بل ايضا يزعج ـ وان لم يهدد ـ بعض القيادات العربية التي تحلم بان تنفرد بمصر بعيدا عن السعودية ، او تحلم بان تنفرد بالسعودية بعيدا عن مصر .. وبدات هذه القيادات ومن خلفها عناصر اجنبية متخصصة .تحاول ان تقضي على هذه الصداقة ، وتمزق هذا الارتباط . معتمدة على محاولة اشاعة الفرقة ـ حتى مجرد الفرقة النفسية ـ بين الملك فيصل والرئيس انور السادات ..

وبدات التساؤلات المتعمدة المسمومة:

- من هو زعيم العالم العربي اليوم .. فيصل او السادات ؟! ..
- من الذي حقق النصر ..فيصل او السادات ؟!
- من يحسب العالم حسابه .. فيصل او السادات ؟!

وعشرات من مثل هذه التساؤلات المسمومة ، تلفها من تحتها ومنفوقها عشرات من الاحكام الكاذبة ، وكل الغرض منها هو الوقيعة النفسية بين فيصل والسادات ، لعل هذه الوقيعة تنتهي بالقضاء على الصداقة والارتباط بين الدولتين ..

والعقلية التي تبتكر هذه التساؤلات هي العقلية التي عاشت . ولا تزال تعيش ، او ورثت سنوات ما قبل٦٧. عندما كان كل ما يشغل العالمالعربي هو محاولات فرض زعامة عربية ..وقد سبق ان كتبت ، ان اختلاف نظم الحكم يجعل احتمال التطلع الىزعامة ابعد واقل خطرا ، من البحث عن الزعامة بين الدول التي يحكمها نظام واحد .. اي ان زعامة نظام ملكي على نظم شعبية ، ابعد من زعامة نظام شعبي على نظم شعبية اخرى .. والعكس .. اي ان نظاما ملكيا قد يتزعم بقية النظم الملكية ، ولكنمن الصعب ـ او المستحيل ـ ان يتزعم نظام شعبي نظما ملكية .. والمقصود الزعامة الفعلية التي تتركز في الحكم الفردي .. وطبعا مع استمرار النظم القائمة ..

وعلى هذا ..

ومع استثناء الصداقة والثقة وقوة الارتباط التي تربط بين فيصل والسادات ، فلا اعتقد ان موضوع الزعامة ـ التي تنح الالسن المسمومة في اثارته ـ يمكن ان يخطر او يكون قد خطر على فكر او احساس اي منهما .. وذلك بعكس الحال بين القيادات الشعبية بعضها وبعض .. وقد صرح الرئيس بومدين اخيرا قائلا : «لا انا ولا السادات نسعى الى زعامة عربية» .. وهو ما يقصده فعلا الرئيس بومدين ، ولكن هناك رؤساء عربا اخرين ليست لهم شخصية بومدين، ولا مقاييس احساسه بالمسئولية ، يطلقون احلامهم واطماعهم الى اخرها، الى حد ان ادعى واحد منهم منلشهور، النبوة ، ونشر ادعاءه في منشورات كتبت بجميع اللغات ووزعت فيجميع انحاء العالم . وكانه لم يكتف بان يحلم بزعامة العرب ، فترك نفسه يحلم بزعامة المسلمين واستعادة الامبراطورية الاسلامية ..

وانا اردد هذا الكلام ، وانا واثق ان هذه الاحكام الكاذبة لا يمكن ان يكون لها اثر في فكر ولا في احساس اي شعب من الشعوب العربية ، وخصوصا شعب مصر .. فان الشعب عنا ـ وانا من بينه ـ تعود عندما يسمع اي كلام ان يسال نفسه : لماذا يقول هذا الرجل هذا الكلام ..

والشعب دائما من الذكاء بحيث يستطيع دائما وبسرعة ان يكتشف لماذا يقول هذا الرجل هذا الكلام .. فيقتنع بالكلام او يحتقره بناء على الدوافع والاسباب التي اطلقته ..كما حدث عقب عملية عبور القوات الاسرائيلية للقناة ، فقد انطلق ايامها الكلام يؤكد ويذيع ان الجيشالمصري قد انهزم هزيمة كاملة ، وان انور السادات يجب ان يكون جريئا ويعلن الهزيمة كما اعلنها عبد الناصر عام ٦٧ .. وملا هذا الكلام كل اذان مصر من خلال الاذاعات المستمرة .. ومع الثقة في انور السادات ، والثقة في الجيش المصري ، فان مصر تساءلت : لماذا يقول هذا الرجل هذا الكلام ؟.. واجابت نفسها بسرعة بان هذا الرجل يريد ان تهزم مصر ، ويهزم انور السادات حتى يسهل عليه بعد ذلك اي على صاحب الكلام ـ ان يتولى بنفسه حكم مصر ..

وكل ما فعلته مصر ، وبهدوء .. انها لم تصدق الكلام ..

واخيرا ..

فاني اكرر ان اكثر ما اخشاه هو ان نقف ، كان كل القضية قدانتهت، وان الارض كلها قد تحررت ..وهذه الاحكام الكاذبة ، وهذا الكلامالمسموم، هو محاولة مستمرة لدفعنا الى هذا الموقف ..

موقف نسيان الارض المحتلة ..

احسان عبد القدوس

عن «اخبار اليوم» ـ القاهرة

على مسرح الحياة ـ تتمة

يغذونهم منذ حين ، وفلول التجمعات والعشائر الكردية التي كانت تناصب الملا مصطفى البرزاني العداء التقليدي وفتحت للحزب الجديد الذي انشيء بسرعة ، فروع بسرعة ، كما استفز به البرزاني بسرعة ايضا ، حيث اذيعت برقية تاييد باسم الحزب الجديد في نفس الوقت الذي اعلن فيه قانون الحكم الذاتي .

واستغل حزب البعث تحالفه وائتلافه مع الشيوعيين الذين كانت ترتبط القضية الكردية بتاييدهم وانقلابهم على الحزب الديمقراطي الكردستاني، كما وجد في تحالفه الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي تشجيعا لموقفه من القضية الكردية في حين كان الاتحاد السوفياتي لا يكتم تاييده لهذه القضية . ولاول مرة يتفق اليسار المتمثل بالشيوعيين المحليين والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي كان يؤيد القضية الكردية ، مع اليمين المتطرف المتمثل بالعناصر الشوفينية التي تعادي حقوق الاكراد بشكل تقليدي ، في جبهة واحدة مع حزب البعث الحاكم الذي مضى خطوات في تسوية النزاع ، لطعن القضية الكردية او في احسن الاحوال للغدر بالملا مصطفى البرزاني وحركته وتشجيع المناوئين له الذين لن يصمدوا في الدفاع عن خفيتهم بصلابة واصرار البرزاني ، وليس لهم كيان سياسي محلي او دولي يدعم مركزهم . كما ليس لهم القوة العسكرية والمواقع الارضية التي يستطيعون بها تهديد نظام الحكم واجباره على الاعتراف بحقوق القومية الكردية بالشكل الذي يفهمه ويريده البرزاني وانصاره .

وحين وقف السيد صدام حسين نائب الرئيس العراقي يخطب في الاجتماع الذي عقدته الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية مساء يوم ١١ اذار الماضي شم العالمون ببواطن الامور ما يخبئه حزب البعث للحزب الديمقراطي الكردستاني المتصلب وحين قال هذه السطور ادركوا ما يجري خلف الكواليس من امور :

ـ ان الاكراد شعبنا ونحن نبحث عن مستقبلهم بحرص اكثر من حرص الكثيرين . اننا في الوقت الذي نعتقد ان هناك كرديا واحدا يعتبر نفسه مسؤولا عن الاكراد ضمن حقوقهم وطموحهم المشروع ، او ان هناك واحدا من الاقليات يعتبر نفسه مسؤولا عن الاقلية اكثر منا ، ويؤمن بالملك بالحدود المشروعة لبناء المجتمع العراقي الموحد اكثر منا ، عند ذلك نعتبر انفسنا غير صالحين لقيادة هذا المجتمع.

وفي الاسبوع الماضي اتهم السيد صدام حسين الولايات المتحدة بتجهيز الثوار الاكراد بالمساعدات العسكرية بواسطة ايران ، وقال بعدم وجود اية عمليات عسكرية واسعة ولكنه قال ان الحكم سيستخدم الاسلوب المناسب لايقافهم عند حدهم اذا ما استمروا في اساليبهم غير القانونية واللاوطنية على حد تعبيره .

من كل هذا نستطيع ان نتصور الوضع في العراق بانه الان في حالة مخاض لا يعرف في اية ساعة يلد اكثر من حدث خطير والبم يلهب ضحيته الالاف من الناس . وتدمر عشرات القرى . ولهذا فان الصيف القادم سيكون ساخنا في كردستان العراق ، سيحرق الكثير ، ولكن نتائجه السياسية ستمتد الى بنيان السلطة في بغداد .

نجا الشاعر الكبير نزارقباني من ذبحة صدرية تعرض لها في الشهر الماضي ، ادخل على اثرها الى احد مستشفيات بيروت . وقد اهتز جميع محبي نزار وصلوا من اجل سلامته ، كما اهتمت الاوساط السياسية والادبية



في البلاد العربية للمحنة التي مر بها الشاعر الكبير . وكتب الكثيرون والكثيرات من محبي ومحبات نزار الخواطر والابتهالات الرائعة ، كان بينهم غادة السمان وهدى النعماني والاخيرة خرجت من زيارة للشاعر في مستشفاه فكتبت تقول :

ـ في غرفة بيضاء كالشعر يستلقي شاعر المرأة نزار قباني مهدا في قلبه . قلبه الذي شدا مرارا ، بكى مرارا ، تمزق مرارا ، وشف شف حتى صار كالماء تغتسل به كل امرأة لا كلمات تسعفه هذه المرة . لا قوافي لا عروض . بل صلاة يرسلها اليه قراؤه ومحبوه واخوته المبعثرون على جوانب الارض ، وامرأته بلقيس التي جلست الى جانبه وحيدة ، تسال ولا تسال ، ترى ولا ترى ، تسمع ولا تسمع ، تصدق ولا تصدق ان السماء نوما على رفة عين ، جنح غيمة ، لون دمعة ، وان الشاعر برغم الجبال التي يحملها تحت ابطه . والنيوم التي تركض خلفه ، والمجد الذي يعتليه طفل ابدا . طائرا ابدا ، ونار تشتعل وتاكل نفسها ابدا .. فلندع لنزار قباني بالعودة الى ابتسامته وقلمه . لندع بالعودة الى بيته واولاده . ـ

× × ×

ظل يحدثني ، ويبدو انه لم يستطع ان يفي ، وبقي يؤملني ولكنه لم يحقق لي املي . ثم صار يقنعني بقبول الذي كان ، لانه احسن مما كان وحين مللت ووجدتني املك بعض الشجاعة لاصارح الصديق العزيز قال: ماذا تريد ان اصنع لك ..

قلت له :

دخل رجل فقير يصلي في المسجد فقابله رجل غني له فيه معرفة ، ووجد الغني الرجل الفقير يلبس ثوبا قديما ، قال له : كم تريد لتشتري ثوبا جديدا .. فسكت الرجل ، ولم يجب ، وعندما خرجا من المسجد ، عاد الرجل الغني ليقول : انك لم تسالني كم تريد .. فرد الرجل الفقير : ليس لي بك حاجة : اذا اردت ان اسال ، فانني اسال الذي اعطاك

وهكذا حالي يا صاحبي . ما دمت تسالني ، فلن تعطيني . وسيظل الاخرون ياخذون . وساظل لا اخذ وما دمت تظن انك لا تستطيع ان تعطيني ، فلن اقل كاملك بان تعطيني وانما ساسال الذي يعطي . ربما انني حديث عهد بالبلاد ، وليس لي جواز للوصول الى من يستطيع ان يعطي ، الا من يصنع لي شيئا ، ولست ـ مثلك ـ الطريقة التي بها استطيع ان اصل وان اخذ .

فساظل اسال الذي يصنع ، والذي يعطي عسى ان ينصفني ، فان لم استطع ، فلعل الرحيل هو السبيل .

الفلسطينيون ـ تتمة

ان ننقد وان نناقش فان الموضوعية يجب ان تكون رائدنا .

واكثر من ذلك فان علينا ان نتذكر ان حرب العاشر من رمضان خلقت ظروفا جديدة ، وغيرت معادلات محلية وعربية ودولية واستبدلتها بمعادلات اخرى ، وان كل ذلك يتطلب تعديلا في التكتيك ، وان لدى قادة مصر من الذكاء والاخلاص والخبرة ما يؤهلهم لان يكونوا قادرين على استيعاب التغيرات ، واستخلاص القرارات الوطنية الصائبة قدر الامكان .

مرة اخرى نقول بل نحذر من الموقف المتشنجة التي من شانها ان تؤدي الى عزلة شعبنا الفلسطيني عن حليفه القوي الامين مصر ، فبغيرمصر لا يستطيع شعبنا الفلسطيني ان ينال اي مكسب ، بل انه يخسر كل شيء.

استغلال ـ تتمة

اقتصادية مختلفة ..

ونحن هنا ، لا نعارض مبادئ التعاون والتفاهم بين الدول والشعوب ،ولسنا ضد قيام علاقات الصداقة والاخوة بين الانظمة المختلفة ، ولا نرفض الاتجاهات التي تدعو الى ترسيخ الروابط السياسية والثقافية والاقتصادية ، بيننا وبين الدول المتقدمة ..

ولكن الامر الذي يهمنا ويقلقنا ، ويدعونا الى التساؤل الاستغراب .. هو اتجاه ملوك النفط الى استثمار الاموال العربية في مشرعات اجنبية ، لخدمة المصالح والاغراض الغريبة ، في وقت تحتاج فيه بلادنا ، الى الكثير من مشاريع الاعمار والبناء .. وفي وقت ترزح فيه شعوبنا تحت اثقال الفقر والمرض والجهل ، وفي اشد ظروف الحرمان والبؤس والعذاب .. !

ترى ، اين الحكمة في مثل هذه التصرفات والاعمال .. ؟

وهل يجب ان نترك للمسؤولين عن اعمال التبذير والتضييع حرية التصرف باموالنا وثرواتنا .. ؟

اليس هناك حاجة الى تطبيق احكام الحجر ، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد سلاطين الجهل .. ورؤساءالفساد والاستغلال .. ؟

ان شعوبنا تتطلع الى عهودالاستقرار والامن النظام ، من اجل استعادة حقوقها وكرامتها ، والمحافظة على مصالحها ..

شعوبنا في حاجة الى انظمة صالحة ، تعمل من اجل استغلال الاموال العربية داخل الاراضي العربية ، ولتحسين احوال المعيشة ، والسير في طريق التقدم ، وتحقيق احوال الرخاء والازدهار ..

الكتابـــة ـ تتمة

واذا كان الضفدع البشري الاسرائيلي (ايلي هيرتزوغ) لم يعد الى بيته في عكا لتناول طعام العشاء .. فان المئات من اولادنا لم يعودوا الى بيوتهم .. ولم يجلسوا هم ايضا على مائدةالعشاء

لقد غرق ايلي هيرتزوغ في مياه بور سعيد .. لانه كان يحمل بيده الموت .. ولم يكن يحمل وردة .. او رسالة حب .

ولو كان يحمل الينا زهرة حب ، لقدمنا اليه مئة زهرة مقابل الزهرة ..

فالعرب ، على امتداد تاريخهم اهل تسامح ومروءة ومحبة . ولكن ايلي هيرتزوغ لم يات الينا بمهمة غرامية .. ولكنه جاءنا بمهمة بربرية .. فاذا ابتلعه الموج على شواطئنا فلانه جاء لكي يقتل الحياة .. ويطفيء ضوء الشمس

●

هل تسمح لي السيدة جيهان السادات ان اضيف بعض الهوامش على رسالتها ، فاسال المدرسة الاسرائيلية اوفيرا هيرتزوغ بعض الاسئلة البسيطة ...

لماذا لم يخطر ببالك ان تكتبي رسالتك خلال حرب حزيران ١٩٦٧ . يوم كانت الالة الحربية الاسرائيلية تطحن في طريقها الشجر والبشر ، وتمر على اجساد الوف الشباب العرب الذين لا يقلون عن اخيك شبابا ، ووسامة . وتطلعا الى الحياة ؟

هل يكون موت اخيك هو الموت الوحيد .. ويكون موت الاخرين موتا مجانيا ؟ ..

لماذا كتبت الى زوجة الرئيس المصري، ولم تكتبي الى رئيسة وزرائك التي لاتزال تصر ـ حتى بعد ان ابتلعالبحر اخاك ـ على ان الجولان هي جزء من ارض اسرائيل ؟

لماذا لم تكتبي الى مناحيم بيغن . واريك شارون ، ودافيد اليعازر . وموشيه ديان ، وبقية الذين يريدون ان يصنعوا لكم وطنا من حديدالدبابات .. وزئير الطائرات .. واحزان الاخرين ..

●

نحن لم نقتل اخاك . يا اوفيرا هيرتزوغ ، بدليل انه كان يعيش في عكا ـ كما جاء في رسالتك ـ مع جيرانه العرب في اطار مثالي من السلام .

وانت كمعلمة في مدرسة للبنات . لابد ان تكوني قد قرات في كتبالتاريخ ان اليهود في المجتمعات العربية كانوا مواطنين متساوين في الحقوق . والامتيازات ، وفرص الحياة مع بقية المواطنين . وكانت لهم تجارتهم ، وحوانيتهم ، واحياؤهم ، ومدارسهم ، ومعابدهم ، بل كانوا يمثلون في بعض البلدان العربية الطبقة الاوفر نعمة والاثراء .

●

ان رسالتك تكشف عن بداية وعي المثقف الاسرائيلي بعبثية وجوده ، واستحالة تاسيس دولة لاسرائيل بالمعادلة العسكرية وحدها ...

فالمعادلات العسكرية ، ليست معادلات ثابتة ولا ابدية .. فهي كالسحب الخريفية تهطل مرة عليكم .. ومرات علينا .

فهل يمكن ان تقولي هذا الكلام لتلميذاتك قبل ان يلتحقن كمجندات في الجيش الاسرائيلي ..

هل يمكن ان تضيء لهن شمعة .. في ليل الحقد الطويل ؟

عن (الاسبوع العربي) ـ بيروت

اعلان شكر وتقدير الى شرطة اسرائيل

... الفتاح ابو ياسين من قرية بئر السكة في منطقة ... شكري وعظيم تقديري وامتناني الى مدير مخفر الشرطة ... افراد شرطة مخفر الطيرة في المثلث على ما ابدوه من ... في قضية حرق مخزني الزراعي في بئر السكة ... اف الجاني وتقديمه للقضاء . الف شكر لشرطة ... على امن السكان والى الامام .

امضاء عبد الفتاح ابو ياسين
... ١٥٠٩٢٤ تلفون ٩٨٠٠٢ ـ ٠٥٣
... ١٩٧٤ قرية بئر السكة ـ المثلث

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ادارة حكومية خاصة

بيروت – رويتر – قالت ذي اراب وورلد – وهي نشرة يومية للانباء امس ان الاكراد شكلوا ادارة حكومية خاصة بهم في مناطق يسيطرون عليها بشمال العراق وقالوا انهم سيعلنون حكمهم الذاتي في اطار الدولة العراقية في المستقبل القريب .

ونسبت النشرة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الحكومة التي تتالف من ثمانية اعضاء وتعرف رسميا باسم – المجلس التنفيذي – تضم الوزراء الخمسة الذين استقالوا في الشهر الماضي من الوزارة العراقية بعد ان رفض الحزب الديمقراطي الكردستاني مشروع الحكومة للحكم الذاتي في شمال العراق . اما الاعضاء الثلاثة الاخرون فهم محافظون سابقون تركوا مناصبهم وانضموا الى الحزب اخيرا .

وسيرئس اعضاء المجلس التنفيذي دوائر تتولى مهام كمهام الوزارات . وقالت النشرة ان الادارة الحكومية ستخضع لاشراف قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى البرزاني .

ونفت المصادر ان يكون في نية الاكراد انشاء الحكومة منفصلة ومطالبة الدول الاجنبية الاعتراف بها .

وادعت المصادر ان الاكراد يسيطرون الان على ٢٠ قضاء و ٦٠ ناحية معظمها في مناطق السليمانية وكركوك واربيل كما يسيطرون على منطقة الحدود مع تركيا وعلى قسم كبير من منطقة الحدود مع ايران .

وقالت المصادر ان عدد افـراد البيش مركه – الجيش الكردي غير النظامي – ارتفع الى ٥٠٠٠٠ مسلحين تسليحا حسنا .

وقالت النشرة ان المصادر اعترفت ان الحزب الديمقراطي الكردستاني اقام علاقات عاجلة مع ايران ومع حكومة طهران . وقالت ردا على سؤال عن المصدر الذي حصل منه الاكراد على السلاح ان الاكراد استغلوا هذه العلاقة في تقوية انفسهم .

وقالت المصادر ان القتال يدور بين القوات العراقية المسلحة والبيش مركة على الطريق بين السليمانية وكركوك وعلى الطريق بين كركوك وبغداد .

واضافت المصادر تقول ان القوات العراقية تحاول فتح الطريق في هذه المناطق وانقاذ الحاميات التي يحاصرها الاكراد .

وذكرت المصادر ذاتها ان الاكراد اسقطوا اربع طائرات عراقية مقاتلة وثلاث طائرات هليكوبتر منذ نشوب القتال في الشهر الماضي .

المسلمون في اثيوبيا يعتزمون القيام بمظاهرة كبيرة غداً

اديس ابابا – رويتر – يبدو ان حالة التوتر خفت هنا امس غير ان مظاهرة كبرى يعتزم المسلمون تنظيمها واحتمال تجدد اضطرابات الطلبة في الاسبوع القادم سيحملان مشكـلات جديدة للحكومة .

وذكر امس ان المسلمين الذين يشكلون ما نسبته ٤٠ بالمائة من السكان يعتزمون تنظيم مظاهرة ضخمة في اديس ابابا غدا السبت تاييدا لاقتراحات تقدموا بها الى رئيس الوزراء، تدعو الى اصلاحات دستورية تضع حدا لتمييز مزعوم ضدهم .

كينيدي يندد بمناورات بحرية جرت في البحر الادرياتيكي

بلغراد – رويتر – ندد السناتور ادوارد كينيدي امس بمناورات اجرتها القوات البحرية الامريكية والايطالية في البحر الادرياتيكي اخيرا .

وقال السناتور كينيدي الذي يزور يوغوسلافيا الان في مؤتمر صحفي انني اندد بها واعتقد انها امر مؤسف ..

وكانت يوغوسلافيا قد انتقدت المناورات بشدة وفسرتها بانها نوع من الضغط عليها في نزاعها مع ايطاليا على تريستا . وقد نشب النزاع في الشهر الماضي بعد ان استخدمت ايطاليا عبارة اراضي ايطالية في مذكرتين دبلوماسيتين كانت تشير فيهما الى المنطقة السابقة من تريستا على الرغم من ان ايطاليا اعترفت بها عمليا على اساس انها اراضي يوغوسلافية طوال السنوات العشرين الماضية .

الرئيس الموريتاني يصل القاهرة غداً

القاهرة – رويتر – يتوقع وصول الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الى القاهرة يوم السبت في زيـارة تستغرق يوما واحدا يجرى خلالـه محادثات مع الرئيس انور السـادات حول الوضع في الشرق الاوسـط والعلاقات الثنائية .

وستكون هذه الزيارة المرحلة الاولى من جولة في البلدان العربية . ويغادر الرئيس الموريتاني القاهرة يوم الاحد الى الكويت

وفد يمثل بلـدية نابلس

يزور سجن نابلس للاستماع الى مطالب المساجين

نابلس – من محمد عميره – قام قبل ظهر امس وفد يمثل بلدية نابلس مكون من السادة عادل الشكعة نائب رئيـس البلدية والعضوين حافـظ طوقان والدكتور جمال عبـد القادر الخياط بزيارة لسجن نابلس لمقابلة المساجـين المضربين للاستماع الـى شكاواهم ومطالبهم استمرارا لمباحثات الوفد المذكور التـي جرت يوم أمس الاول مـع السيد شلومو هليل وزيـر الشرطة حول هذا الامر .

وقد امضى وفد البلدية يوم امس وقتا طويلا للتحدث مع السجناء المضربين للاستماع الى مطالبهم وشكاواهم .

وقد تبين ان هذه المطالب تتضمن الامور التالية : ضرورة تنويع اصناف الطعام وزيادة كمياته للفرد ، تحسـين الخدمات الطبية وتوفير العلاجـات اللازمة ، واجراء العمليات الجراحية الضرورية وتوفير المعاملة الانسانية مع حفظ كرامة كل مواطن في السجن وتوفير المزيد من الكتب العلميـة والثقافية والمحلية والسماح بادخال الكتب المدرسية لطلبة التوجيهية ودار المعلمين والجامعيين وتمديد مدة عرض اجسام المساجين لاشعة الشمس يوميا وتوسيع النوافذ التي تدخل منها اشعة الشمس والافراج عن الذين انتهت مدة محكوميتهم والبحث في وضع الموقوفين اداريا دون محاكمة .

وقد بين مدير السجن لوفد المجلس البلدي ان ادارة السجن ستعمل على تحقيق الممكن من هذه الطلبات بقدر ما تسمح به قوانين وانظمة السجون .

واضاف ان ادارة السجن سمحـت للمساجين بشراء اغراض من كانتين السجن بعشر ليرات اسبوعيا بدل خمس ليرات وزود السجن بطاولتي تنس واقيمت ساحة للعبة الكرة الطائرة كما اصبح الحق للسجناء بالاستحمـام اسبوعيا بالماء الساخن مرتين فـي الاسبوع كما انها ستجهز كل غرفة بمكبرات صوت خاصة للاستماع الى الاخبار والموسيقى من دار الاذاعـة الاسرائيلية وتوزيع دفاتر على الطلاب عند البدء بالسنة الدراسية .

هذا وسيبدأ اعتبارا من اليـوم الجمعة بزيادة الفورة للمساجين اى تعرضهم لاشعة الشمس بمعدل ساعة ونصف يومي الجمعة والسبت .وسيقوم وفد المجلس البلدي بتكرار الزيارات الى سجن نابلس للاطلاع على احوال الساجين والعمل على تحسينها وتقريب وجهات النظر بينهم وبين المسئولين ضمن ما يسمح به القانون .

هذا ومن المتوقع ان يقوم السجناء بمقابلة ذويهم اليوم – الجمعة – في اوقات الزيارات المقررة . وحضـر المقابلة ممثلان عن وزير الشرطـة وحاكم نابلس العسكري .

روسيا مصممة – تتمة

كما انها قد تضع الوفاق السوفياتي – الامريكي امام امتحان صعب .

وقد ابرزت الزعامة السوفياتية تصميمها على كبح جماح استراتيجية السلام الامريكية التي حققت نجاحا في العالم العربي عن طريق تزويـد سوريا باسلحة حديثة وبضمنهـا صواريخ ارض – ارض وطائـرات من طراز – ميغ ٢٣ – .

وقال خبراء غربيون للشـؤون الدفاعية انه اذا استخدمت سوريـا صواريخ بعيدة المدى ، فانه لا يمكن معرفة النتائج المتوقعة .

واشار الخبراء الى بعض الاسباب التي دفعت الكرملين الى اتخاذ خـط متصلب من خلال المخاطرة بالتصادم مع كيسنجر .

● النجاح غير المتوقع للدكتور كيسنجر في الوصول الى اتفاق لفصل القوات في سيناء .

● اشتداد الخط المعادي للسوفيات الذي ينتهجه الرئيس السادات وفقدان موطىء القدم السوفياتي في مصر .

● التقدم السريع وغير المتوقع للنفوذ الامريكي في العالم العربـي الذي وقف فيه الروس بين ٦ – ٧ مليارات دولار على شكل اسلحـة ومساعدات من اجل الحفاظ عـلى مصالحهم .

وقال دبلوماسي من شرق اوروبا زار موسكو والقاهرة في الاونة الاخيرة ان روسيا تخشى ان يسيطر الامريكيون على جميع المنطقة .

البحث عن جثة – تتمة

تمشيط واسعة في الكهف الموجود في المنطقة الصناعية في قلنديا قرب مطار القدس .

وقد قام رجال الاطفائية بالنزول الى الكهف الى عمق ٢٢٥ مترا بواسطـة السلالم ومزودين بكمامات الاكسجين خوفا من وجود غازات سامة في الكهف. كما واستعملت الشرطة في عمليـة التمشيط وسائل فنية حديثة منهـا ادخال دائرة تلفزيونية مغلقة الـى الكهف حتى يستطيع الاشخاصـ الموجودين في الخارج مراقبة اعمال رجال الاطفائية. وفحص محتويات الكهف . كما اضيئت منطقة التمشيط بالكهرباء بواسطة مولد كهربائي احضرته الشرطة خصيصا لهذه الغاية .

وذكر السيد كوبي نائب قائـد اطفائية القدس لمراسلنا ان مئـات الامتار المكعبة من التراب قد تم ازالتها امس بواسطة الجرارات من فوهـة الكهف حتى يستطيع رجال الاطفائية الدخول اليه . واضاف ان عمليـة التمشيط التي جرت امس تعتبر اكبر العمليات التي طلب من الاطفائية ان تقوم بها .

هذا ومن المتوقع ان تواصل صباح اليوم الجمعة عمليـة البحث عـن جثة السيد يوسف نصر في الكهف نفسه لان جميع الادلة تؤكد وجودها هناك .

مصر ستنضم – تتمة

في اعقاب تصريح للرئيس المصـرى انور السادات قال فيه ان مصر لا تزال في وضع استعداد وان اعدادا ضخمة من الدبابات تقف مستعدة لعبور قناة السويس شرقا اذا اقتضـت الضرورة ذلك .

وقال المشير اسماعيل انه تمت ازالة حوالى ٢٥٠٠٠٠ لغم اسرائيلي من النتوء الذى احتله الاسرائيليون في الضفة الغربية من القناة .

وتحدث المشير اسماعيل عـن العبء الحربي الذى تواجهه مصر وقال ان مليون ومائة الف جندى كانوا في الخدمة الفعلية وذلك في نطـاق الاستعدادات تحسبا لاى طارىء اثناء حرب اكتوبر .

وقال : اننا رغم تقليص قواتنا في الضفة الشرقية من قناة السويس، فباستطاعتنا عبور القناة اذا اقتضت الضرورة .

واضاف : اننا الان اقوى مما كنا عليه في حرب اكتوبر . وكشف النقاب عن ان الجيش الثالث الذى كان في الضفة الشرقية من القناة كان بامكانه الصمود ٩٥ يوما اخر ابتداء من اليوم الذى اصبح فيه اتفاق فصل القوات سارى المفعول لانه كان مزودا بتموينات تكفي لهذه الفترة الاخرى .

وتحدث وزير الحربية المصرى عن تسليح القوات المصرية المسلحة فنوه بالمساعدات السوفياتية لمصر . وقـال انه وقع على اتفاق لتزويد مصـر بالاسلحة السوفياتية في اذار ١٩٧٣ . ومع ذلك فان مصر قد بدات ببلورة مشروع يمكنها من ان تصبح مستقلة بالنسبة لانتاج بعض انواع الاسلحة. كما ان المشروع سيمكن مصر مـن تزويد اسلحة لبعض الدول الاخرى .

الاتصـالات – تتمة

وكل من مصر وسوريا .

وتقول مصادر امريكية انه مـن المحتمل ان يعقد باتكر وفينوغرادوف اجتماعا اخر رغم الحقيقة انه لم يتم تحديد مواعيد لاجتماع من هذا القبيل

وكان السيد باتكر الذي وصل الى جنيف من واشنطن يوم الثلاثاء الماضي قد اجتمع مع المندوبين الاسرائيلي والمصري في هذه المدينة .

السادات يؤكد احترام مصر لاتفاقية

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

* المجتمع المفتوح لرياح الحرية
* المجتمع الامن على يومه وغده .

وقال الرئيس السادات خـلال الجلسة ان اجتماع اليوم يتم بعـد احداث مجيدة ومرحلة من اروع وامجد ما عشنا من مراحل حيث تحركت في هذه المرحلة القوات المسلحة ومـن خلفها الشعب وكان السادس مـن اكتوبر الذى غير التاريخ ليس في مصر او منطقة الشرق الاوسط فقط بل تاريخ العالم كله .

ورقة العمل رؤيـة للمستقبل

وقال كان لا بد ان ننظر الـى المستقبل ولذلك كانت ورقة العمل كرؤية للمستقبل . وطرح الرئيس السادات امام المؤسسات الدستوريـة موقفـين :

* وقف اطلاق النار .
* اتفاقية فك الارتباط وموقـف مصر الان .

وبالنسبة لوقف اطلاق النار قال الرئيس السادات انه تحدث في مجلس الشعب فطرح مشروعا للسلام ، وبعد ذلك حدث ما يسمى بمعركة الدفرسوار الصغرى التي سمعت اجتهادات عنها وقال انه طلب من المشير احمـد اسماعيل على ان تعقد ندوة عسكريـة علمية لتناقش فيها هذه المعركة لتكون تحت نظر الجميع .

واضاف الرئيس السادات ان موقف اسرائيل لم يكن يسمح لها بالقيام بعملية الدفرسوار لولا الامـداد الامريكي والجسر الجوى الذى نقلوا به اسلحة حديثة وجديدة الى العريش خلف قوات اسرائيل .

قرار قبول وقف النار

وقال السادات ولما وجدت ان اسلحة جديدة دخلت المعركة ووجدت تصميما على ان اسرائيل تحاول ان تستعيـد شيئا بعد هزيمتها اتخذت قـرارى بقبول وقف اطلاق النار يوم ١٩ اكتوبر بضمان القوتين الاكبر والتنفيذ الفورى لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ثم حدثت بعد ذلك محاولة الاختراق لخط ٢٢ اكتوبر .

واستعرض الرئيس السادات ما تم بعد ذلك من زيارة كيسنجر وزيـر الخارجية الامريكي في نوفمبر ووضع النقاط الست واهم ما فيها العودة الى خط ٢٢ اكتوبر في اطار ما يسمـى بفك الاشتباك ثم محادثات الكيلومتر ١٠١ بين العسكريين ومحادثات اللجنة العسكرية في جنيف . وقال الرئيس السادات انه في ٢٤ ديسمبر جمعت المجلس الاعلى للقوات المسلحة وتسم وضع خطة كاملة لتصفية الجيـب الاسرائيلي وصدقت عليها ثم سافرت بعد ذلك يوم ٢١ ديسمبر الـى اسوان حيث اتصل بي هناك الدكتور كيسنجر في اسوان من اجل فـك الارتباط بين القوات وقام برحلاته بين اسوان واسرائيل لاعداد اتفاق فـك الارتباط . وقدم الدكتور كيسنجر اقتراحا بان تتقدم امريكا بعـرض اراء الطرفين ولم امانع في ذلك طالما انه يتفق مع وجهات نظرنا ووافقت اسرائيل على الفكرة . ثم وضعت امريكا العرض الخاص بنقط الخلاف وهي الخطـان المصرى والاسرائيلي شرق القناة وقبله الطرفان . وحاول البعض ان يشـوه الموقف بحجة ان هناك اتفاقيات سرية ولكن هذا لم يحدث . وقال الرئيس السادات ان الموقف اليوم يتلخص في ان البند الاول من قرار مجلس الامن نفذ باتمام فك الارتباط على الجبهـة المصرية .

تنفيذ قرار ٢٤٢ بعد فك الارتبـاط بالجبهة السورية

ولم ينفذ على الجبهة السوريـة والى ان يتم ذلك لن تتحرك الـى النقطة الثانية وهي تنفيذ قرار ٢٤٢ بضمان القوتين الاعظم . وقال انه يهمني ان ابلغ المؤسسات الدستوريـة انه بعد ذلك الاشتباك اصبحت القوات المسلحة اقوى تماما مما كانـت في السادس من اكتوبر ١٩٧٣ .

واضاف الرئيـس السادات ان البعض يتساءل عن ضمان تنفيـذ اسرائيل لقرار مجلس الامن واكرران الضمان هو في قواتنا المسلحة وفـي شعبنا وليس معنى هذا اننا لا نحترم توقيعنا بل اننا سنحترم وقف اطلاق النار الى ان يثبت ان اسرائيـل لا تحترمـه .

وانتقل عن العلاقات مع القوتـين الاعظم فقال ان علاقتنا مع الاتحـاد السوفياتي بوصفه صديقا لنا عليها بعض الملاحظات وهي امر طبيعي حـق بين الحلفاء في حرب .

مصر تعمل على استمرار صداقتها مع روسيا

ومن جانب مصر اؤكد اننا نعمل على استمرار هذه الصداقة ولا نستجيب لاية استفزازات من اية جهة ولكـن للاسف اجد سوء فهم يترجم امامـي بتصرفات لا اجد لها تفسيرا . ان الطلبات التي لم يستجب لها الاتحاد السوفياتي تتضمن اشياء جوهرية ، ولقد ارسلت اربع طلبات الى الرئيس بريجنيف طوال ستة اشهر فلم يصلني الا رد من شهرين من السفير ، ورد من وزير الخارجية السوفياتي خـلال شهر بان الطلبات تحت الدراسة وانا اترجم هنا الى ان هناك سوء فهم ولقد خرج من الاتحاد السوفياتي ان مصر تركت الاشتراكية ونحن لم نسلـك الاشتراكية ارضاء لاحد .

وانا اسف لسوء الفهم الذى قد يكون سببه ان علاقتنا بدات تتحسن مـع امريكا والغرب . واعرب عن ترحيبي في الوصول الى موقف نجلس فيه مـع الاتحاد السوفياتي كاصدقاء ونتصارح

وقال الرئيس السادات اننا مـن جانبنا لا نريد صداقة امريكا عـلى حساب الاتحاد السوفياتي ولن نصادق الاتحاد السوفياتي على حساب الولايات المتحدة لان الذي يمد يده للصداقـة لنا نمد يدنا له وما يحكمنا هــو مصلحة مصر .

امريكا غيرت سياستها ازاء مصر

وقال ان امريكا غيرت سياستها ازاء مصر بعد ان كانت متحيزة مائة بالمائة مع اسرائيل حصل تحـول جذرى وانا اعتبر ذلك تحولا جذريـا في موقفها . وقال ان الموقف العربـي ثابت وصلب ومستمر .

وقال الرئيس السادات انه باتمام الفصل بين القوات في اوائل شهـر مارس وفقا لعرض الدكتور كيسنجـر اعتبر اننا دخلنا مرحلة جديدة ولا يعني هذا ان المعركة انتهت بل تضاعفت المهام الملقاة على عاتقنا ، لقد اصبح حتميا ان نبدأ التعمير والبناء بعد ان تخلفنا في هذا المجال طوال ســت سنوات ونصف ولنحل المشكلات لشعبنا الذى صبر وصمد الى ان ينتهي احتلال اسرائيل للارض العربية ويتحقـق السلام .

رئيس الدولة يـزور كريات شمونـة

يشجب الاعتداءات التي تعرض لها مواطنون دروز

كريات شمونه – عتيم – قام رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير امس بزيـارة كريات شمونه حيث اجتمع مع اعضاء المجلس المحلي وعدد من شخصيات البلدة كما قـام بزيارة العائلات الثكلى .

وقال رئيس الدولة في الاجتماع بانه جاء ليعبر عن اشتراك جميع مواطني اسرائيل في حزن العائلات الثكـلى وسكان البلدة . واعرب عن ايمانه بان سكان كريات شمونه سيتغلبون على الصعاب ويحولون البلدة الجديدة الى بلدة منتعشة .

واشار رئيس الدولة الى الاعتداءات التى تعرض لها عدد من المواطنـين الدروز فشجب هذه الاعمال وقال ان ابناء المواطنين الدروز يخدمون فـي جيش الدفاع الاسرائيلي وانه يجدر بشعب قوي ان يضبط اعصابه في كل حين .

وقال الرئيس انه ينوي تخصيص ٣ جوائز دراسية بمبلغ ٨٠٠٠ ليرة لكل واحدة منها من صندوق الرئيس للمجلس المحلي كريات شمونه لطلاب من البلدة يريدون مواصلة دروسهم في مدارس عالية .

وفي هذه المقابلة اعلن السيد كمال القاسم مساعد وزير التجارة والصناعة ان الطائفة الدرزية تحافظ على حلف الدم مع دولة اسرائيل ، وقال : اننا لا نريد ان يستغل اعداء اسرائيـل الاعتداءات التى وقعت على بعض ابناء الطائفة لكي يحدثوا انشقاقا بين حلفاء داخل الدولة .

واضاف السيد كمال القاسم يقول انه سيوضح لابناء طائفته بان ما حدث لا يعبر عن راي اليهود في الدولة ولا عن راي سكان كريات شمونه . واقترح على رئيس المجلس المحلي بان يعقد صلحة بين سكان البلدة ورجال وحدة الاقليات الدرزية وان يدعو رؤسـاء الطائفة الدرزية ايضا .

وقال رئيس المجلس المحلي السيد أ. الوني انه في اعقاب الوضع حدث سوء تفاهم وانه يؤمن بان الوضع سيعود الى ما كان عليه وان يستمر السكان الدروز في المجيء الى البلدة والعمل فيها كالسابق .

مقتـــل ٣ اشخاص في حـادث طـرق

بئر السبع – عتيم – قتل ٣ اشخاص واصيب ٣ اشخاص اخرين بجراح ، اصابة احدهم بالغة في حادث طرق وقع في طريق بئر السبع – مصفي ريمون صباح امس .

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت سيارة تندر كان يقودها جندى بسيارة شحن جاءت من الجهة المعاكسة . وقد قتل سائق سيارة التندر وراكبان كانا معه كما اصيب سائق سيارة الشحن وراكبان كانا معه بجراح .

بورقيبة : الاتحاد الليبي مشروط بانفصال ليبيا عن الاتحاد الثلاثي

فينا – رويتر – قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقابلة نشرت امس ان اقامة اتحاد تونسي ليبي ستكون مستحيلة طالما ليبيا مرتبطة بمشروع للاندماج مع مصر وسوريا .

واضاف قائلا في مقابلة مع – كورير – النمساوية انه يرحب بدخول ليبيا في اتحاد المغرب العربي لكن شرط انفصالها عن الاتحاد .

وقال انه وقع اتفاق الوحدة بين تونس وليبيا لانه كان يعتقد ان الرئيس الليبي معمر القذافي تخلى عن كل احلام الاتحاد مع مصر .

واضاف قائلا لا نريد ربط بلدنا ببلد متورط باتحاد .

علاقات اوروبا

والجزائر التي قطعتها علاقاتها سنة ١٩٦٥ بعد ان اعلنت اقامة علاقات على مستوى السفراء مع اسرائيل قد اعادتها في شهر كانون الاول سنة ١٩٧١ .

ومنذ ذلك الحين تحسنت العلاقات بين البلدين الى درجة كبيرة واصبحت المانيا الغربية تحتل المرتبة الثانية بعد فرنسا من حيث التجارة مع البلد الافريقي .

ويرى مراقبون في زيارة برانت محاولة جديدة من المانيا الغربية للقيام بدور اكبر في البرنامج الجزائري للتنمية الصناعية .

وينتظر ان يحتل حوار بين اوروبا والعالم العربي الصدارة في المحادثات .

طائرات سورية

واطلقت القوات السورية امس نيران المدفعية باتجاه المواقع الاسرائيلية في المنطقة التي استولت عليها جيش الدفاع الاسرائيلي خلال حرب اكتوبر وفي اتجاه جنوب الجولان . كما اطلق السوريون نيران مدفعية باتجاه القوات الاسرائيلية في قمة جبل الشيخ وردت قواتنا بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار . وقد اصابة احد جنودنا بجروح .

وقصفت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي مواقع سورية في جبل الشيخ واستمر القصف عدة ساعات على فترات متقطعة وعادت طائراتنا الى قواعدها بسلام .

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل امس الاول بنيران المدفعية على هضبة الجولان وقد فقد في اعقاب القصف السوري ، وقد تم اكتشاف جثته في مكان الانفجار .

بلاغ سوري

واعلن ناطق عسكري سوري ان طائرات مقاتلة سورية هاجمت المواقع الاسرائيلية بعد ظهر امس واشتبكت مع طائرات مقاتلة واسقطت طائرة من نوع فانتوم .

وهذه اول مرة يشترك فيها سلاح الجو السوري في المعارك منذ امس يومها الثالث والثلاثين منذ تشرين الاول .

وقال الناطق ان المدفعية السوري بدأت في الساعة مساء امس واوقع خسائر في الافراد والمعدات الاسرائيلية وان تعود جميع الطائرات الى قواعدها .

واضاف يقول ان وسائل الدفاع الجوي اصابت طائرة الساعة الثالثة والنصف الظهر اثناء تصديها لطائرات كانت تهاجم المواقع السورية هوت الطائرة الامريكية تحمل طيارين محترقة .

